إنّ من البيان لسحرا وإنّ من الشعر لحكمة

الحمد لله الذي دوّن بقدرته ديوان العالم والصلوة والسلام على أفصح العرب والعجم

الديوان الأوّل

لحسان الهند مولانا السيد غلام علي الحسيني الواسطي البلگرامي المتخلص بآزاد

طبع بمطبعة كنز العلوم حيدرآباد دكن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حسان الهند مولانا السيد غلام علي المتخلص بآزاد الحسيني الواسطي البلجرامي ممتدحا للنبي صلى الله عليه وسلم

لمحت الي بعينها الكحلاء فرضيت طول العمر بالسوداء
ولقد ثملت بلحظة لمحت بها من بنت جبر ريّا زب بالصهباء
وعلمت اراء العليل صحيحة لما رايت من العليل شفائي
اسرت قلوب العاشقين فطوقت اجيادها بعيونها النجلاء
ماللعواذل هل اطيق قطيعة عن بانة هي اعرقت بحشائي
روحي لها ولع بذات ملاحة روحي وريحاني بحسن رواء
ضاءت غدائر ما بنور جبينها فيهن حسن الليلة القمراء
والثغر في فمها وبيض كامن يبدو واذا ابتسمت على الخضراء
او اقحوان يستقي من ريقها او جوهر في الحقة الحمراء
هيفاء خلقت الظباء وكيف لا ان التسابق سنة الاكفاء
ولقد اتتني ليلة فحسبتها ماء الحيوان يسيل في الظلماء

قالت تيسم اذا ردت تعانقنا ... انت اللهيب فتنطفي بالماء
بات الفؤاد بصدغها متجرعا ... من سم تلك الحية السوداء
فانثنت بالقلب السليم مناديا ... غوث الورى في شدة ورخاء
برهان رب العالمين حبيبه ... في الامة الامية الغراء
هو نبراس الكواكب ساطع ... ملأ الاعالي كلها بسناء
من معشر الانسان الا انه ... انسان عين المجد والعلياء
ثم تجلت عيران مسيرها ... فوق البراق بليلة الاسراء
يوم القتال من السيوف ظلاله ... ويقوم في العرصات تحت لواء
هو سابق وظهوره متاخر ... كنتيجة الاشكال للعلماء
هو خير من وطئ التراب وخير من ... صعد السماء وخيرة الشرفاء
غيث اغاث الناس وابل كفه ... وبروق لمعت على الاعداء
طود تظلل بالغمام وكهفه ... آوى اليه غزالة الصحراء
نطق المسيح بمهده وبكفه ... صم الحصى سبحن كالاحياء
غرس النخيل فاثمرت من عامها ... نبتاته سلمان من الصلحاء
رجعت ذكاء الى القضاء بامره ... وانشق صدر البدر بالايماء
بوجود دعوته العميمة في الورى ... اذن الهدى الصخرة الصماء
قد كنت مشتاقا الى عتباته ... متضرما بلواعج الصعداء
هاج البكاء لي منازل رحمة ... مسقية بالديمة المطلاء
ما لاح من نحو الابارق بارق ... الا واذكى النار في احشائي

وجلست في اسد يملي تعبد المسكي … شتان بين الهند والنور وراء
وكنت اخبر جيرتي وحشيتي … لنزاهتي بيني وبين جناني
فخرجت عنهم خائفا مترقبا … شوقي امامي والاسى ورائي
لولا اعانة جذبة نبوية … اصبحت في يدهم من الاسراء
شمرت ذيلي لطيبة ارحلي … ارجو النسيم معي من الرفقاء
ومشيت [illegible] طيبة مرهقة … [illegible] من الاعضاء
حتى لقيت من المهيمن نعمة … موفورة في البر والدأماء
وبلغت حين الارض ارض تهامة … فرحا بروية لعلع وحراء
بالبيت طفت جئت زمزم الصفا … واتيت كل مواطن الآلاء
ولقد رحلت الى المدينة عاجلا … والشوق يحجم عند قرب لقاء
لوني تغير في مواظبة السرى … حتى رأيت معالم الصفراء
لما استزاد من العقيق تعطشي … حاولت خرامه في الارواء
فالثمت اعتاب النبوة خاضعا … وشممت عرف رياضها الخضراء
روحي الفداء لها وصدر مدرسية … معمارة بلطافة وصفاء
بلغ المشارق والمغارب ضوؤها … رنوا اليها الشمس كالحرباء
ما احسن القبر الذي في حجره … خير البرية سيد البطحاء
طوبى لطيبة حيث ضم ضريحها … جسما تسنم فوق سبع سماء
ولها شبابيك باحسن صنعة … صارت قلوبا من اصيل ولاء
من في جوانبها منافذ رحمة … او احدقت بنواظر العرفاء

يا مسجدا رحب المكان صلوتنا   الف الصلوة لمعشر الحنفاء
خير المساجد والمقيم بجنبه   خير الخلائق اسوة الكملاء
اعظم بمنبره الذى هو فوق تر   عة جنة حقا بغير مراء
ما ستان كرسى اعدت تحته   الجنة الفردوس للسعداء
بيت لقناديل اللطاف وسقفه   مثل السماء وشهبها الغراء
لا بل قلوب مضمر فيها اللظى   علقت هنا بسلاسل الاهواء
فوقفت بين يديه وقفة خائف   نقد الندامة فى يدى الصفراء
نظر الحبيب الى الغريب عناية   نظر العناية شيمة الكبراء
اصبحت بين جماله وكماله   متلاشيا كالظل فى الاضواء
يا سيدى يا عروتى ووسيلتى   يا عدتى يا مقصدى مولائى
قد جئت بابك خاشعا متضرعا   مالى وراءك كاشف الضراء
ولك الوسيلة والفضيلة فى غد   ولانت اوثق معشر الشفعاء
ارجو وآمل من جنابك سيدى   شيئا تناول حيلة النعماء
كن انت فى يوم يلوذ بك الورى   يا رحمة للعالمين حبرائى
احسن الى ضيف ببابك وقف   شان الكرام ضيافة الغرباء
باع البراعة عن ثناءك قاصر   وجبينها متتابع الرحضاء
ماذا يقرب فى ثناءك واصف   اثنى عليك الله خير ثناء
امليت فى هذا المرام موشحا   انا زرت جمه افوه الكبراء
صلى عليه وآله رب الورى   وعلى معاشر صحبه الرحماء

ما اهتزت الاغصان من نفس الصبا … وتعنت الورقاء في العلياء

قوله طود تظلل بالغمام وكهفه … اوى اليه غزالة الصحراء الطود

الجبل والكهف الملجاء وكالبيت المنقور في الجبل او كالغار فيه

الا انه واسع يقول ان الغزالة التي خلصها صلى الله عليه وسلم

من يد الصياد هي في كهف طود متظلل بالغمام فهي في

ظل ظليل **قوله** كن انت في يوم تلوذ بك الورى … يا رحمة للعالمين جزائي

يريد ان يكون جزاءه ذات النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل الصوم لي

وانا اجزي به وتعبيره صلى الله عليه وسلم ههنا برحمة للعالمين لا يخفى حسنه

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

انى لمورد اخطار بلا سبب … كانني زيد المسطور في الكتب

لقد اراقت دمي بالانس قائلة … البشر فانت شهيد صاحب الرتب

السن من نسل زيد نجل سيدنا … السجاد هذا لعمري اشرف النسب

ورثت من جدك المرحوم رتبته … فاشكر لقائلة خصتك بالحسب

ان كنت زيدا فهذا الاسم محترم … وواقع في كتاب الله فاطلب

لله ساقية تسقي صواحبها … خمرا عقيقية في اكؤس الذهب

تديرها ونجوم الجو باكية … والكاس باسمة عن لؤلؤ الحبب

مدامة يهتدي الساري بشعلتها … ويقتبس المنتشي نورا من الادب

اعارت الشمس شيئا من لوامعها … سقيا لعاصرها من كوكب العنب

والحق ان ثنايا كل غانية … منها تحصل ما فيها من الشنب

جاءت عشاء الى الراجي وفي يدها … زجاجة خالها الرائي من الشهب

فما ولي بني ادام الله دولتها … شبيه محيي السلاء من اللهب

تبسمت فحسبنا وجهها قمرا … مشققا معجزا من سيد العرب

محمد حجة الباري ومفخرنا … لقد اتانا بشيرا كاسف الكرب

اهلا وسهلا به لولا سناه لما … بدت شئون خفيات من الحجب

عين زنعلبه يحل في بصائرنا … خبايه مستطاب منتهى الطلب

يوم الندى ساكب يشفي اخا ظماء … وفي المباراة مياس على الشكب

نال العدى فضمان رمت بينه … فاصبح ذات عنق من الى لهب

ساءت عواقب من عادى النبي نعم … اي اللاظ عليت حمالة الحطب

مدينة المصطفى دامت مكرمة … كم من ازاد بها من [illegible] الصحب

بقيعها بقعة عظمى مباركة … طوبى لمن زار ما فيها [illegible] العجب

تعظيم حمزة امر واجب فلذا … نزار مشهده المعتشار في رجب

وحسبها ان خير الناس شرفها … ند وهو مطلوبة من اسبل السحب

دعا دالى روضة آزاد مرحمة … في باطن حلفها احلى من الرطب

تبدو من القلم الهندى مرحته … كمثل سكرة تبدو من القصب

عليه من صلوات الله انضرها … ما اضحك الغيث نور [illegible] وسلب

وآله الغر والاصحاب سادتنا … تالله ان هواهم افضل القرب

قوله السكب وهو اول فرس ملكه النبي صلى الله عليه وسلم وكان كميتا

اغر محجلا مطلوق اليمين وايضا السكب شقائق النعمان **قوله** رجب يقال
رجب كفرح فلانا عظمه ومنه رجب لتعظيمهم اياه ويكون على مزار
سيدنا حمزه في السابع والعشرين من رجب مجمع عظيم

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

لماك اشهى من الضرب : فناولني دمية العريب
تموج في عينيك تحيا فاين من كاسها نصيبي
تديرا راحا على يديها وفيهما راحة الكئيب
يمينها مطمع التشاوي جبينها صارع اللبيب
رايت بالمنحنى عذولا يفوه بالمنطق العجيب
يقول للصب انت سال وعده شاهد الوجيب
وقال لي عاذل مسن خضابه كاشف المعيب
انت تصبو الى الغواني وانت في حالة المشيب
فقلت كف الملام عني وقعت من كفها بخضيب
حدا بذي الرحيل حاد غناء صوت عندليب
جرت دموعي فقلت مهلا تسر والغيث في السكوب
ذكا ضرام على فؤادي فبت انعى عن قريب
احن شوقا الى السداى حنين مبدع الى الحبيب
محمد فاتح البرايا ون اثنا ما على لعقيب

To: www.al-mostafa.com

جماله فايض بنور — وخلقه فائح بطيب
دعاءه جاء بالعوادي — وكفه جاد بالصبيب
نواله واسع فاهلا — بمغتفي زرعه الخصيب
فدار تقى في السماء حقا — وحل بالمنزل الرحيب
لقبة الشحم خاطبته — ودرت الشاة بالحليب
اتاه نشر الهدى بقلب — فكتب الله في القليب
من ابتغى هو هنا جانا — سرى الى روضه الرطيب
نظمت في مدحه جمانا — وهذه شيمة الاديب
اقام ازادي في مقام — وانما المصطفى طبيبي
وليس للعبد مستجار — سواك يا احسن الرقيب
عليك صلى الهنا ما — ترنم الصب بالنسيب

هذا الوزن من فروع البسيط المجزوء وهو المسمى عندهم بالمخلع قال صاحب التسهيل والمولد ون التزموا الخبن في العروض والضرب المقطوع غير مبنيه لحسن ذوقه وهو من التزام ما لا يلزم اقول وانا التزمت الخبن في للجزء الاول من الصدر والعجز ايضا لما وجد ذوقي فيه زيادة من حسن الموزونية وارجان يكون هكذا عند الاذواق السليمة الاخر

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

مرحباً ناحية مجيئك يا صبا ... ان جئت من وادي العقيق فمرحبا
انا يا نسيم على نوالك شاكر ... شرفتني متفضلاً متعبا
من الطريق على العليل مشقة ... فخجلت حيث اتيت نحوي متعبا
ما كنت تعرفني وزرت بدايتي ... لولا وسواك الاله مهذبا
احييتني كرما بنفحة وردة ... بسمت فاخجلت الوميض الاشنبا
كيف الوصول الى حديقة عالج ... حفت كمقلتها الكريمة بالظبا
غصن رطيب بالاسنة محدق ... اكرم به وهو العذيق مرحبا
حب المشوق مروج نجم الما ... تدري ولكن تستحب تجنبا
ان المحض الصابي يميل فؤادها ... هذا دواء قد راوه مجربا
لكنني ابغي من حبيبتي ... لا تتركن الصب الاصيل مؤدبا
يا ظبية بخلت بد رحطابها ... هل تفرحين بنطقك المترقبا
او ما رايت غزالة وحشية ... مجما تكلمت النبي المجتبى
هو افضل الرسل الكرام جميعهم ... واجلهم قدرا وارفع منصبا
هو صاحب التبليغ اوتي حكمة ... آي اولي الالباب دينا اصوبا
وولاد هذا النور من ام القرى ... والى القيامة في حضانة يثربا
بدر تلالا في نهاية دورة ... وانار بالضوء المقدس غيهبا
لله عين فيضه متواتر ... ما شام طرف منه برقا خلبا
سهو عن الاكدار فتدة الورى ... وازال عن وجه المناهل طحلبا
اوري بعذب سائغ احبابه ... شهر الحسام على العداة مذربا

في رمحه المسموم ابن حكمة | كم من عظيم النفع او دع عقربا
صدق المنجم إن يسم رانه | يولى السعادة والافادة كوكبا
لا غرو ان ذابت جهنم حسرة | هو بالشفاعة لا يغادر مذنبا
إذ زاد في لهب الجوى متضرم | فافض عليه من العناية صيبا
اهدى المهيمن من خزانة لطفه | لجناب سيدنا سلاما طيبا

قال صاحب القاموس تعب كفرح ضد استراح واتعبه وهو تعب ومتعب لا متعوب العذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة بحملها وبالكسر قنو النخلة وكل غصن له شعب وترجيب النخلة ضم الشوك حولها لئلا يصل اليها آكل ومنها انا عذيقها المرجب الطحلب بضم اللام وفتحها وكزبرج خضرة الماء سيف مذرب بالدال المعجمة والراء المهملة مسموم من الذرابة كسحابة وهو السم

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

رعى المهيمن ورقاء الاثيلات | روت احاديث من اشباه بانات
والبر الله طوق التبر عانقها | منهن جاءت الينا بالبشارات
اظنها ملكا والمجد مهبطها | تتلو على مغرم في المجد آيات
مرت بالمجد مد المفشي مناقبه | يزهو بمنصب تبليغ الرسالات
مد الفخور بتاج زان هامته | وتلك زينتها طوق العقوبات
هيهات لا حظ من شغل الغرام له | وتلك عمدة ارباب الصبابات

رأيتها بأراك المنحنى سحرًا — تبكى وتشدو زجمات وانات
فاذكرتنى زمانا بالغوير مضى — واضرمت فى نيران الهمومات
يا اهل طيبة بى انتم احبائى — بدر تلالا من نحو الثنيات
سرى الى الفلك الاعلى فشرفه — لقد اتى به نور الكمالات
ان النبيين طرا حيث صبغهم — والبدر من شانه تصبيغ هالات
ما هذه حمرة او ما يناسبها — بل صبغة الله من عظمى الشئونات
لا فيض الا رسول الله منشاه — اصل اصيل لرشح الفرعات
شاد المهيمن بيت العنكبوت له — صونا عن القوم ارباب الخصومات
دعا قصير طرف الخصوم تطاسما — واطلق الحبل فى ميدان غارات
سقى الذى وده سلسال كوثره — ومن تخاصمه ماء المشرفيات
يا شارقا فى سماء الحياة ملتمعا — اليك شاخصة ابصار ذرات
مالى سوى سوحك الغراء ملتجأ — اذ ظلامى بانوار العنا بات
ازاد عبد رماه الدهر فى قلق — وانت سلوته عند المصيبات
مولاى فاشتر عبدا فيك مطمعه — اما لديك مفاتيح الخزانات
اهدى المهيمن انوار الصلوة له — ما طرز البرق اذيال الغمامات

قوله يا اهل طيبة بى انتم من ابى — بدر تلالا من نحو الثنيات فيه
تلميح الى البيت الذى نعتت به الجوارى يوم قدومه صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو هذا طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

اه اذ رماه وهو مبتسم لاح من احد — لقد قتلت به قتلا بلا قود
في حمام رعاك الله فاتحة — الى قتيل عن الاوطان مبتعد
اي الغناء يشكو يوم فرقتهم — صوت للحدى او حنين الطائر الغرد
او نغمة صدرت عن حلي ماشية — او قول قائلة فما صبر الواجد
ما فاح عرف الصبا من نحو كاظمة — الا وزاد جروح الهم في كبدي
نعم اصيد المهاة الغمام بتلو — كانت حبائل غزلان المنى بيدي
عطفا على حالة المهجور يا املي — الست ترضين كون العبد في الكمد
عهدت يوم النوى بالوصل مرحمة — يدور عهدك بين الغبن والجلد
يا ظبية المنحنى عودي بلا مهل — الام تسعى سعى بين الراصد الكمد
بحق من تعتب عادت عن التيه — وظبيها فانقض الغزلان لم تصد
محمد مرتجى من لا ملاذ له — ومشتكي من رماه الدهر في الصفد
سحابة عمت الاقطار وانهملت — حتى ارتوى نابت الاغوار والنجد
قد شرفت ركبة الكرار عامته — كانما طلعت بيضاء في الاسد
وصاغه الله من نور الهدى قمرا — فغادر الكفر كالكمان في نكد
ذو همة الاعادي من صوارمه — نعم اسود الشرى تنأى عن الوقد
ملت بالرعب في النائي على عجل — ما يعمل الشارق الوقاد في الجسد
طابت شعابي صارت زوجها نضرا — لما شفيت مريض الطرف من رمد
قلت للشمس عودي وهي غائبة — فطاوعت امرك العالي على رشد
كانما دحرجت في طست كرة — فقهقرت ثم عادت عود مقتصد

ارسلت حوت الورى في كل نايبة ... مولاى فامنن على ازاد بالمدد
لانت اطفات نار الفزع موقدة ... وانت اورثت نار الوجد فى كبدى
ازجت ساحات الفيحاء ملتجيا ... فانت رافة الاباء بالولد
صلت عليك نفوس الكون فاطبة ... ما سجعت السن الاشياء للصمد
قول اى القيامة اشكو يوم فرقتهم ... صوت الحدى وحنين الطاير الغرد
شكى اربعة اشياء كلها من جنس الصوت

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

برق الحمى عم تورى النار فى كبدى ... يا صاحب الفيض خلصنى من الوقد
انت الكريم تفيض الغيث مبتسما ... وغلتى حسبها شيء من الثمد
يا ظبية البان فى سياك مكرمة ... هل تعطفين على احوال مبتعد
ان تجبرى قلبى المكسور مرحمة ... بيت اسمائك الاشرف الاعلى الى الابد
ولا تكونى عن المأسور غافلة ... اجرت ان تطلق المرمى فى الصفد
فرصت ان لا تخاف الناس قاطبة ... اما تخافين يا سلمى من الصمد
وانت سلمى على السيف مسلطة ... اوصيت قومى ان لا ياخذ واقودى
يا هند اما مناحنات ظاهرة ... لقد شفيت كباد الصب فى احد
سرت الى الصبا من نحو كاظمة ... حتى ظفرت على فوح من الكمد
ان الصبا الذى الحاجات ناصرة ... وبالصبا نصر المختار من اُحد
محمد قاتل الكفار محتسبا ... اتاه جند من الاملاك للمدد

حسامه يوم تقتيل العدى بيده ... وللبراثن حكم البتر في الاسد
لله شمس على راس الورى طلعت ... وقد اذابت فواد الكفر كالبرد
عمي الاله اناسا اليل هجرته ... وكف عنه عيونا من بني اسد
حبل المتين لاهل الحق سلسله ... وغيرهم اخذ واجلا من المسد
قالوا له ساحر سحقا لفطرتهم ... وكان فيهم شعار النفث في العقد
لقد دعاني الى اعتابه كرما ... فقلت لبيك يا مولاي يا سندي
حصلت في الزمن اذ امضى زيارته ... واخترت اسوته الحسنى على رشد
كيف السعير يمس المستجير عدا ... بحب صفوة خلق الله في خلدي
يا ملجاء الخلق او صلني الى املي ... كرمنه يدك العليا فخذ بيدي
ازاد عبدك يرجو منك مرحمة ... وليس غيرك يا مولاى ملتحدي
نهدى اليك من التسليم جوهرة ... ما تشنف السمع صوت الطائر الغرد

الثمار ويحرك الماء القليل الاماذ له الكباد كغراب وحج الكبد الكريمة ضد اللئيمة وكل جارحة شريفة كالاذن واليد

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

ارى بروق جوانب الاغاد ... لما بسمن وريت بهن زنادى
وضيائها تجلوا البصاير في الدجى ... رحضاءها تشفى اوام الصادى
هطل الغمام على ارائك عالج ... نشأت بها ونا صلت بفوادى
يا قوم في ارض العقيق جآذر ... اصداغهن سلاسل الآساد

واها من رجاى طمع ان ارى — سلمات جرعى وهو خرط قتاد
من بيض فى بياليا عسر ابها — طلعت على امالة الاعياد
والى متى تمضن باعيد الحمى — عن حالة المرمى فى الاصفاد
ادركن مشتاقا صريحا فى اللظى — و بعيد لا تلقين غير رماد
عن ذكاء لقد عشقت كريمبا — ضر من يزانا على الاكباد
وسالتنى باى وهل لك حاجة — اما اليك فلا ورب العباد
هو من انار الخافقين بوجهه — واتى بشقات فى عيون النار
هذا رسول الله اكرم خلقه — دعى الانام الى سبيل رشاد
حن الجذيع من الفراق كانه — عود يحن بلا سد العود
وعن الغزالة الملك الا نه امره — رجعت كمثل غزالة لصباد
حاولت ذو رنر الكريم سابقا — وظفرت بعد مشقة بمراد
ماكنت ادرى ان افارق شقى — وابيت مصطبرا تكى تعاد
فاعلل الرجوى بيتى دون — وهو المؤانس فى النوى المتمادى
للناس فى ما يعشقون مذاهب — تهدى او لا الى جادة سعد
فاقول قولا من نكات درى — واشمس مسامع النقاد
فدا ودع الخلاق آدم نوره — ملالا كالكوكب الوقاد
والهند مهبط جدنا ومداه — قول صحيح جيد الاسناد
فسواد ارض الهند صد بداية — من نور احمد حبر الامجاد
ارجب ديار الهند من نعمائه — وبطيبها عطرت جميع بلاد

هذي سبيل هل حرامة — طوبى لهم ما فاض صوب الغادي

عسفا على ازناد يوم الورى — لم يرض جاهك مطمع الرواد

جبلي أن لعالمين عليك ما — يحكي مريض العشق غصن الحادي

قوله [illegible] زنادي في القاموس وري الزند خرجت ناره الزند العود الذي تقتدح به النار والسفلى زندة ولا يقال زندتان جمع زناد وازند وازناد وتقول لمن انجدك واعانك ورت بك زنادي ... وبعثت نفسه الزند في كلام نصر بن سيار يقول

أرى خلل الرماد وميض جمر — ويوشك ان يكون لها ضرام

فان النار بالزندين تورى — وان الحرب اولها كلام

اورد البيتين السيد علي معصوم في باب تجاهل العارف من كتابه انوار الربيع في انواع البديع **قوله** واما على رجواي اطمع ان ادرك الرجوى الامل ولم يتعرض لها صاحب القاموس وارباب الكتب المتداولة من فن اللغة قال الشيخ عبد الملك العصامي المكي في مديح الشريف احمد بن زيد عام قدومه من الروم بمكة المشرفة سنة قد اطلع السعد سنا اي وجمل الحسن

وجعل الله رجوى دولة الحسن

وكتب الشيخ العلامة عيسى بن مرشد العمري الى شيخ الاسلام محمد بن سعد المفتي بقسطنطينية مكتوبا هو مندرج في سلافة العصر فيه وينهي الى حضرته التي هي الغاية القصوى للامل ونهاية الرجوى لكل عالم وعامل **قوله** قد اودع الخلاق ادم نوره متلالئا كالكواكب الوقاد قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى اخرج

بن عمر العدنى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان قريشا كانت نورا بين
يدى الله قبل ان يخلق آدم بالفى عام يسبح ذلك النور ويسبح الملائكة
بتسبيحه فلما خلق الله ادم القى ذلك النور فى صلبه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاهبطنى الى الارض فى صلب آدم وجعلنى فى صلب نوح الحديث قال
صاحب المواهب اللدنية وفى الخبر لما خلق الله آدم جعل ذلك النور فى ظهره
فكان يلمع فى جبينه فيغلب على سائر نوره **قوله** والهند مهبط جدنا
ومقامه قول صحيح جيد الاسناد قال السيوطى رحمه الله تعالى فى
الدر المنثور عند تفسير سورة الاحقاف اخرج ابن ابى حاتم عن على رضى الله
عنه قال سيرد اى فى الناس وادى مكة وواد نزل به آدم بارض الهند
الحديث والاحاديث فى نزول آدم عليه السلام بارض الهند كثيرة اكتفيت
منها بحديث واحد وقد افردت فى هذا الباب رسالة بالعبارة العربية سميتها
شمامة العنبر فى ما ورد فى الهند من سيد البشر قال الشيخ على الرومى فى كتابه
محاضرة الاوائل ومسامرة الاواخر اول موضع اهبط فيه آدم جبل يسمى
راهون فى جزيرة من جزائر الهند فى مملكة سرنديب بمكان يقال له دجنا
وعليه اثر قدمه عليه السلام انتهى نقله العينى فى ايام تاليف شمامة العنبر
سياح حكى عندى انى زرت قدم آدم عليه السلام ودرت حول ذلك
الجبل سكن هنا من مدة جماعة من الدرا ويش المداريين يخدمون القدم
الاقدس ويأخذون ما يحصل عنده من الفتوحات ثم بعد تاليف الرسالة
المذكورة وشهر نقله العينى الشيخ اسمعيل الشافعى السورتى وقال وقوله هو الصحيح

المعول عليه انى سافرت سنة ثلث وخمسين ومائة والف من سورت فى
المركب الى جزيرة سرنديب فوصل المركب فى عشرين يوما الى هند رغالى وهو
واقع على شاطى المحيط بينه وبين الجبل الذى هبط به آدم عليه السلام
عشرة اميال تخمينا يترائى الجبل من البندر وارض سرنديب مملوة من الجواهر
ووالیها من قوم الهنود العابدين للاصنام يقال له جنكله بكسر الجيم
الفارسية والنون الغنة الساكنة والكاف الفارسية الساكنة واجتماع
الساكنين فى النون الغنة تجئ بالهندية وفتح اللام والهاء الغير الملفوظ
فان الهاء تكتب فى اخر الكلمة ولا يتلفظ بها اشعارا بان ما قبلها مفتوح
ووالى سرنديب لا يترك احدا من الاجانب مسلما او غيره ان يدخل بلاده
بناء على الاحتياط والتجار الذين يسافرون الى سرنديب لا يجاوزون من
بنادرها الا على سبيل الشذوذ بتوسط الوسائل والمتصرف فى هند رغالى
هولنديز طائفة من نصارى لكنهم تابعون لراى سرنديب ويؤدون
اليه فى كل عام خراجا **قوله** فسواد ارض الهند ضاء بلائه من نور احمد
خير الامجاد البيتان السابقان فيهما قياس صحيح وهذا البيت الثالث نتيجة وتقرير
القياس هكذا نور محمد حل بآدم وادم حل بالهند نتيج نور محمد حل بالهند صلوات
الله وسلامه عليهما على طريقة قياس المساواة وهو ما يقع فيه متعلق محمول
الصغرى لا نفسه موضوعا فى الكبرى ويتوقف انتاج هذا القياس على
مقدمة اجنبية وتدور صحة نتيجة وكذبها على صحتها وكذبها وكثيرا
ما يورد مثاله من مادة المساواة ولذا سمى بها مثلا أ مساو لب وب مساو لج

ينتج بتوسط المقدمة القائلة بان المساوي لما هو مساو لشئ مساو لذلك الشئ ان
امساو لح وهي صادقة لصدقها بخلاف ما اذا قيل انصف لك رب الاصبح
ينتج بواسطة المقدمة القائلة بان النصف لما هو نصف لشئ يكون نصفا
لذلك الشئ ان اصبح لح وهي كاذبة لكذبها لان نصف نصف هو الربع
لا النصف والمقدمة المصدقة ههنا ان محل ما احل منه من حال الله ثابت
وصدقه ظاهر كما لا يخفى ولله در كعب بن زهير حيث قال ان الرسول
سيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول * قال الجوهري المهند السيف
المطبوع من حديد الهند وقال يحيى بن يوسف الصرصري البغدادي في مطلب
كان وقت هبوطه وتصلب نوح وهو في الطوفان واجتماع ادم ونوح
عليهما السلام وهذا البيت موافق لما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما
من الاتفاقات العجيبة فان نوحا عليه السلام اخذ جسد ادم اخرج
ابن سعد وابن عساكر من طريق الكلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثا
طويلا ذكره السيوطي في تفسيره وفيه وحمل بوذ عن نوح السفينة فنبت بوذ
جبل بسرنديب قال الامام الغزالي في بدء الخلق هبط ادم بسرنديب
من ارض الهند على جبل يقال له بوذ **قوله** ارجت ديار الهند من نفحاته
وبطيبها عطرت جميع بلاد قال السيوطي اخرج ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي
في البعث وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه اطيب ريح ارض الهند هبط بها ادم فعلق شجرها
من ريح الجنة والاحاديث في نزول الطيب في ابيننا طيب من الصندل والعطر

من نفرنفز **قوله** طوبى لهم ما فاض صوب الغادى قال السيوطى فى تفسير قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب اخرج ابن جرير وابو الشيخ عن سعيد بن مسجوع قال طوبى اسم الجنة بالهندية واخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال طوبى اسم الجنة بالهندية وفى القاموس الطوبى الجنة بالهندية فهى البديع دعاء بلسان الهند للعاشقين الذين سكنوا الهند وفيه حسن خاص ثم تعليق الدعاء يعنى طوبى لهم بقوله مافاض صوب الغادى زاد الحسن لمناسبة الصوب بالجنة فان نضارتها بالماء

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

بقلب ذب همن الاذعان بالسفر	وقل سلام على سيادة البصر
سان الاله عن الآفات فاتنة	بيوم النوى فوضت عينى الى السهر
سالتها عن فؤادى كيف حالته	قالت لقد صفد فى عقدة الطرر
وعاد يومى لبيلا ساعة ارتحلت	مختالة كظباء الخيد فى الحور
يا ايها الخيد حياك الغمام لقد	شبهتنيها بظباء فبانت فافتخر
يا صاح هل لك علم اين نازلة	جمانة فتنتنى من بنى مطر
امذعى غانيات الحى دونعتها	شتان شتان بين الصبح والغرر
دون قنا البانة الخضراء مائسة	تختال مائلة من نشوة البطر
رشفة اشبهت فى ميسها شجرا	دعاه من هو هادى النجم والشجر
محمد نور الاكوان فاطبة	فيا النور بدا فى هيكل البشر

الفاه اسنى من الاقمار واصفه — فان جوهره صاف عن الكدر

ما ان رايت ثريا في ملاحته — ولا سمعت به والسمع والبصر

لقد اشار فشق البدر اصبعه — كجنة قطعت بالصارم الذكر

سرى الغمام الى اوج السعادة إذ — اظل غصنا رطيبا يانع الثمر

لقد اتانا بشمس غير افلة — يوما افاض علينا رايع الزهر

كيف الوصول الى ارض مباركة — شفاء اسقامنا في تربها العطر

مدينة الوحي لا زالت مشرقة — فيها طبيب يزيل السقم بالنظر

... فنباس النور مانعة — حيلولة الارض بين الشمس والقمر

وههنا شارق في الارض مستتر — ولكن اشراقه فينا بمستتر

اني لاطمع ان اسعى الى حرم — اليه يلجأ من في البدو والحضر

واستعير من الورقاء اجنحة — حتى اطير الى بستانه النضر

مولاي اذا دعبد فيك مطمعه — حقق امانيه في احسن الصور

تداركني منك كعب بن ردم رحمة — وفاز نابغة الجعدي بالدرر

عليك منا صلوة طاب عنصرها — ما اورق الغصن مياس بالمطر

والال العز والاصحاب هم سحب — فاضت على خلل منا بمنهمر

قوله وقل سلام على سيارة السحر السيار في القافلة وصيغة المبالغة في السير مقابل النجم الثابت وباضافتها الى السحر تتعين الزهرة الصباحية وعجز المصراع كلام من المعاني الثلاثة اما الاولان فبالحقيقة واما الثالث فبالمجاز كناية عن المحبوبة

وقال ممتدحاً له صلى الله عليه وسلم

ترجمان العشاق تكتم السرائر ... وتنطق بسيماهم بما في الضمائر

تذيب اناشيد الحمام قلوبهم ... وتوحشهم سرب الظباء النوافر

متى تبد اى البرق يصفر لونهم ... ويغمى عليهم بالرياح العواطر

ايا اسوء العذال دع عنك قتبه ... نمائمهم ينطقن بفزع الجآذر

انا المغرم الصابى الى ظبية الحمى ... سقى الله مرباها بجوم المواطر

رعى الله مرآة ادنها جمالها ... والقت الى الحاظها عهد ناظر

تراقب عيني طرفها وهو ناعس ... ولا بد للنوام من حفظ ساهر

اصاحبة الحسن الجميل الى متى ... [illegible] سقمى بالجفون الفواتر

سعادا تفى المولى ولا تسفكوا دمى ... ومن سا [illegible] في العشائر

قد بعت نفسي واشتريت ثمن راى ... فما ثل هذا البيع [illegible]

واذكرني ورد النهار خدها ... فاجرى بجيبها [illegible] من محاجرى

اما عارض البطحاء اضحكت دائماً ... لانت [illegible] بالغصون النواضر

اضئت على العطشى مياها معينة ... واظللت راح المصطفى في الهواجر

ابى القاسم النور المضئ محمد ... مشنف اسماع الورى بالبشائر

ثمال الورى قطميرها ونقيرها ... اجار الذى [illegible] من المشاجر

حبانا بختم النبيين خاتما ... نعم يجعل الخنصر حلى الخناصر

ولئن ردعيني عازرا في سولنا ... ير الذى [illegible]

اما كان رد الشمس بعد غروبها … لاكرام كرار سنى المآثر

تولى جنود الفيل والطير فوقهم … وطائرهم مع هؤلاء المعاشر

اشار الى اولاده وكتابه … فسماه اصحابي [illegible] لشمائل

هو القمر الوقاد في ظلمات الهدى … واصحابه عقد النجوم السوائر

اغثنا يا رسول الله ازاد زاده … ومبض يبلغ [illegible]

خبا بك غيث يستغيث به الورى … واني لعود [illegible]

فهل ارتوى يوما بعين معرف … وانشون بالزور [illegible]

واتى عقيقا زاده الله رونقا … بمرآة يا بشرى [illegible]

الى سوحه يهدى جمان الصلوة ما … جلا بصر الانسان [illegible]

واولاده الاطواد في منهج الهدى … واصحابه العاليين بين مسابر

قوله وان رد عيسى عازرا فرسولنا يرد الذى اعجازه رد عازر عازر اسم رجل احياه عيسى عليه السلام قال المتنبى فى مدح محمد بن زريق وهو من غلوه القبيح اذا كان صادف راس عازر سيفه فى يوم معركة لاعيا عيسى

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

تسنفنا السمع حمام بهدير … هو من حبيبنا خير بشير

ومرت بارقة بارحة … بسناها بصر بعين ضرير

اين ثاوون نداهى لضم … والمرودون ، دامى بعصير

ايها المعشر لبنى قدحا … ولمن جاء به حمل بعير

حمزة لو جليت وظلم　　تكشفهن جلابيب فجر

انا طه آن دحوى عصر　　مرادون لتسيير ونذر

سيد منفرد ذو كرم　　ما له كهف غني وفقير

ولقد ارسله الله هدى　　انقذ الامة من شر سعير

انتقى آدم ما شاء نعم　　سنن الاول للحساد خير

يمنى قمر في عنبر　　من سنا طلعته حشر عبير

وله دون لنا وقف عجيب　　منه لعت في ابد الابد

حسد في غسق الليل سنا　　في عنصره تشكل نظير

صلى الله عليه　　نصره الناس من حر نصير

ما حواه ارض ولا سما عظما　　انما النعمة في مرت عمر

سلم الله عليه سنده　　ذي الوحد في اوج امر

وقال ممتدحا صلى الله عليه وآله وسلم

هلا وسهلا بالنسيم نسانه　　معه اريج فصها اعطار

ما احسن العمر من طول عمره　　هو من اهل عنه خير جار

ولعا نسوق ربا هو معزد　　ولا حسود لنا الا الاحساد

ارايت حالي يا نبيه المغني　　انا يا حويل كمثالك المسود

لا عز وان خرب لعواد بد　　ببيت المهيمن طاح بالاخطار

يوم لا يلو على فاسقى　　رضى بعون وزاده ذا سوار

حمامة البطحاء [illegible] … وانا المعمود ودع الاخطار

معهدي من [illegible] … [illegible] العمري مسلك الاخيار

اوما سمعت [illegible] … [illegible] حدثت زيل الغاد

[illegible] على طود الصلا … هادي [illegible]

[illegible] رحلوها … [illegible]

هو جار الرمال [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

جار السما وعارف [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

جعل السماء [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

الله يعلم كيف [illegible] … [illegible]

حتى صحت الوجيب [illegible] … [illegible]

وطلعته [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

اذ مر نوبي ذاهب في كفه | بربوت ماء وهو من فخار
نحو تجارة وعندي اربعة | نصفين بالسعة الاقدار
قال من الصفين اتبع نارلا | ما شاع ما منه قدر سرار
فاخذت كاسا في الهواء تنزلت | من عند ربي مرسل مدرار
فسلت وحدة من محو سلسا | شعب بالماء المعين اواري
ثم ادنى دنيا الى الرحال وطعمه | بمثله ما قرب في اعماري
هذا معمل بنوتنا ومسنا | عوم اغاث الناس بالمطار
فعمدت عارا عاد ادخلته | ورايته شرايف الاثار
صلى الاله على حبيب المصطفى | ما الدت الاسماع بالاسماء

قوله نزلت مسعر لجمه كما في محجة مسى من الاحجار التميمي ...
... الجحجت ... رون اصفر

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

يحن الى طلل لا ابتلاء والعج | فيا ساجع الوعساء هل انت سامع
نظروا ان طوف في الغور باليا | وبيني وبين الغور حالت موانع
ارى لونك الاصلي ما زال بالهوى | وغير لوني فهو اصفر فاقع
اصيح باطلال النهامة جازعا | وانت باغصان الحراس ساجع
فاخبر رعاك الله عن ظبيا بها | اهم الى الاحباب يوما ولج
نسيم الصبا اهلا وسهلا ومرحبا | شممت خزامى المنحنى منك ضائع

تب رب معتلا تفيك شذى الى — معالجه المرضى لعمري مسارع
لك الخير يا عنيما الف نعانح — لانت على منهج الخمايل ماسامح
رويت بسال العوم فعل ترى — تفوز بر شيح من والال طامع
وارجو سبتكم نيلت ذور افنا لهو — اصابع للماء المعين منابع
محمد ن الهادى الى نحو دسه — سراج الى صبح الفيه لامع
هو الكوكب السار فى فلك الهدى — له اه نساء لمصطفون يطالع
ولا غزوان حاز سنا عسمه — هل يجوم الستفاف للنوم مانع
كيف نرى سراه ليلة بحجرة — نواظر فى عين التهاد هواجع
فلله دوح مداظلال لطفه — وما برحت فيه الثمار الا يانع
الى لدا ود سعد يد كرامة — وللمصطفى سمر وبيض قواطع
بقوم شفيعا للعصاة تفضلا — فيغبطهم فى هذه الحال طائع
تشرف فى الرويا برؤيه وجهه — لقد نورت عينى بروق سواطع
تبسم عن ستو العقيق فراقنى — جمان سقاه الله ابيض ناصع
واصبح عن حال المنيو سائلا — هنالك سالت من جفونى المدامع
على عيده اذا دافتل لحسما — كما ترحم الطفل الصغير المراضع
وما كان هذا رتبتى حبابه — ولكن اخلاق النبى لواضع
فصلى عليه الله ما اخضر الربى — وصاحت على الغصن الرطيب السواجع
وعترتهم للنجاة سفائن — واصحابه هم بارقات لوامع

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم وهى المشتهرة بلامية الهنه

سبحان من ارق اعشاق في الازل ... وزان ناظرة الغزلان بالكحل
هو الذي جعل الاكباد راضية ... باسهم من ذوات الاعين النجل
اصابني بالعوالي سهم رامية ... شهيرة بمهاة من بني ثعل
من لي بغانية صيغت كمقلتها ... بمرهفات معراة عن الحلل
مضى زمان لقينا فيه جيرتنا ... حفي المهيمن عن ايامنا الاول
نغد شوقا واخلاصا منا قبهم ... ببهجة من لا لي اعجز المقل
قاموا فشدوا رحال البين وانفصمت ... عرى ساعة حلوا عقلة الجمل
تأن اترحلاه العيس افئدة ... يا ليتها تجعل الاجراس للابل
ايا حمام اطلت السجع في فنن ... تعال لنبك ولو انا على الطلل
لعل ساكنة الوعساء ترحمنا ... نرجو المحال وهذا منهج الثمل
عودا الكواكب حتم اين ما افلت ... فما لعزة لا تبدو من الكلل
الم يخل طيف من اهوى ليشفيني ... اترتوي كبد الظمآن بالبلل
الام يا ايها اللوام تعذلني ... بيضن كلم فوادي برهم العذل
راى الاساة مريضا في معالجتي ... الا التي تركتني في يد العلل
طال السقام الى ان صرت محتضرا ... يا رحمة للمني عودي على عجل
وقيل ان تدخلي بيتا سكنت به ... لا شك بدرتني صوف من الخجل
ان الحجاز وايم الله قبطرة ... طوبى لمن جاز محفوظا عن الزلل
فانظر الى من تجلى في مظاهره ... سبحانه وتعالى منتهى الامل
غرست لله تسبيحا وارقب ان ... انال اثماره في اقصر المهل

بجاه من اثمرت اشجار ده عجلا ... عونا العبد عتيق جار في العمل
هو الذي دلنا الطفا على شجر ... يفيد في كل حين يانع الاكل
محمد زينة الافلاك عنصره ... ووشي اوديه الاسحار والاصل
فوق العباد وبعد الرب مرتبة ... وجوهر نزه عن وصمة المثل
سناه مبدء اثار مكونه ... والانتهاء مدار الحكم في الجمل
تبارك الله مبد لا محاق له ... وخاتم فصه نور بلا حول
لقد راى الفقر فيا لانصرته ... حتى غدا عزة في جبهة الدول
اراد خير الورى تبدت مناصبه ... القاء حضرته العليا من الفلل
فالله من صهوة الافلاك مكنه ... جزاء ما رامه في ذروة الجبل
لا غرو ان اخر الخلاق بعثته ... هو المقدم في المعنى على الرسل
فيبدل منه في الانشاء توطيئه ... وانما نظر المنشي الى البدل
فازت بفصل ربيع شاة معبره ... كانما الشمس حلت دارة الحمل
واطفاء النار نار الفرس موعدا ... ينجي العصاة من النيران والشعل
اظله الغيم في آناء هاجرة ... سقاه في الترب صوب العارض الهطل
الحمد لله رب الطول شرفنا ... باشرف الخلق هادي اشرف السبل
جلا عروسا من الدين الجميل على ... منصته الدهر في حلي وفي حلل
جاءت فعطلت الاديان ملته ... طلاوة البحر تمحو رونق الوشل
ما احضر الدين والافاق موطنه ... والسهم غايته قصوى من الاسل
حضر الاله باوفى الاحترامته ... وانما عملوا الله في الطفل

حالت الى ارغب البيتين قبلته ... ودينه اثبت الاديان لم يحل

لو قدم الله في يونان حكمته ... لما تكلم افلاطون بالمثل

لقد تشمر في صعب الجهاد على ... اقامة الدين بالعسالة الزبل

بجبله فتقوا يا قوم واحترزوا ... عن حبل ما الكت في حلة الوثل

ما ادركت فئة عميا جلالته ... يا ليتهم انتشى عن سلك الجدل

بئس المريض الذى صفراؤه غلبت ... فمات يدرك طعم الصاب في العسل

يا ايها المبدأ الفياض مرحمة ... انت الحيا وانا المكوى بالغلل

اروم فوزى بالزوراء ثانية ... ايان يحصل لى ءا على النهل

المرتضى هو نفس المصطفى فلذا ... غلا وخذ منك العليا غلا على

علا تناءلك عن احصاء مقولنا ... ايجعل البحر في الابريق بالحيل

الى جنابك احدى ورد معذرة ... ما اشكل الامر لولا حسرة الخجل

مولاى ازاد بالتقصير معترف ... فاغفر له ان بدا شئ من الخطل

عليك مناغيات مباركة ... ما شنفت اذن العشاق بالعزل

قوله هو الذى دلنا لطفا على شجر يفيد في كل حين يانع الاكل فيه تلميح الى الآية الكريمة كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها **قوله** اراد خير الورى زيدت مناصبه القاء حضرة العليا من القلل كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم في ايام فترة الوحى يصعد في شواهق الجبال كى يتردى منها نفسه المباركة فكانت الملائكة تمنعونه فيقول النبى صلى الله عليه وسلم اراد القاء نفسه

المقدسة من الاعلى الى الاسفل فرفعه الله تعالى من العالم السفلي الى العالم العلوي ليلة المعراج جزاء ما قصده شوقا الى وصية تعالى ما وحي اليه ما اوحى **قوله** ما احضر الدين والآفا وموطنه والسهم غايته قصوى من الاسل يقول دينه صلى الله عليه وآله وسلم احضر الاديان كالصوم مثلا فانه شهر في ديننا واربعون يوما في دين موسى عليه السلام واكثرها شيوعا حيث بلغ المشارق والمغارب والاديان الاخر انما كانت في بعض الاقطار فشبه الدين المحمدي بالسهم والاديان الاخر بالاسل فان السهم قصير من الاسل لكنه يصل الى حيث لا يصل اليه الاسل

قال ممتدحا له صلى الله عليه وآله وسلم

سرى من نجد نافس القبول ... وفيه العرف من حسن القبول
سقى المنهل من سحب شمالا ... سقى الملتاح اقداح الشمول
اسرت فلا يخلصني فداء ... وثاقي حب ربات الحجول
يقول لي العذول دع التصابي ... الا ابليس نسل المبذ العذول
ضلال العاشقين هدى عظيم ... فلا تضلل بقول بني الفضول
الام تكون سلمى في لثام ... فهل وجه لتسلية المسئول
تامت في المحبة ولا ابالي ... فكيف تفوز آمال العجول
هي الورد الطري من الحميا ... انا العرف المخفى من النحول
الليلة البهيمة لست فرعا ... لمن اهوى فمن لك قال طولي

رأيت معاهدا فبكيت حزنا … هي عيثت على تلك الطلول
واذكرني حمام فوق غصن … اناشيد الحصى سبط الرسول
اخى العلياء خير بني معد … ابن الزهراء فاطمة البتول
وميض لاح من تلقاء قدس … شهاب جل عن نقص الافول
هو النور المقدس في قديم … تولد منه انوار العقول
له حق على العقلاء منا … كفاه الله انكار الجهول
سرى الرسل الكرام الميطرا … لان البحر مصقل السيول
وامادينه المخصوص فينا … فنوار مصون عن ذبول
رأينا الشمس في اسد اذا ما … تجلى راكبا ظهر الخيول
سقى في يوم شتيت نار حرب … عدواصاد ياماء الخيول
وان تلقى يبيه الاعادي … فسيما الاسد قتال الوعول
ترقى في ذرى الافلاك وحقا … وشرف ارض طيبة بالنزول
لعدد رت ضروع الشاليا … محا الوسمى اثار المحول
اداء مدعية امر محال … تحير فيه آراء الفحول
اغث ازاد يا مولى الموالي … وكن عوناله يوم الغفول
عليه تحية مخضرة ما … نمت خضر الفروع من الاصول

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

وللحمامة بين البان والضال … نظير طلق المحيا فارغ البال

لو ذاقت العشق ما غنت وما طوقت … واهاً لها اغفلت عن هذه الحال
ان الغرام من المنان موهبة … الاولى الهوى لاخير في السالي
يا صاح ملت مذاقات الشيخ من اصم … الى غزال براح الفتح ميال
ما شوقني بهدير من مطوقة … مياسة اسمعتني صوت خلخال
بمهجتي خلبية تختال نافرة … فلا يفيد ها اشراك آمالي
ساق الركائب جمال وعلمني … نوح الفراق بتفصيل واجمالي
لثمت اخفاف اظعان وقلت لها … يا ليتني كنت من خدام جمال
يا من قضت ان تصل الالحاظ معركة … لانت شهوة فينا بقتال
ثابت فالدهر يرضيني ويسكنني … كانني قرعة في كف رمال
وقلت ناهيك من طيف اخلقه … اسقيتني عطش الملتاح بالآلي
ايا عز الزعودي مثل ما رجعت … وطاوعت امرء من مرشد عالي
محمد عمت الاشياء بعثته … فاق النبيين في جاه واجلال
تالله ما خلقوا الا نجاة بهم … هنا المقدم موقوف على التالي
هو السحاب الذي جدواه دائمة … سقى رياض المنى امطار افضال
ذو شوكة سخر الافاق عسكره … حباه رب الورى رايات اقبال
لما اتى جبل المعوج معتدلا … كم هز من عطف في حال ابكال
وشق بدر الدجى ايما اصبعه … نعم واصبعه مفتاح افضال
تبارك الله رب عشرا ظمئوا … انهاده الخمسة العليا بسلسال
وقيل ان يسال العافون نعمته … لا دخل في جوده الآمال امهال

بدر سوى انه ما فيه منقصته ... وقد محا نوره ظلماء اضلال
نجم الثريا الثريا يستضئ به ... انى رات مثله احداق آصال
ازاد منتظم فى سلك عترته ... هذه سبحة من عقد مفضال
فسبحت كابن زهير مدحته ... لقد غدا قلم الاستاذ منوالى
جعلت تعريفه ذخر الآخرتى ... و مدح خير البرايا خير اعمالى
لله وصف الذى فاقت خلائقه ... يفوح عرف البشام الرطب من قالى
ما احسن المنطق الموزون احبه ... يوم الموازين من اخيار اثقال
صل على زينة الايام خالقنا ... ما عاد فى بركات عيد شوال

قوله يا ليتنى كنت من خدام جمال ... اى من خدام خادمها قوله آيا غزالة عودى مثل ما رجعت وطاوعت امرا من مرشد عالى فيه تلميحات واستخدامات لطيفات لان الغزالة المحبوبة وضمير رجعت راجعة اليها باعتبار الشمس و باعتبار الظبية

وَقَالَ مُمْتَدِحًا لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ

سرى من رياض الهند عرف القرنفل ... وعطر يا بشرى دماغ المؤمل
صدعت بآلام الفراق فجاءنى ... نسيم وداوانى بنفحة صندل
جزى الله بالحسنى عليلا معالجا ... شفانى واحيانى بدارة جلجل
سمعت من الورقاء رواية الحمى ... تقول الصبا والله حلال معضل
فقلت لها برهان ما قلت واضح ... فان الصبا مفتاح كم من مقفل

سقى الله ايا ما مضين بذى طوى   مضئ برعق العارض المتعلل
تؤمل نفسى ان يعود كرامة   وانت خبير بالرجاء المخيل
اهيم وعينى لا تترد موعها   ادور دوا ما فى البكاء المسلسل
ويعلم ربى ما نمت على من   مصائب تاباها جبال التحمل
بروحى فتاة عاهدت برجوعها   فيا ليتها توفى بعهد مسوّل
اتصغين يا سلمى وانت بمهجتى   اليك حنين الجازع المتململ
ترا ابت فى اهل الحجا اذكر نبه   فان تطمعى فى صدق ظنى فاجملى
رمانى زمان جائر لا بموجب   وابعد فى عن دار ذات التدلل
وكل جميل بعد ذنب سأنى   وضاقت على الارض من بعد حومل
خليلى انا نازحون عن الحمى   قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
الى القاسم الاسنى مقاما ومحتدا   غياث البرايا عروة المتوسل
لقد خص الخلاق اول نعشة   بجلباب لطف باله من مزمل
افيض على الاحى روح مقدس   فصدق قر الحبر العظيم ابن نوفل
امام جليل القدر كان افتخاره   بحبله تغنى كل ابتاح مكلل
سراج نجاح بالعوالم حافل   انار الدجى فيه بنور مكلل
دعا فانبى ما شيم الى الهدى   ودل على دين قويم مذلل
ويحظر فى يوم القيامة قائدا   لكل تقى من اغر محجل
علا الفلك الاعلى بقلب منور   وطرف بنور الانقيا مكحل
حمائر كانت فى نصيبين امنت   بما سمعوا من ذى كلام مرتل

عرفنا بتخليص الغزالة انه — لنا مثل ام او اب متفضل

يمين اولي الاحسان جرا بجوزا — وبمناه بالتحقيق اعذب منهل

ولو لطفت يوما صباه بحنظل — لالفي احلى لذة من سفرجل

شممت نسيما من عواطر سوحة — نسيت به والله نفحة مندل

انا العبد ازاد الحفوف فواده — وانت سلولي واحسن موئلي

مدحتك اخلاصا وجهد معضدي — وان كنت مشغولا بحسن التغزل

عرضت متاعا كان في يد قدرتي — واني لارجو منك حسن التقبل

عليك وجامات الصلوة نثرن ما — تنزل غيث من سحاب مهطل

قوله عرفنا بتخليص الغزالة انه لنا مثل ام او اب متفضل يعني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كالوالدين لنا في التعطف والتفضل لانه صلى الله عليه وآله وسلم تعطف على الغزالة وخلصها وهو من غير بني نوعه فتعطفه على بني نوعه بالطريق الاولى

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

لله ماشية كغصن الصندل — ارجت برياها حواشي المحفل

اضميه نشرت روائح مسكها — فتشققت من الخفقان قلب مؤمل

سمراء معتدل القوام كانها — قصب سكره حلى تدلل

ان ابصر الطاووس مشية نوبها — يخفض لحضرتها جناح تذلل

يا حبذا ان حنتني بصبا الهوى — ان السعير لجنة لمشتعل

اين النسيم مني يجيئ عناية | حتى تعطر في نفحة سنبل
فولو اله انت الكريم المرتجي | فاسمح بنكهة عنبر وقرنفل
املت من قلب الحسان جوى الهوى | وطمعت في شيئ عجيب مشكل
فنه البرودة كالطباشير الذي | تحويه اجواف الفنى الذيل
بل ذاك الماس ثمين سلب | مالان قط على الغريب الارمل
ياصاح فيم نحوه حول المنحنى | والرقمتين ورامتين وحومل
امتيل قلبك حيث شئت من الهوى | ما الحب الا للحبيب الاول
الابطحي الهاشمي محمد | خير البريات النبي المرسل
شجر ترعرع في حديقة هاشم | اكرم بدوح في العلا متاصل
اثماره ممتازة عن غيرها | يفتى السفرجل ما بر الحنظل
فرع جليل لا يشاهد مثله | فالله روية شفاء الاحول
هدم الاله حصون من جحد الهدى | ووقى النبي عن العدى في المقتل
جعلت له شم الرواسي سجدا | ما عد ما قطعا لحبة خردل
جاز الثرى ثم الثريا عارجا | حتى اتانا بالطريق الاسهل
قد خلص البيت الحرام عن العدى | لقنا انه مفتاح باب مقفل
فاضت باوصاف النبي براعتي | بحر النبوة اصل هذا الجدول
ازاد عبد مادح لك راجيا | من سوحك الفيحا حسن تقبل
صلى الاله على الرسول المجتبى | ما ارج الارجاء عرف المندل
وعلى اقاربه الذين تطهروا | وعلى صحابته الكرام الكمل

الرياح الريح الطيبة المسك طيب معروف نافع للخفقان الحلى فعيل من
الحلاوة يقال قول حلى او محلولى وكذا جاء فعيل من المرارة قال ابن ابى
حصينة اما والذى حجّ الملبون بيته فمن ساجد لله فيه وراكع لقد
جرعتنى كاس بين سريرة من البعد سلمى بين تلك الاجارع السمند طائر
بالهند لا يحترق بالنار كذا فى القاموس وقد اوردت فى تشبيب هذه
القصيدة عشرة اشياء مما تكون بالهند السنبل نبات الطيب الرائحة نوعان
سودى وهندى الطباشير دواء يكون فى جوف القنا الهندى كذا فى القاموس
وكثيرا ما رايت خروجه من انفلاق القنى كحلى جمع قناة الصلب كسكر الشديد
الارمل المحتاج المسكين فليت الى آخره البيت لابى تمام اورده تنبيها
يسيرا واصل البيت فقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب
الاول واما غيرته لانى صرفت البيت الى مدح النبى صلى الله عليه وآله
وسلم والمقام مقام الانكار على تنقيل الفؤاد لا الترخيص ترعرع نشا در
الله انبته الحنظل بالعين المهملة والظاء المعجمة نحبذل ل بيت العنكبوت
كذا فى القاموس المسد ل العود اجوده

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

لله قاتله من جوف ذى سلم هى التى صبغت اذيال العابدى
ان انكرت حق مقتول فواعجبا دمى بذمتها نار على علم
قالت لمن سالتها فى يدى غنم شتان بين دم الانسان والغنم

علام تختی وفی یاقوت مبسمها ماء الكرامة تحيي دارس الرمم
يا حبذا هي ان احببت اخا امل وبث نفسها من موقع التهم
دنت سعاد الى المشتاق او بعدت بجرع الهم في الحالين من شممي
ان الفراق من الظلماء في الحم وحين نظفر بالمصباح في ضرم
اهلا به من نسيم جاء في سحرا هذا لعمري حديث العهد بالحرم
وطالما سجعت ورقاء كاظمة فكلمت مهجة المشتاق بالكلم
في ظبية دهشت من ظلمها ابدا كانها اجتمعت بالليث في الاجم
من لي بيابان حمى استفيد بها صحراء بين مهاة من بني قسم
يا حادي العيش رد فقابي ومرحمة اذ نب قلبي وحق العيش بالنعم
الا ترى سائق الاظعان انجبه بهاء عما تعنى ونا ئد الامم
مجهر مسلحب التبليغ خاتمة والصادر الاول المقرون بالقدم
انار ميلاده الافاق قاطبة والشمس محو الدجى في اول القدم
الله الله ما احلى ملاحته احب بادى بدء بارى النسم
سموح الوجوب عن الاسكان غايته هو الذي ربط الصديق بالحكم
ما كان يعرف الواحا ولا قلما وكان يعرف ما في اللوح والقلم
تبارك الله فرد لا نظير له حتى ثوى ظل في خلوة العدم
لا عزوان خمدت نار على يده البيرعي بيده ذخر من الديم
لقد حمى الجن عن ايذاء مرشته وهد ايوان كسرى مارد العجم
عادت لاسماء العالي ذكاء كما يعود من هو سدح الله عن امم

انظر الى ظبية صيدت مخلصها   وانظر الى فرس في الارض مرتطم

نور تجاوز سبعا وهي ما انخرقت   كناظر العين فاستيقظ ولا تنم

كم من مريض شفاه المصطفى كرما   وبات لم تكاثرت رجلاه للورم

لاضير ان شق صدر البدر معجزة   كفا محياه فينا كاشف الظلم

مروي الزمان وقد جفت نضارته   ان الربيع لمحيي خضرة السلم

ازاد عبدك مولانا وسيدنا   لحسبه سورة الشافي من النعم

نادى الى محفل الرتب الكريم غدا   والحق ان يدخل المولى مع الخدم

يبنت انك مفضال على نعم   ان الفقير لمعشوق لذي الكرم

اجرى المهيمن ياقوت الصلوة له   ما زينت اصبع المحبوب بالخاتم

فوائد

نور تجاوز سبعا وهي ما انخرقت كناظر العين فاستيقظ ولا تنم هذا رد على المنكرين للمعراج والقائلين باستحالة الخرق والالتيام على تقدير التسليم يعني ان سلمنا ان الخرق والالتيام مستحيلان فاستحالتهما لا تضر بالمعراج كنور البصر فانه يتجاوز طبقات العين ويرجع الى محله بلا خرق ولا التيام ثم نبه بتعبيره انه صلى الله عليه وسلم بالنور وتشبيهها بالبصر الى تشبيه طبقات الافلاك بطبقات العين والتوافق في عدد السبع والتحدب والتقعر من جانب السطح المقعر الى جانب السطح المحدب لا يخفى ما فيه من الحسن والبهاء ثم لما كان يعني فاستيقظ ولا تنم وقعتا منا سبتين بناظر العين وفيهما زيادة تنبيه لمن له ذكاء

وقال ممتدحاً صلى الله عليه وسلم

اهلا به من نبي عاد عيدانا ... ومرحبا بحبيب جاء احيانا

في ايما قارب كنا بذي سلم ... هذا المفوز بطيب الخلق سلانا

اما المطوق نادى الله رنته ... فهو الذي هد من الشوق اركانا

سحقا لعذل الناس في حب غانية ... لسنا نهوى فاق في الكون مرآنا

هو الخافقية لا احبابنا صحبوا ... يا نواعس الشارق الوقاد عصانا

فنحن في ذاعة الوعساء مغتربا ... هذا جزاء محب رام خذلانا

الحب طورا ضرام وهو آونة ... ماء فذلك ادوانا وادوانا

الله من هوى جاءت الى نعم ... لو صح السان كالمرآة حيرانا

وميضا ارى وميض سرى من نحو كاظمة ... يشير نحو ديار الوصل عطشانا

يجول البارق الخفاق برنته ... مستسعدا من كريم غاث ظمآنا

محمد ملجاء العافين من يده ... فاضت بنعم لامعه احسانا

سيد امام صدوق من مراحمه ... من البحيرة قامت تورد وادانا

دعا فسار الى نلعه شجر ... به امام على من رام برهانا

ما استعز المصطفى ما قال من ذهب ... وكيف يحمل الاطوا دعقيانا

رايت من صحبه البسام واحد ... طلعا غزا في سبيل الله رحمانا

يجيب بردك السكينت معتليا ... حتى نجا ونزل في الضمار فرسانا

فرحها البرد كنا كي يشيده ... طوبى لراى منبر شاد منبانا

يا من مدائحه الغراء واضحة … اذا تعذر ضرك اللماع امكانا
وشرف الله ارضا انت ساكنها … وشرف الناس في سوالك انسانا
هذا مديحك ولانا بلا ريب … وا ها على الثنية اذ خانا
ازاد عبدك وجدا وال مطهر … انت الذي خير ما الاحسان سلمانا
مغالي تبتدا الاخلاص خاطره … اهدى الباس من الاستعار ريحانا
عليك منا تحيات مقدسة … ما فجر الله سيما نا وحيانا

قوله

مرحبا بمسيح جاء احيانا المسيح الكثير السياحة وعيسى عليه السلام وفيه تورية لطيفة **قوله** فكيف يحمل الاطواد عقبا نا عقبا نا حال من الاطواد بمعنى ان الله صبر دو دعند ارباب الهمم العالية وهو صلى الله عليه وسلم ما استعمل وليله فكيف يحمل كثيره ٠

وقال ممتدحا صلى الله عليه وسلم

در العقيق سقاه الله ذو المنن … والمرتجى لسهيل لاح بالمدن
در اليواقيت في الارواء جوهرة … وزاد منهلا في احسن العطن
ارض بها خازن فردوس معتكف … والمرء يسلو بها عن جنة لو ان
ما بال حب للغواني مذ وافقني … القى العذار بان العيش لو سن
يا سائلا عن عيوني كيف حالتها … سائلت بالدمع عن الحزن
بين قلبي لسلمى وهي مرحمة … فارجع عن الهوى عن تولى الفتن

بين لنا صادح الورقاء مرجعة　　غنّ شوقا الى التحزيب بالفنن

او انت تحف ازهار الصلوة الى　　نبينا مصطفانا موضح السنن

محمد عطر الافاق فاطيبة　　فيا لطيب خزامي خلقه الحسن

تبارك الله ما اسناه من شمع　　به اضاء ظلام البيد والمدن

نسيم اعجازه لو هب لانتعشت　　موتى المقابر كالاكمام في الكفن

اومى الى فلك الدنيا باصبعه　　فالبدر خرله خرّا على الذقن

كانه نصف التفاح في طبق　　او درهما زائفا من خازن الزمن

نصيف الشاة في الفقراء مجدبة　　جادت ولله در الشاة باللبن

سيف صيقل نضاه الله منتصرا　　فما الوميض وما سيف بن ذي يزن

طعانه في عداة الدين لائحة　　لكن الامها في مهجة الوثن

بيمنه صارت الآفاق آمنة　　اما طعنهن اشواكا من الفتن

بالنسيم وروض الغارس منشاءه　　حل الزمان حلول الروح في البدن

منك الحنو على ازاد مرتقبا　　هذا غلامك مولانا بلا ثمن

عليك صلى في الوادي المبارك ما　　روى الخمائل صوب العارض الهتن

قوله المرتجى بسهيل لاح باليمن　　اراد بسهيل اويس القرني رضي الله عنه

قوله او درهما زائفا من خازن الزمن انما قال زائفا لان الكلف في البدر كالغش في الدرهم وصاحب الديانة يقطع الدرهم الزائف لئلا يتضرر به احد

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

فخضوع المستان [illegible] من دواح نعمان ... فيا لها اذ كرتني ظبية البان

[illegible] بتنتيرها ... [illegible] سهد عينيه لاجفاني

بي ظبية منعتني عن [illegible] ... لكن مقلتها الغنجاء [illegible] عاني

ما [illegible] البين [illegible] او [illegible] ... الا وشم في [illegible] جيران

[illegible] ... من السماء وعيني اخت سيحان

ياجارة [illegible] ... [illegible] بين احبابي وجيراني

[illegible] وكيف التيه ... ابقاهم الله في روح وريحان

وكيف حال ظماء [illegible] ... [illegible] اجزامي ارض [illegible]

وكيف حال حمامات مذبحي [illegible] ... [illegible] اذان

واها العمر [illegible] ... [illegible] الله [illegible] عن الجاني

وجبت عن [illegible] البان ... ذو [illegible]

رسولنا المصطفى [illegible] ... [illegible] الانس والجان

هذا النبي امين وابن امنة ... [illegible] انا الى [illegible] وايمان

[illegible] الامر في [illegible] ... [illegible] نصو برهان

[illegible] ... [illegible] خارق ثاني

[illegible] ... [illegible] شي مثله [illegible]

[illegible] ... فاصبحت بحيرة [illegible]

[illegible] وهود [illegible] ... [illegible] الحصى [illegible]

شذا من [illegible] ... [illegible] من بعض [illegible]

لقد رأيناه في ديوان معدلة — كأنه شارق في برج ميزان

مازاغ في ليلة الاسراء ناظره — فكيف يرنو الى اطواد عقبان

اليك آزاد يا فياض ملتجئ — فاجعله مستغرقاً في نور عرفان

عليك اطيب تسليم وانفسه — ما يخرج النور من اوداء نعمان

قوله

وان تكلم ظبي وهو ذو نفس فليس شاذ الحصى من جنس حيوان يعني ان قال قائل ان التكلم قريب من الظبي لكونه ذا نفس قلنا الان الحصى المسبح في يده صلى الله عليه وسلم لم يكن ذا نفس وكذا اللحم المسموم بعد ما ذبحت الشاة

وقال ممتدحاً صلى الله عليه وسلم

ترنمت الحمامة في الشجون — بنغم كم من فنون للجنون

الم تر انها ابكت عيوني — وشنفت المسامع بالمحون

علام حنينة الورقاء تبكي — وتذكي النار بالنفس الرزون

ترى ما لانواء بها وآلا — محلى الخط ناضرة الغصون

عديم المثل في حسن التغني — وقاها الله عن ريب المنون

متى يهمي وميض ابي قبيس — على ظمآنه بين الرعون

اهدهدانت قناء الاراضي — فاخبرني سلمت عن العيون

مياقي شادن نجبيل رضوى — لقد نصب الحبائل بالقرون

وابغض وده من غير جرم — اظن بقلبه مرض الجفون

لقد اومى الى قتل الاسارى ... باصبعه المخضب بالزرقون

ايمكن ان يعود عقيق قلبي ... وذلك في يدي بدر من الرهون

وقد افشى السرائر طفل دمعي ... وما عرف الظهور عن الكمون

واملت قبلتي فعليك ديني ... فلا تمطل بتأدية الديون

الا يا كوكب الجوزاء اشرق ... على من بات في ليل دجون

وابرئ مقلة المشتاق منها ... لامر حاذق شافي العيون

رسول الله فخر بني نزار ... لمن خشي العدى خير الحصون

سرى ليلا الى فلك محيط ... ونور سوح يثرب بالسكون

ولولا نوره الاعلى مقاما ... لما ظهرت خفيات الشئون

لقد فاضت اصابعه زلالا ... رويا فارتوت غلل العطون

وما قبل الغواة هداه جهلا ... وما فازوا بصادقة الظنون

ان لم يقبل الاجحاف فينا ... فليس النقص من قبل المتون

اتوا بفراء والسبع المثاني ... وفاهوا بالخلاعة والمجون

لقد كانوا هم الافسون طرا ... وكانوا اقوياء ذوي فنون

وشتت عبد شمل الاعادي ... فصيرهم كمنفوش العهون

ولولا الاقبال قد ذاقوا المنايا ... كأن اولاء ماتوا بالارهون

بل الغاوون صاروا مثل عصف ... تغيره الحرارة في البطون

اغثني يا رسول الله فضلا ... وخلصني من الدهر الحرون

ركنت الى جنابك مستعينا ... اجل نظري الى هذا الركون

طغت امارتي بالسوء جهلا | فيلطمني ... النفس الحرون
واحياء النبوة سناء يرجى | كاحياء الابوة في الحجون
اعن ازاد وهو يحن شوقا | الى بستان اب اخضر الغصون
عليك صلوة ربك ما الث | الغمام على السهول او الحزون

الشجون جمع شجن محركة وهو الحزن ... في حالة الحزن من الغرائب فلذا قال كم من فنون للجنون وايضا الشجون الغصون المشتبكة وهي مناسبة بالحمامة الرعود جمع رعن ... جبل ... الجبل وقلما يوجد الماء في الرعون الفناء ... الغناة ... تحفر في الارض و... فناء الارض اي عاليها مواضع الماء ... القرون الذ ... الودا ... الرقون ... مرو العطون ... لون في ... السحاب المنعب ... اهلكه الامون بالضم الداهية الارون ... الفيل ... الحرارة في البطون اشارة الى قوله تعالى كعصف ماكول ... الماكول بالمغير في البطون ابلغ في سوء حال ... التاويل ...

تمت القصائد النبويات وتتلوها القصائد في مدح الاساتذة وبعض الاخوان في الدين قال يمدح جده واستاذه مولانا السيد عبد الجليل الحسيني الواسطي البلكرامي قدس سره

ادرك عليلا لقامات يكفيه ... وطرفك الناعس المراض يشفيه
كتمت دائى عن العذال مجتهدا ... ما كنت ادرى نحول الجسم يفشيه
فداونى عن سقام انت منشاؤه ... ونجنى من ضرام انت موريه
لقد ثنى عطفه عن مغرم دنف ... مهفهف ثقل الارداف يثنيه
رعى الاله سقاك لو يعالج من ... احببته بدواء الخمر من فيه
وحبذا العيش لو يمشى على مقلى ... غصن رطيب من العينين اسقيه
شان المحب عجيب فى صبابته ... الهجر يقتله والوصل يحييه
ولولا ما شاقه عرف الصبا سحرا ... ولم يكن بارق الظلما يشجيه
ياجارة هجت بالنصح لوعته ... بحق مقلتك العيراء خليه
اليك يارشاء الوعساء معذرة ... الا انثنت عن رشاء البطحا تسليه
لوائمى قطعت اكبادهن متى ... رأينه فى كمال الحسن والتيه
اياصواحب اكباد مقطعة ... فذلكن الذى لمتننى فيه
اذا رنا فمهاة البيد تشبهه ... او ماس فالبان غصن الخضراء تحكيه
غزالة تصرع الآساد قاطبة ... الا الذى سيد السادات يحميه
كهف الانام امام الكون اكرمه ... عون الذى حادث الايام يرميه
السيد المقتدى عبد الجليل له ... مجدا ثيل من الاباء يحويه
جدى ملاذى واستاذى ومستندى ... رب الورى بصنوف الخير يجزيه
علامة ناقد المعقول متقنه ... فهامة جامع المنقول محصيه
شمس تفيض علينا نورها ابدا ... حاشا اذا جنت الظلما تطويه

بدر وسناه اصيل غير منتقص ... وكل ليل كما في الآن تلفيه

تنزه عن الاصداف لؤلؤه ... ونفس همته العليا تنزهيه

لقد غلى بتقوى الله خالصة ... والله عن سائر الاكوان يغنيه

ان حل في حضرة السلطان منصبه ... فليس هذا عن الرحمن يلهيه

توارث الفضل عن اباءه وندما ... وبعد ذلك في الاولاد يبقيه

رب السموات والارضين يوم غد ... من المواهب اعلاهن يوليه

يا ايها البحر شنفت المسامع من ... در الى ساحل القرطاس تلقيه

ان ظل سحبان في بطن الثرى رمما ... فانت من هذه الانفاس تحييه

وانت في شعراء الفرس ابلغهم ... يا طيب ما بلسان الهند تمليه

مولاي اوتيت علما زانه عمل ... وعنصرا جوهر الحسنى تجليه

لم يرتكب ناظر الغزلان نشوته ... الى سبيل التقى لو كنت تهديه

ايا ابن احمد فرع الماجدين الى ... محمد نور الدنيا تجليه

خلقت في نسب عال وفي حسب ... مسلسل لبيت الاقلام تحصيه

لان كسبت المعالي من اولى شرف ... ارثا فكم من فخار انت مبديه

ان الورى نعاوا الحياه برفعهم ... انت الذي بسمو النفس تعليه

ما شاد مثلك بنيان العلا احد ... تعلو على شرف الافلاك تبنيه

سقى الاله محلا انت ساكنه ... ما اورق الغصن والوسمي يرويه

بجاه خير البرايا رب احمد له ... منا صلوة سرى الايام ترضيه

فقولهن اذا اصغى لها البيت تشبيه ... او ماس في البانة الخضراء يحكيه

فقد تقرر بين العلماء ان المشبه به يكون دوجته اقوى من المشبه في وجهة التشبيه وفي البيت جعل المحبوب مشبها به والمهاة والبانة الخضراء مشبهتين تنبيها على انه اقوى منهما **قوله** بجرعني عن الاصداف لولوء ونفس همته العليا تربيه يعني انه اذا ادى احد الاحتياج في تربيته الى اعانة الغير **قوله** لان كسبت المعالي من اولي شرف ارثا فكم من فخار انت مبديه اعلم ان كسب المعالي من اولي شرف وان كان صفة عالية لكنها باعتبار انها اخذ من الغير لا تخلو عن منقصة فتدارکها بان کسب الممدوح من الغير انما هو من اباءه بالوراثة لا من الاجانب وبقي انه وان كان كسب المعالي من الاباء لكن الاخذ مطلقا لا يخلو عن منقصة فتلافاها بان الممدوح له فخار اخر كثير لا مدخل فيه للكسب بل مبداه نفسه

وقال يمدح خاله واستاذه مولانا السيد محمد سلمه الله تعالى بن السيد عبد الجليل المرحوم المرفوع

ابروق نجد في الظلام ثواقب ... ام جوذرات في العبار لواعب
ام مارت الاقمار ناسية الدجى ... ام اشرقت نجد ودعن ذوائب
من لي بايمائي الى سرب الحمى ... بيني وبين خيامهن سباسب
احبابنا هل رجعة لشموسنا ... ايامنا بغروبهن غياهب
قالت غداة البين تائلة لنا ... ان التغفل للحمامة واجب

والربع مرآة وهن عكوسها ... والعكس منها لا محالة ذاهب
لولا النجوم الغر من عبراتنا ... كيف اهتدى لجوى الفؤاد مراقب
لا باس ان قتل الغرام متيما ... سلمت حبائب للنفوس سوالب
وقالوا اتتمر باتن ببث غزل ... بهتوا متى جليت عليهم كاعب
تهدت فينظر في الثرى كانها ... هذا مريض في السفر جل راغب
بسمت فلاح الدر من ياقوتة ... وافترّ عن شفق شهاب ثاقب
فهنا ذكرت رامضا من عارض ... دهو بالجمان على الاذامل ساكب
ذو الرتبة العليا محمد ذا الذي ... تاهت بعنصره الشريف مناصب
اسمى نزوع شتمد وسمية ... جمعت وايّد الله فيه مناقب
خالي وراسته ذي احمد تفلتي ... حفت على المملوك منه مواهب
كسب الفضائل عن ابيه وراثة ... ولد لوالده المكرم نائب
علامة فاق الافاضل كلهم ... ليث على اسد المعارك غالب
سيماه ناطقة بنور علومه ... فحسبنا به فلك وهن كواكب
نور اتم اذا تجلى في الدجى ... فالبدر في كبد السماء حباحب
شمس اذا دارتنا بضوء صادق ... ما لاح منها قط صبح كاذب
ما شاهدت مثل النجوم عدله ... لم يأت قط به زمان شائب
الله يعلم والانام باسرهم ... ان ادعيت طائع هو صاحب
ما ان الاله حبانا به الفياض ما ... فاضت على نبت الفلاة سحائب
بعزيض جاه محمد قمر الدجى ... علم الهدى صلى عليه الواهب

وقال يمدح الفاضل الكامل مولانا السيد جان محمد الحسيني الواسطي البلگرامي نور الله ضريحه

حيي الغمام بساكب هتان ... ارضا هنالك او انس الغزلان
وسقى وروها الرابيات كانها ... قلل بهن سواطع النيران
ودنى الالاء اما طى احصانها ... ازرت بدر في نحور غواني
وحمى رياضا اضرمت نسماتها ... نار الغرام بمهجة الولهان
واطال عمرا دايك سجعتها ... ورق الحمى برقائق الالحان
وادام ظل الايك ايك خمائل ... فيها ظفرت برؤية الجيران
وكسا الربيع بني الحجاز مطارفا ... مصبوغة لغرائب الالوان
ووقى المهيمن عصبة من طيبة ... سكنوا منازل مقلتي وجناني
طوبى لقوم هاجروا وتوطنوا ... تلك الديار معاون الايمان
منهم همام بارع متورع ... نجل النبي سلالة الاعيان
السيد المقبول جان محمد ... نهوى الورى كالروح في الابدان
الفاضل المتصف الممتاز في ... فن القراءة حافظ القران
سامي المدى في نحوه عربية ... في الفارسية اسنى الفرسان
قد لاح خط النسخ من اقلامه ... ابهى من الياقوت والمرجان
وانظر الى هذا السواد كانه ... نبت البنفسج من اصول بنان
ويعول المكلين على ارائه ثمرة ... والمحتظي بمناصب السلطان

لما اكتسى برد المشيب وما ارتجى ... من عمره الا يسير زمان
ولى عن الدنيا فقد نزل الحمى ... نسجت عليه عناكب النسيان
ومشى الى خير البقاع مهاجرا ... سحبا على الاهداب والاجفان
حتى اذا بلغ المحيط وخاضه ... كسرانه فنبيه طارق الحدثان
ورمت به الايام عن بحر الى ... بر فما يرسى ثمين جمان
فطوى فيافا ونزلا بجل مسيرها ... لا من يسرى على نشكلان
واناخ عند البصرة الفيحا فما ... نزورا فبعضه واطن الاحسان
زار المزارات العلية وارتوى ... منها وسن منا اهل العطشان
ثم انثنى وسعى الى ام القرى ... واتى وحج البيت ذا الاركان
واتى المدينة زائرا لقطبيها ... صلى عليه محور الاكوان
واقام منزوديا بها متعبا ... وحوى نبوض الواهب المنان
حتى توفى بعد عشرة اشهر ... وافى على فصور رضيان
فى الخامس المعدود بعد العشر من ... رجب اجاب منا دى الرحمان
دفنوه عند السبط سبط المصطفى ... شرقى قبته لدى البنيان
وبعام رحلته وجدت مؤرخا ... تفاني موازينه من الفرقان
لما وصلت الى المدينة زرته ... واتيته بتحائف الريحان
ودعوت يا رحمن ارحم وضريحه ... وافض عليه سحائب الغفران
وارفع مكانته وزد اكرامه ... فى حضرة المختار من عدنان
صلوا على هذا النبى وسلموا ... ما غنت الاطيار فى الاغصان

وقال يرثي استاذه مولانا السيد طفيل محمد الحسيني الاتردبوي البلكرامي نور الله مضجعه

ما للاحبة ساروا في التباشير ... فاسودّ يومي كاحداق اليعافير

نحن الجسوم هم الارواح فارتحلوا ... وخلفونا كامثال التصاوير

لقد لحينا بانواع الدموع مني ... غنى الحداة باقسام المزامير

كم من قلوب تقدّ اثر عيسهم ... يا حادي العيس رفقا بالقوارير

عجبت ممن هم قضوا بالبين واعتذروا ... ايسكن القلب عن تلك المعاذير

ما جن ليل وما راعيت انجمه ... الا وقد لسعتني كالزنابير

هي المجرة فانظر في كواكبها ... تشق قلبي كاسنان المناشير

وما الروض بالحمى من بعد ما رحلوا ... كما مر في فؤادي كالمسامير

تساقط النور والاغصان قد ايبست ... فيا حمامة عن روض الحمى طيري

قلبي محبوب وفيه الحب مرتسم ... فلا ايقاس على نقش الدنانير

لان تحلت فقد زادت مودتهم ... كالطيب يزداد من حرق العقاقير

احوم حول بوادي مسكنهم ... وتسلب الماء عيني كالنواعير

اهدى تقدّ تزودني ان يغنيهم ... اوادي ارادي بها لا بالقناطير

ان الهموم التي حلت بانفسنا ... مخالب في شراسيف العصافير

من لي بابراء امراض تريّمها ... راح الطبيب المداوي بالتدابير

السيد القدوة المختار ضيغمهم … من ال احمد اقمار الدياجير
عونی ملاذی معاذی سیدی سندی … وقوتی عضدی خیر المناصیر
من اسمه الاشرف الاعلى طبق احمد … ومن هو مقبول الجماهير
صدر الاماثل مع مجد و شرف … راس المعاريف اكليل المشاهير
العلم عقلا و نقلا قد احاط به … واستوفى الخط من فن التحارير
مدارس العلم اجمع فهي تشكره … كالروض يشكر احسان النواطير
كم صيب التربيت تبرا من لد نطق … تاثيره فوق تاثير الاكاسير
لله در امام كان منفردا … في حسن نطق وفي حسن التعابير
كم من جواهر لفظ جاد مقوله … بها فزين اجيادا للتشاهير
وما انقاط دمع من براعته … الا واضحكت اوراق الاساتير
لم انس عهد الحمى والنور مبتسم … والقلب منشرح مثل الازاهير
وكنت ملتزما اغنا بخدمته … وكنت لم ارض فيها بالتقاصير
وقد كسبت علوما من افادته … عقلا ونقلا الى فن التفاسير
سقاه صوب النبي والطاف الاله كما … روى العليل بسلسال التقادير
ثم النجوم اصابتني باعينها … ومر عن كبدى سهم التقادير
والدهر مديد العدوان حيث طوى … بساط عافيتي طي الطوامير
فصار مولاى بعد الكون مرتحلا … وذلزل الحزن اركان الدهارير
اذا تذكرت ايامى به هملت … عيناى كالسحب البيض المقاطير
ضاقت على الطباق السبع واضطرمت … بما بى من عذاب كالتنانير
لا يرتجى الصبر منى فى مصيبته … اذ خر نير جبل من حصر المقادير

وصولى الى الشمس الذكية هين | وصولى الى تلك المهاة عسير
يقول لى الجيران صبرك وحب | ايوجد بين العاشقين صبير
فيا ليتها تاتى المريض كرامة | ومن عمره هذا الاوان اخير
الاهى بين الغانيات رحيمة | مصاحبها بين الاناس شرير
اتانى من سلمى نسيم مهدد | فهددنى بالقول وهو عذير
فقلت له طب ما عليك جناية | لانك بين الجانبين سفير
عتاب الاحباء الكرام عناية | فانت نفير المشوق بشير
وانت ترانى فى البذاذة صاغرا | ولكننى فى العاشقين امير
مقر سلاطين الزمان اسرة | سرير جلوس العاشقين حصير
لعمر ارج المسك الذكى مبارك | لمانفح صحراء الظباء عبير
فغار التقى بالمنحنى حبها لها | وآزاد بالود الرصين فخير

نظمت مطلع هذه القصيدة قبل ونظمت بواقى الابيات فى هذا الشهر الزفير الاه حادى الحداة للتعظيم كقاضى القضاة ثبير بالثاء المثلثة والباء الموحدة جبل بمكة المشرفة التمرغ المتقلب فى التراب الصقيل شحاذ السيوف ولماعها الشهير المشهور والمسلول وفيه تورية الشكير السكران الاثير جوهر السيف الطفير المطفر النكير الانكار المهاة البقرة الوحشية والشمس وفيها تورية التفسيد الرسول ذكره صاحب الصحاح واهمله صاحب القاموس البذاذة بالباء الموحدة والذال المعجمة سوء الحال - الفخير المفتخر

وقال متغزلا في ذي القعدة سنة سبع وثمانين ومائتين والف

خدمت تمام العمر ومي تجور وانى على الضنا فيها لشكور

نعم جور غزلان العيون عدالة ومن بث شكوا من فهو كفور

عتاب محبي صلا في الغرام عناية وهم غرامي في الهيام سرور

وجود التلاقي بيننا متعذر وتمضي علينا في الفراق دهور

طبيعة من اهوى تروم سماجة وطبعي عن رسم الزمان نفور

ولكن تجلدي حاضر في جنابها لاني وقور والفؤاد خبور

وان لمحتني فهو غير معول مصدق هذا الادماء شطور

ابت ان يحس الناس صوت نعالها اذا يبتدي بالمشي فهي تفور

تجور على نهج يروم فؤادها لقد علمت ان الغلام صبور

يضيم ويخفي في الجفون لحاظها توطن في هذا المكان مكور

اراق دمي حال العناية طرفها رماني بسهم الالتفات عذور

وما احد الا بشيء مفاخر وما شق ليلى بالغرام فخور

وما قمت للتعظيم حين ورودها عذيري اني بالغرام شكور

ذهبت الى دار الحبيبة ليلة فقالوا سيفني في الغرام قمور

ولا بد ان يلقى حماما معجلا فراش على راس السراج يدور

بواتر اعدائي على شهيرة وصدري كاغماد السيوف حصور

وهذا طريق في البسيطة نافذ يكابد جور الظالمين وقور

يموت فتى شخص جبان عدادة يقول الاحول الفتاة غيور

نميل الحمى عند بني رحيل بعطن ... الحسنى من الضان الصيل بصول
فتلت اسود ما رسوا حرمها في ... اذا انتضى العضب من فوه نفروا
الا يا ايها السائل تنبه من اخ ... بفيض سحاب والتراب ...
بفرعين النافرين ورده ... وتشفي اوام الوارد ... نصول
فتشبع عصبة الكرام بالماء وتقيه ... فان اله العالمين ...
الم تر ان اسكن دافع يمنا ... ومنشا هم الادمي شعبها
ترمه ازاد الشهيد قربته ... لسان التي في راسه بين تزول
المعول المعتمد الشطوى معسد ... ذا النار ... ولم
واخر تعتري ما لعاف تمشي على اطراف قدميه لئلا ... صوتها
المكور فعول من المكر الساور كصبر السكران الفتوة بالقاف
كصبور فليل ابعث الحمام لكتاب ... الحر بالحاء والصاد
المهملتين كصبور الصبو الصب الصيل بالضاد المعجمة والهمزة
كامير الصعد الجبر الحصو بالصاد المهملة كصبور الاسد الحصو
كصبور الحوز مشتع السمر مرجاه ... الصعبر التربة

وقال معتزلا في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وتسعمائة لما ...

[illegible] ... عند ... | [illegible] ...
[illegible] ... | [illegible] ...
[illegible] ... | برهان في ...
[illegible] ... | ان المعز ... عليها النهر ...

حكم الذي وزن الهيام فشا ... ان المطوق في الطيور ارزيز

حملته ناضرة الغصون عنانه ... هو عاشق بين الحسان رمير

الطوق في عنق المطوق حليه ... غلط صريح انه تشذير

يا ايها الصبا وبادية الهوى ... حرز سر ليت حقه تعزيز

لا تحسبا لا حول في اكنانها ... رض عليك لو رقها تحيز

نشرت السحب قلبي وسهمها ... ومسري ومرقصي تنغيز

فعلى على بدرها الكريمة دولة ... انه الحباب مستطاب يخبز

هنت فيوك لا برقين صبيحة ... وا ايح اذا المشوق هزيز

قلنا لها حياك من جلو اعبا ... والله انك في الرياح مزيز

هل يرجعون الى فانئله المنى ... وهل المشوق من فراق يلبز

ان سرعدت بسلو فيا حط الهوى ... ان البعاث فطوبي تهويز

انهى الملامة عاذل متعصب ... فعل العذول المعتدي تعجيز

يوم اعتنت صادر عن عقله ... ما عند ارباب الهوى ترديز

يارب انت مستعان على المنى ... امنني من لومه تملبز

وهبت لها معشر فيها مهم ... وسط الندي في موضع هليز

طلبنا واتلع في الندى تفضلا ... طلب المسيء نعدهم تجويز

انا عاشق صون اليد عن الغنى ... اما ولا فعندهم ابريز

ارادا وحرفو له متعمدا ... خير الكلام من الكليم خبز

الاشنى تصغير اشا وهو صغار النخل او هامه . الريا مصدر

كالرنوبي بن لي كتابة حمن الابل بعرف ولا يعرف الورع

الاري تصغير ازرى بالفتح وهو الغسل - ###

تم الديوان الاولى على يدي الفقير ازاد الحسيني

الواسطي البلكرامي صاحب الديوان عفى الله عنه

يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الاول

سنة سبع وثمانين ومائة بعد الالف

بخجسته اباد من بلاد الدكن والصلوة

والسلام على خاتم الرسل الكرام

وعلى آله وصحبه نقوش الهداية

في صفحات الايام

ما ماست

الاقلام

على

الاوراق

ومالت

نسيمات

الكلام الى

الاوراق

ثم الديوان الاولى ويليه الديوان الثاني

To: www.al-mostafa.com

إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكمة

الديوان الثاني

لجناب الهمام السيد غلام علي الحسيني الواسطي البلگرامي

المتخلص بآزاد

طبع بمطبعه لوح محفوظ حيدرآباد دكن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] … سوى لها وقفات [illegible] الشرفاء
[illegible] … لله [illegible] سير الإسراء
طوبى [illegible] … ونفوسهم [illegible] بالحسناء
[illegible] … منهوك بعقيله الدهناء
[illegible] … حدثت بوادي [illegible] الوعساء
[illegible] … نقص الشعور يحتل العواء
لا تحط بناس الضعاف [illegible] … هم عصبة في رتبة الكبراء
انظر بنظرة البصيرة نحوهم … يظهر عليك كبارة الصغراء
لله عهد ذاهب عن مقلتي … ما كان إلا نشوة الصهباء

يا صاح طولت المسافة بيننا ... انا في الشام وانت في البطحاء
لك قدرة فاسرع الى الكرامة ... بجناب احمد صاحب ...
نور نهاسمي نوجه ليلة ... من دار مولده الى الزوراء
قمر اصيل النور من ام القرى ... ملاء الجهات الست بالاضواء
يا طور بستان الهدى في سوحه ... غنى سجوع السدرة الخضراء
شجر نضيرة لا وجود لظلة ... وهو المظلل لزمرة الضعفاء
اروت عطاش الظامئين عيينة ... ما كان هذا في البيد البيضاء
الفقر في عينيه اكبر رتبة ... والنشر طود اصغر الاشياء
قد ابرم الحبل المتين من الهدى ... واصطاد صائد طيب الصحراء
حصلت بالمدح الكريم سعادة ... هذا الخصوص بعتبادة الشعراء
توصيف نيرك بعد مدحك شبه ... بيتا تنعم وصنم الانواء
يا ناشر اللوامع الحسنى اذ ... صعد رقى كما نورت ...
احسن الى الزاد يا سخي الورى ... هو في الارامل اغمز الفقراء
صلى الاله على جناب رسولنا ... ما يلطف الممدوح بالفصحاء
وعلى اسود من ذويه تسلسلت ... عنهم جميع سلاسل العرفاء
وعلى صحابته الذين ذواتهم ... شهب الهدى في ليلة الليلاء

المنظرة كالمنطقة التي يقال لها بالفارسية عينك الشام بالمد العنق في الشام سجوع السدرة اراد به جبرئيل عليه السلام الاقواء هو اختلاف حركة الروي في توصيف الغير بعد مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم كجعل ... ملسوا

بعد جعله مضموما او بالعكس وهو من عيوب القافية

قال ممتدحا صلى الله عليه وآله وسلم

احنّ الى شجيرات البوادي		واغصنها خواطر في فؤادي
ننوزهن تسليتي والا		فسلوى نافق بعد التمادي
وتمكن ان ... اسماء عيني		اذا اسلمت عن الدمع المعادي
لقد عزمت على ... حقي		اما تخشى محاسبة المعادي
... ...		يمرّ من الرماح على ... ...
ايا جمل اشتري يا ...		الى م ... في سوق الكساد
وان تهدف الى غزال طيف		فردى او لاشرك الرقاد
اؤمل بالاجرع ... من		غصون دونها ... القتاد
هل الاسعاف باهل ... ان		يكون ... سبب العداد
الا يابارق البطحاء اهل		اطفني بالتحو... ام ...
خرمة من ارى ... عفرا		خمود الشارق آن الولاد
رسول الله من خير الورى من		لضوء فيها وقود من عباد
على الغبراء نجم مستضاء		سرى منها الى السبع الشداد
لقد اعلى اسمه رب البرايا		فذكر جنابه عطر النوادي
له امتثلت معظمة الدراري		اما رجعت الى نهج الرشاد
واسس بيتهم في الركن صلحا		وقد كان البناء على الفساد

لقد اقبلت مولانا طريفا — وانت متمم الكرم التلاد
براك الله في خلو عطن بو — صرفت الهم في نصح العباد
مننت على الاداني والاقاصي — وانت بسطت مكرمة الايادي
لك الشكر الذي يرضيك مني — ورب جمالك الاسنى ينادي
فؤادي تحت نعلك مستريح — وان اصبحت في قيد البعاد
اتوقل ان اسير الى العوالي — واسكنها الى يوم التناد
الى ان ازاد سوحك مستميحا — افض في كيسه نقد المراد
عليك صلوة خلاق الورى ما — تلالات الكواكب في الدآدي

وقال في الخمرة الالهية

تبجح معشر بشمس السماء — أتفخر في الدجى شمس الطلاء
يدي ظفرت على قدم المحيا — ببسطة الكف في مال الندماء
الم تر نور دعوتهم افول — وغاية دعوتي نور البقاء
معتقة اذا جليت تربنا — صباح العيد في زمن المساء
اخاف على السكارى ان يصلوا — صلوة الفجر في وقت العشاء
اباها من تجنب عن سناها — عمى الخفاش في سطو الضياء
ثوت في دنها المحروس آبهى — من العذراء في خدر الحياء
وبطتها التي كسبت سرورا — زكا دنطير في جو السماء
ارى جنينه قد تخمرت في — زجاج بالمرتبة الصفاء

تجلت ذات الوان فاربت ... على الطاوس في حسن الرواء
وان تبرز اهيد الي لمخذها ... ولذ بالنار في برد الشتاء
بروحي شادن يسعى الحينا ... على يده وفي يده شفائي
اتاني مصبحا ليسلو المحيا ... وفي سيماه تحقيق الرجاء
ادار الجام جاما ذا دلال ... عليه تلمذت مقل الظباء
سقاني راقة من غير سوء ... بخيع الراح من كبد الاناء
افاض علي عقبانا فاضحى ... سواد الفقر بارقة الغناء
وآروى غلة الملتاح فورا ... بما شاء على يا للرواء
عليكم بالشواء اذا شربتم ... نفوا بالغذاء على الداء
ذروا اعدائكم في النار طرا ... فان كبودهم خير الشواء
ايا اصحابنا هذا مبيني ... لكي لا كبد الشرف التواء
الا ازاد عبد مستحق ... سقاه الله صهباء الولاء

اهل الدعوة يسخرون الشمس وغيرها من السيارات ولهم في تسخيرها طرق شتى وهم يتمسكون بقوله تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره **قوله** ان جنية قد سحرت في . الى آخره اهل الدعوة يسخرون الجن في الحاجة والعرب يصفون الجن بالحسن والجمال ويشبهون بها المحابيب قال التميم بن معد صاحب مصر من شعراء دمية القصر

اسرب مها عزا وسرب جنه ... حكيتهن ولست منهنه

وقال المتنبي لجنية اوغادة رفع السجف واورد الامام الواحدي

شارح ديوان المتنبي في شرح هذا القول بيت شاعر وما سمى الشاعر وذلك

جنبة وتهاجر نعليهما رمى القلوب بقوس ما لها وتر

ومنه ارتمى بالقوس خلاف ما قاله صاحب القاموس وذلك رمى السهم

عن القوس وعليها لا بها الغناء بالفتح والمد ضد الفقر والشرف

بضمتين جمع شارف وهي المسنة من النوق وبكسر النون والمد جمع ناوية وهي السمينة

وقال متغزلا

امست شموس الابرقين ذواهبا ... وجعلن ايام المحب غياهبا
تركت بعاقبة الغوير كناسها ... وقلوب ارباب الغرام قوالبا
احببن من بين المحب ركابها ... تهوي الغصون الناعمات سواكبا
شبه النساء بكون صاحب وقعة ... فلها القساوة في قلوب كواعبا
عمر الاله بداوة ظبيا بها ... اصبحن في قتل الاسود رواغبا
ما في البداوة للجواهر قيمة ... فاشغر جوهر مهجتي نيب اسبا
أذاد عن وصل الحسان وانني ... ورق الحدائق بالغصون لواعبا
أمسي على طول الحنادس ساهرا ... واعد من درر الدموع كواكبا
بالخير ادعو للحسان وازدات ... عيناي في حب الحسان متاعبا
عيد تقاعدت على فراق القرى ... وارى اغارتهن عين مواهبا
واذا برين الجسم يجهر حبهم ... يقطعن بالغضب الخفي حواجبا
قد شوش القلب المنظم شمله ... تشويشهن على الخدود ذوائبا

ان ينقص من المهيمن مقصدا ... فعلى م يحرم من العفاة مطالبا
حرمان من يرجو المرام قيامة ... رحم المهيمن من يبتغي طالبا
يا لائما سيحا الطلال كلامه ... لله لا تزد المشوق مصائبا
او يسمع المجنون بذل ابنية ... فانجح غواني للعقول سوالبا
لا تشتكي نهب الحسان قلوبنا ... حسان الاله المستعان نواهبا
ان التي ذبح البخ مرادنا ... علمن نهر التاملين سواحبا
امن المروة يا ظماء الجرعان ... تجعلن آمال المحب خوائبا
يحيي الهوى ويميتنا متواترا ... انا رأينا في الغرام عجائبا
ان زاد ناحب الحسان حياته ... احسن اله العالمين عواقبا

وقال متغزلا

ذوت من ازاهرات ناضرات بمنوب ... وصار حمائم الايك عنقاء مغرب
اغارت عليها عاصفات شديدة ... فلو تجدي شوالك العري المرحب
لقد شمت برق القادسية طامئا ... وما كنت ادري انه برق خلب
تزيد مهاة المخنى ضربه عاتقي ... وهذا الجنى المنحنى عن مطلبي
فيا منه كل الناس ناد لو قتها ... قيامة من تنافته يوم التجنب
او مل منها ان اقبل كعبها ... ولكنها خفت برمح مكعب
بالدم المقتول اي سعادة ... لان صرفت في البنان المخضب
لكل امرئ يوم الحساب ذخيرة ... وما في يد العاني سوى حب زينب

لقد ترك القلب الحزين رفاقتي ... وراح الى اثر الفريق المغرب

كأني هواء لا يقيم بموضع ... فاسرى واطوى سبسبا بعد سبسب

وما انا ادري حالتي غير انني ... اذوب اذا بيد وسيف المحصب

نهاري زمان غير ازمنة الورى ... فلا مدخل فيها لربع محبب

لك الخير جني وارحمي وتفضلي ... الى كم وقوفي في الرجاء المخيب

انت لافلاك الجمال شميسة ... اضيئي بانوار العناية غيهبي

بحقك ما اذنبت قط وان بدا ... خطاء فغضي عن خطيئة مذنب

والي على ما تصنعين لشاكر ... فان شئت تعذيب المحب فعذبي

تنسم تحي انت الموفق فانثني ... بعرف لطيف من اميمة طيب

وانت سفير مشفق متعطف ... فاخبر مشوقا عن جمال محجب

ابا بارق الرق وراء تعرك باسم ... مفيض على العباد من لطف صيب

تراءيت في ابصارنا بعد مدة ... فاطفئ وانت المستعان تلهبي

اسير الهوى زاد سالك نهج ... يروم الى الرحمن اعلا التقرب

مثوب بالمثلث مكتسب بلده باليمن

قال متغزلا

لا اشتكي والله من جفواتها ... انا طالب للذات لا لعفواتها

يا للعناية ان اتت باساءة ... يا للكرامة ان ازرت حسناتها

وعدت بتسلية للشوق فما وفت ... واها لمعتمد على كلماتها

أمسي وأصبح راقباً لا يرعها … حتى م هذا المكث من بسماتها
أفدي النسيم العاجي بمهجتي … ان يكشف الجلباب عن وجناتها
كتب القضاء على المتيم ان يرى … في قلبه الكئابات من جمراتها
زمن الشفاء من لسقام يسوحها … فمرضت طول العمر من لحظاتها
قلبي رجائج وتديما تجرح وان … لقيا فلا مغناة من آفاتها
نفد حترقت وما ترحم بشفق … حصلت هذا النفع من قبساتها
وعدار مدى في الفلا منفرقاً … بنوحه الارواح من حضراتها
نعق لدنبنته النشوق في النوى … يدري اوا لا فهام كنصلاتها
جاءت فما استقبلتها فتعجبت … ملب تخبرة في جلواتها
لبست من التفاح اي قلادة … فالذنب الابصار من ثمراتها
يمني على الفلك لمحتد مائلا … من يشرب الاقداح من خمراتها
ناصح ارد سبو منت مجيبر … ان في مدناه كتب في عتباتها
اود دمن ياقوت حمرة قبلة … فلتجد المحتاج من خيراتها
حبابه سر يوز فاتنة دمى … هذا هو المفهوم من نظراتها
سكبت دمي قتالة بافتمي … او ما تخاف الطعن من خطواتها
تبكي على قتلي ولكن فرحة … فانظر الى العينين لا عبراتها
رجواي ان يرد الحمام بساحتي … عندي هلال العيد سيف حماتها
ان مت في سبل الغرام فهينٌ … ابغي من الموت طول حياتها
اني لمشتاق الى ام القرى … روى المهيمن بالحيا عرصاتها

هل اهصر الغصن الرطيب بعضها ... واطارح الورقاء في اثلاتها

ا هصر الغصن الرطيب بعضها ... واطارح الورقاء في اثلاتها

لا انسى اطلاوة بيدها ... هل انكي يوما على صخراتها

تعبدت آزاد وهو محرّرٌ ... هذا وايم الله من آياتها

قال متغزلا

نمت حديث العشق من كل حادث ... لانت لعشاق النفاخير وارث

سباب مهاة المخفي امس بغتة ... هناءً لقد اُعطيتَ فوق الشماتث

عشقت فتاة زاد لي الله عشقها ... ودُمتَ عليلا بالهموم الفوارث

بروحي غصان حفظن فلم يكن ... سبيل اليها للرياح العوابث

ن بلقيان واقسمن شرما ... بربرن ارانا الله صدق الحوانث

لبثن على بُعد وافلقن هائما ... فهل ارتجي يوما رجوعَ اللوابث

وقوعي في ايدي الحوادث هيّن ... سلمن دواماً من طروق الحوادث

عجبت يا سلمى حمامُ اللوى على ... تفقد حالي فاسمعي قول ثالث

اخا على العاذلون لسانهم ... فحقا لنباح الكلاب اللواهث

اتحسب هذا القوم ان يتركوسكي ... لقد حصروا اوقاتهم في الخبائث

همت سحب من عالم القدس بالنقا ... دعى الله رباب العهود الحدائث

صليت ضرامات الدهار من مدة ... فبردها فيض الغيوم الغوائث

وما حالنا المصدوران لم يداوه ... من المخفي فيض الرياح النوافث

بعثن زابي من فلاة بعيدة ... الى سدة الحسناء يا للبواعث

يحادث ازداد المتيم بالهوى فان حديث الحب خير المباحث

قوله سلمت حديث العشق اى الذى عشقه جديد الشباب جمع الشبيبة وهي علاقة الهوى الفوارث بالفاء من فرث كبد شقها اللواهث من لهث اخرج لسانه عطشا قوله همت حب جمع الحجارة قوله رعى الله بان العهود والحدائق يعنى السحب وهى جملة دعائية الغوائث من غاث الغيث الارض اصابها

قال متغزلا

ارخى على المتن ليل داج — يا شمس اين كرامة الابلاج
شمسي التي حلت ببرج حبابها — لا رغبة الجولان في الابراج
دعوا ان شغفت الغلام بحبها — ان الغرام لمغرم بسراج
ايها الحذاق في طب الهوى — اتقاكم الرحمن اين علاج
يا ليتنا امسي نشمها سربا — حتى هوت على بسيط فجاج
ما ان قط فوادها بالحاجتي — ويكن الحجر الاصم زجاج
قد قدت مهجتها النفوس جوهر — ما جاء هذا الشئ في الانتاج
ملا اقترب سماد نحو فوادنا — ميل الحجير الى زقو جاج
مذ نت فاة الحي جوهر مجي — فتعطني صلة بغير خداج
هل هائج يحي العشيق عناية — بحرا لاسا متلاطم الامواج
مالى دفوق بالعويل يعيني — الا الدموع كثيرة الافواج

يا ايها الاحباب في سوق الهوى   بمجامر العبرات حين يروج
ان لم اصل للغاية القصوى فقد   وصلت قوافل دمعي الثجاج
أنا من غنا اطربها تقمص   واعد خير امر الديباج
احبيبتي ما تفعلين اليوم بي   يبيان لي فيك اختلاف مزاج
لازمت سدتك السنية مدة   لو صرت منها واجب الاخراج
قلبي زجاج فيه مصباح الهوى   لا تحسبيه مصور الزجاج
نور الجنابة من جبينك لائح   او تسعفيه مرآة هذا الراجي
آنست نارا في جبين المختفي   فاضاء في بسراجة ادعج
وسعى لانه يعد غصنا ناضرا   القبة مفتاح فقل رتاج
ازاد سلمه الاله على التصدي   اخذ الشهي في احسن المنهاج

الابلاج • عصد دابه الحسب اضاء • هان لا امر مونا سهل الاصم الحجر الصلد البصمت لخلاج بالسرى نفحات التجاج من ثج الماء سال بيبان انه عال من بان بيانا ينضح الزجاج كلما اب الباب المغلق •

قال متغزلا

ارواح ذات الشيح هن صباحا   واعدن في اجسامنا ارواحا
لله ارواح بها اشيم الروى   اروينني في قاع اللوى سيلا ماحا
افدي الرياح العاطرات بمهجتي   من اللواتي قد طوين بطاحا
يا صاح قد ورد الابيطح بي   اني لاسمع في الصباح صداحا

تبين لنا ان كنت تعلم حاله ... ارأيت نوحته تن يد جراحا
من اين جاء وما يريد وعم ذا ... فوق الأثيلة مصبح نواحا
ونذرت ان اقدر على مراده ... اخدمه اعطاه الاله نجاحا
اسعاد صبونى فى الذوائب قلبى ... الاسنى واذكى فى الدجى مصباحا
ان الكراه يكرمون مسافرا ... جئت الجناب فاكرمى سياحا
ذبح المتيم تعلمين قبوحه ... فباى وجه تحسنين ذباحا
ان تقتل العشاق فهو مبارك ... فيه لانفسهم يرون فلاحا
قالوا فتاة الابرقين كريمة ... لأصدقن اذا أحسن سماحا
قد ألم سجرح المشوق ملاحة ... رحم المهيمن من يحب ملاحا
نهبت فوادى مقلة سكرانة ... من بعد ما سقت المتيم راحا
الحاظها المرضى فتلن بسرية ... ياللقيامة ان تكن صحاحا
كسرت فتاة الحى جوهر مكحلى ... هذا الذي منها رأيته باحا
لى من عقائق ادمعى سمطان ان ... لبست سعاد من العقيق وشاحا
اسرى الى خرودى وما انا عالم ... انى ارى الاحزان او افراحا
قالوا ادمت المكث فى عتباتها ... فمن الذى منها يريد سراحا
لله انجاد عهدت ربيعها ... ورايت اغصانا بهن مراحا
يا طالب الفردوس طيب نسيمه ... اما قد شممت نسيمها الفواحا
ازآد مشتاق الى ام القرى ... ومن الحمائم يستعير جناحا

الروى كالى الماء الكثير المروى الفتوح مصدر كالبقع

قال متغزلا

حقوق علينا للرياح الضوائح   وصلن إلينا بعد طي الفراسخ

أتى لم يخبر من دارها كرما فمن   يجوب جريها في بحر [illegible]

أدب بهوى حسن بعطف قوي   مشيب على العينين نحو خالخ

وتزداد من إيلاء عزة رحمتي   أبنه تقلب في المحبة راسخ

وذنبي أنا عندي صحبة الزوى   فأرحامها محدوثة لا استادخ

وإن لم يكن طيف تقيعاز [illegible]   نسيم من [illegible] حود [illegible]

رعى الله خلانا دوي تعرفي منى   وهن شموع للساء [illegible]

ولي ادرانه لله شمرة ختنتي   معاسلتي بلسان [illegible]

سترت فؤادي ثم يقصد [illegible]   وما أنا أرضى [illegible]

ستمت غناء وهو عندي [illegible]   فبادت [illegible] لدواخ

غلبت زمانا ج [illegible]   سعفتني حور [illegible] رواضخ

نسخر بآيات الجمال جاذ [illegible]   جلي [illegible]

نحى الله [illegible] لولا [illegible]   [illegible] المخيم لتسوخ

دان صرفوا [illegible] سبعة أخر   فسير [illegible]

تكلمن أزادي [illegible]   [illegible] منوما [illegible]

الضوامخ من الضمخ وهو لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر [illegible] المرد الريح
المعطرات مجالخ [illegible] الأشادخ جمع الأشدخ وهو الأسد

الدوامخ بالدال المهملة يقال ليل دامخ لا حادي ولا بادي **والزوامخ** بالزاي من زمخ كمنع تكبر **اللوابخ** بالباء الموحدة من لبخ كمنع شتم **الزوائح** بالزاي من زاح يزيح جار وظلم **السوالخ** جمع سالخ وهو الاسود من الحيات **البائخ** بالباء الموحدة من باخت النار سكنت

قال متغزلا

ورد الربيع على الحماء جديدا … فأبى تجدد ان يصير شهيدا
هذي انبلاجات الغصون امنة … يبدي اهاتا مطوقا غريدا
عطفت الغصون على المغرد احنه … واتى بمنهم المشوق ودودا
فاستن اخر بة الغرام باسرها … العين في العشاق ينعش عيدا
او لا ان الات تحب دبروحه … فاسا من منعنا او من بعيدا
يا جارة حجبت لمكة ناج … او عند ها من حيث ببعيدا
وان العسيرة او عدتك فانما … عند المحبة لا تخاف وعيدا
انا سيد حب الحسان جنابي … ارقب لا انسالك سبيل بريدا
اني لارجوان تقل سانحي … وهراد عزة ان تكون مزيدا
بين الورى سل خصمان بانها … اخفي لقتل المستهام شهيدا
مالي قلوب الفاتنات قساوة … يا لسن لا تحتني تذيب حديدا
وادور في سبل النعامة اليها … يا قوت قلبي صار ترفعتيدا
ما راقني حسن الملابس كلها … فلبست من ظرف الحسان صعيدا

ان ضامني ريب المنون فهبتي صان الاله عن الحوادث غيدا
صفوي ببادية الجيوش مكدر ايعود عيشي بالعقيق رغيدا
هل يدركن الراجي ليالي قدما ويرى جميع العام فيها عيدا
أفتية البيت الكريم ترحمي انا لاثر طول الزمان وحيدا
صيرت قلبي تحت نعلك موثقا وتركت نومي في العيون شريدا
احباب سيدتي خدمتك مدة ما هاهنا جهد الغلام مفيدا
ان ابصرت مرآك مقلة مقصر يجعل فداءك طارفا وتليدا
آزاد عبدك اكرمه عناية ان الكرام يكرمون عبيدا

الاخربة جمع الخراب وهو ضد العمران والعشق خراب في السلوا عمران ان كانا في الحقيقة بالعكس

قال متغزلا

ستهدي الصبا احوال برقة ثهمد ويا نبأت بالاخبار من لم تزود
سقى الله دار الغضى نسما تهاما شمائم من سلمى الى المتيم تردد
الاطلال بالدمع ليت حبنة بجيرون والنجيب فيه الجد
اعزة خافي الله جدا ستلتقى الى كبد الا قال لم تنجز ادين
عشقتك حتى لتنبه لي شهرة فلا تنفي الاحسان يا ابنة معبد
وبيتك بيت المجد في العهد فاتقي اباطيل عرقوب بانجاز موعد
سجنت بلا اثم فلله اطلقي يحب اليه الخلق ملك المقيد
لك الخير ما وجد التوقف في اللقا لقد لان كل القوم للمتنهد

وتلعبان يا اسماء جوهر بهجتي — فلا تلبسي قطعاً قلادة عسجد
غضبت علي اليوم حتى قتلتني — لكن دمائك والله تبكين في غد
ايا فلك صبح واصبر على جفوا انها — لذا ابرء لغلاق سيرة خرد
تباين فؤاد الشخص من جنس جسمه — فعم قلوب الغيد من جنس جلمد
وابن حدود في عقيق شفاهها — اذا لم يعالج ماؤه غلة الصدى
لان لو نرد قتل المحبين عينها — فقولوا لها ما بال سل المهند
عدوت رمادا في لواعج حبها — فيا ليتني اسلفي سكانه اثمد
الا زينة الحسن في حسن وفائهم — وحلي نساء الحي حسن التفقد
لان لم يرا لابصار حالة مهجتي — فليس يخافي دمع عين مسهد
ارشدتني ان امسك الدمع في الهوى — وما مغلتي والله بالله في مدى
لقد برح الاقراب في الهند ساجع — نجد دفن العشق سيما المغرد
فلا عجب ان صاده متقنص — الم تر في الاسلاف قيد المجرد
قضى نحبه آزاد في الحب فاجعلوا — دعاءً ذكي النشر ريحان مرقدي

عرقوب اسم رجل مخلف الوعد قال صاحب القاموس العرقوب عصب غليظ فوق عقب الانسان واسم معيد ابن اسد من العمالقة اكذب اهل زمانه قال جبيهاء الاشجعي

وعدت وكان الخلف منك سجية — مواعيد عرقوب اخاه بيترب
وشرها اجلاك الى مخنة عرقوب يضرب عند طلبك من اللئيم انتهى ملخصا وظاهر كلامه ان العرقوب علم باللام وفي ما اوردته من الشعر

والمثل بلا لام وكذا في شعر كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا   وما مواعيدها الا الاباطيل

فان نعني عرقوب بلا لام كان عليه ان يقول كما هو دابتر وبلا ...

ابن معبد الى آخره **قوله** الوتر في الاسلاف قيد المجدد

يلمح الى ما وقع للعارف الرباني الملقب بمجدد الالف الثاني مولانا الشيخ احمد النقشبندي السرهندي صاحب مكتوبات الشهيرة في العرب والعجم حبسه السلطان جهانكير في بعض القلاع

قال متغزلا

روحي فداك يا نسيم الوادي   فرحتني بنسيم الاوراد

بانت بتين كيف حال نشامها   وعرارها وبهارها ونجاد

كيف التي سكنت رياض المنحنى   هل تذكر المرتهن في الاصفاد

من لي بمن يحلو لذوقي ذكرها   مرت حياتي في زمان بعاد

ما ان رأينا في خرائد عالج   احدا قسى القلب مثل سعاد

يزداد ماء عقيقها وجمانها   ان تر ومرحمة غليل الصادي

اسعاد تم تعذبين متيما   ما بيننا والله وجه عناد

لا بدعة لا تسمحين بنظرة   انت الكريمة نخبة الاجواد

ودي محبتك يا سعاد كرامة   او ما ترين محبتي الاعداد

ان تقتليني فالمتيم حاضر   بي انت ما تبغين عين مرادي

لا تحسبين عن المشوق الى هنا　　لو تنظرين الى خلوص ودادى

شاهدت قبر النخت ظل اراكة　　وبغصنها يبكي حمام شادى

فسالت من في القبر قال متيم　　قد مات طالبة من الاتحاد

قالت اتفضحني بحبك فاستفق　　اخشى ابى واخى وكل النادى

فسترت ناظرتى بجفن مانع　　وعجزت عن تدبير منع فوادى

فليأت مطوقة على يد صائد　　ورايتها رضيت بفعل العادى

قالت حياة العاشقين مصيبة　　فصلى اذاً اذ منعه الصياد

هملت عيونى يوم سارت اينق　　بترنم الاجراس ثم اعادى

وكان قلبى طائحا في اثرها　　جرس تكسر فانهوى من هادى

او ما ترى نار الخليل وبردها　　من لى ببرد حرارة الاكباد

لا ارتجى بعد التحرق راحة　　ستفرق الارياح شمل رمادى

آزاد في نهج الصبابة مشهد　　ترثيه ورق البان في نجباد

الاوراد وضع كما في القاموس وجمع الورد وفيه تورية قوله او ما ترين محبة الاعداد الاعداد المتحابة مشهورة من يحب تفصيلها يرجع الى علم الحساب الهادي العنق المشهد بالضم القتيل في سبيل الله

قال متغزلا

اذا ذقت من كاس الغرام نبيذا　　واكلت من كبد الغداة لحنيذا

بي ظبية سقت المشوق بجفنه　　من ثغرها ومن العيون لذيذا

ما من مهاة في الدلال فريدة　　الا غدت للجنا بها تلميذا

مرضت بحب الغانيات طبيعتي … وابى الشفيق بنوطها تعويذا

عطفت سعاد على القتيل لانها … شحذت مهند لحظها تشحيذا

احبابنا ما كنت علمت ان ترمي … كبدي بمرهف ظلمها تفليذا

ضحك الانام على حقيقة منيتي … ممن سبتني ان تجي تنقيذا

مذ ظلت في ذات السلاسل موثقا … لو كنت القى للفتاة بذيذا

امهاة رامة هل لديك مروة … حتى م القى في الفراق وقيذا

واليك امر العاشقين مفوض … اصبحت في ملك الجمال نفيذا

عتبي بآلاء الجمال مقيدا … لا يمنعون عن الغناء الخيذا

ارايت ما قاسيت في غسق النوى … لسعت زنا بير النجوم شقيذا

ضاقت علي من العذول مسالكي … خذلا له المستعان غليذا

ما تر يومكم مثل يومي هائل … ولان شككتم فاسئلوا اخنذيذا

يا من يسائل عن ارادة مخلص … قصد المؤمل ان يزور جذيذا

قالوا عبور طريقها متعذر … أيخوفون من الصعاب جويذا

ازاد ملاحة لنسيب كلامه … الفاه ذوق العاشقين لذيذا

الحنيذ بالحاء المهملة المشوي اللذيذ الخمر **قوله** عطفت سعاد الى آخره يعني ان تشحيذ السيف عطف على المذبوح لتخفيف الالم عند الذبح التفليذ بالفاء التقطيع ذات السلاسل موضع البذيذ المثل الوقيذ بالقاف الصريع والشديد المرض النفيذ المطاع في الامر الشقيذ بالشين المعجمة و القاف الذي لا يكاد ينام الغليذ الغليظ الخنذيذ بالخاء المعجمة والنون

العالم بايام العرب جذيذ موضع قرب مكة الحويذ بالحاء المهملة المشمر للامر والقائم اما لاثبات على شيء

قال متغزلا

سوقوا الى ذات السلاسل عبرا   وتفقدوا حول الخيام اسيرا
نصر الضعيف المستعين كرامة   رحم المهيمن من يصير نصيرا
يا حاذقى يونان دمتم بينتوا   شخصا بداء العاشقين خبيرا
لله روض بالحجاز عهدته   لو انس ورد العيش فيه نضيرا
لو شم نضو برا الحمام نسيمه   لافاق مزناحاو مدّ هديرا
زارت جزاها الله خيرا مشهدى   فشممت منها فى الضريح عبيرا
ولقد اتى غصن رطيب ترتجى   فرجوت تخفيف العذاب كثيرا
السبر ذات الشيح خلفك عاطر   اصبحت بين الجانبين سفيرا
تسرى لوجه الله عنى نحوها   ما انت حياك الاله اجيرا
قل للتى سكنت حديقة عالج   حتى م يصلى المستهام سعيرا
يعلو اسم غانية الابطح فى الورى   ان تغن بالوصال الكريم فقيرا
انى لاعجب منك يا حلو اللمى   جرعتنى كاس الفراق مريرا
ان العناية فى يديك لومنّا   لا تترك قلب المحب كسيرا
ان تقتلى العبد المطيع فانثنى   روحى فداك او لا تقصيرا
احمام قرت من الاراك بظله   وتذوق منه كباثه وبريرا

اني لمفتون بســــــروماله | شرٌ وهلا ظلّ يذيب هجيرا
وجوهراً سني مهند لحظها | اضحى لقتل العاشقين شهيرا
يا صاحبي رنّي الظلام ستورة | فادر بذكر الظاعنين عصيرا
الا تصدح الورقاء في جنح الدجى | كن انت في جنح الظلام سميرا
ما غير انت عناية صمدية | فاجعل محل النازلين مطيرا
قصر في شهور بعيت شيضا كاملا | واترك اذا ذهب الزمان غديرا
آزاد عبدٌ حاضر متضرعٌ | جعل الاله له العسير يسيرا

الشهير والمشهور السيف المسلول وفيه تورية

قال متغزلا

اترى مهاة بالغوير ابوزرا | منها الخرائد يكتسبن نشوزا
مازال تتعب طالب متململ | في العشق يتبع شادنا متفوزا
اغصان رامت في كمال غرورها | كادت تعانق غصنها المهزوزا
سفكت دمي يوم العقيق وكان لي | هذا التمني قبله مركوزا
وافيت سربا في خمائل ضارج | حيرت عن الحسن التدلل هوزا
اقبلن في حلل الجمال عناية | وجعلن ليل المعتفي نيروزا
قدقلن بالالحاظ حين رأيني | هذا عذابفلانة مشئوزا
انا قد خدمت عيون عزة مدة | ادعى من العين الحسان رموزا
اين المخبر عن فريق سافروا | الغيث ربع الظاعنين ضموزا

انى لمنقبض عقيب فراقهم رحم المهيمن من بزيل ارو زا
فرقت فى حزوى كالى ادمعى وجمعت من نفذ الغرام كنوزا
يا غير فيك سخاوة متهورة اخرج زلال ضميرك المكنوزا
واهمل على تلعات رامة رحمة واخدد بعذب سائغ ماحوزا
انت الكريم فكيف ترضى ان ترى بالضيف فى ابارهن نكوزا
آزاد لا نقصد لغير حوشية وتحر فى حسن البيان وجوزا

الابوز بالباء الموحدة فعول بالفتح من ابز الظبى اذا نفر النيفوز بالتحتانية والنون والفاء الظبى النافر الهوز بضم الخلق والناس يقال ما فى الهوز مثلات المتشوز بالشين المعجمة الرجل القلق الضموز بفتح الضاد المعجمة الساكت الاروز بالراء المهملة الانقباض الماحوز بالحاء المهملة رحيان النكوز بالنون مصدر نكز الماء اذا غار الوجوز مصدر وجز فى منطقه

قال متغزلا

يا للربيع وحسنه المانوس جعل الثرى فى زينة الطاوس
اهلا وسهلا بالربيع ومرحبا ابدى الحدايق فى لباس عروس
والطائر المفنوص فى ايامه يلقى نشاط الروض فى الناموس
ويكاد فى الاكمام لون مشرق يبدى كنور الشمع فى الفانوس
ثمر الربيع الغض عندى ان ارى غصن النقا فى احسن الملبوس

لله سلمى وهي نور ساطع عنت الوجوه لها وجوه شموس
يا ليتها تأتي خمائل ارضنا وعيونها تأتي بدور وكؤوس
ما اسعفت ذات الجلال مقصدي او ما نخاف تأوه المأبوس
اجر على فك الاسير فما لها قد اغمضت عن حالة المحبوس
قالوا صحيح في التعقل لطفها ما ذلك المعقول بالمحسوس
ما منية العشاق الا نظرة او لفظة بجنابها المحروس
كيف الصبا تأتي نحوها تخفي سرائرها من الجاسوس
انظل راسي بانة بثنية قد طال في ظل الجدار جلوسي
من دون يونان العزام عناية لم يدر داء عقل بطليموس
نا عايد نار العزام على الهدى اطفأ الاله الخلق نار مجوس
زارت سليمى بالعناية مرقدي وسقت مدامع عينها ارموسي
انا قد حجلت لفوت تعظيمي لها والعذر مسموع من المطموس
حيي الاله حبيبة اضمية احييت اسير الحب بعد دروس
يا عاذل العشاق انك مخطئ فافهم وتب عن رأيك المعكوس
او تبتغي مني خلاف طبيعتي لا تؤذني بكلامك المنكوس
آزاد عبد طايع مترقب تحقيق آمال من القدوس

الناموس الشرك وقترة الصائد **قوله** بجنابها المحروس
الباء للقسم الرامس القبر وترابه

قال متغزلا

يا للغزالة قد لاحت عن الغبش | كأنه جاء رومي قوم من الحبش
وبعد ما اسبلت ذيل السنا قد مشت | غزالة نسختها من سنى آتش
هي التي فتنتني يوم ذي سلم | واغمضت عينها عن حال مرتجش
حسنية عن جميل الخلق معرضة | يا ليتها نغتدي في سيرة الرعش
عيني تسيل ولم املك صيانتها | كمثلي قدح في كف مرتعش
قلبي عقيق ثمين لا نظير له | فيه اسم مالكتي يا حسن منتقش
لا عيش بعد سليمى في محافلنا | بلغني المذاق الحميا سم محترش
اني على بابها العالي لمنتظر | حتى تلوح ولو انا من العشش
يا شمس انت مرامي فاطلعي عجلا | ان النجوم لذي مقلة الحرش
اخلاق اباءك الامجاد حاسنة | بي انت فاحترزي عن وصمة النزش
اجارة سامرتها هل لها خبر | ابيت مضطرما سهران في الجرش
يا مشفقا سائلا عن سائلي كرما | اذري المدامع مشتاقا الى جرش
هل اظفرن بمكث في خمائلها | وبالجلوس على مخضرة الفرش
ارى اراك الغوير اخضر منتعشا | وزان روضة سقيا لمنتعش
يا صائد الحمام ما لـه زلل | اخطأت والله هذا مسلك الوتبش
اطلقه فورا والا فادعه كرما | اجر لشخص يراعي خاطر الحنش
ان عقه عن اراك الغور متعسفا | فسل ذا ثقة المحزون بالعقش
يا غيم انت طليق الوجه ذو كرم | لا تغض طرفك عن احوال ممتحش
انا المتيم آزاد الفقير الى | جدواك فارحم والطف بالحيا عطشي

الغبش بالغين المعجمة والموحدة بقية الليل وظلمة آخره التش بالمثناة الفوقية علم المرتخش بالراء والخاء المعجمة المضطرب الرعش بالراء والعين المهملة كالكتف السريع الى المعروف الجمرش من الافاعي الخشناء الحشب بالحاء المهملة جمع حشنة بالضم اللقية العظيمة الحرش بالحاء المهملة والراء ككتف من لا يناد الترش بالفوقية والراء سوء الخلق الجرش بالجيم والراء ما بين اول الليل الى ثلثه وبلالام بلدة بالاردن وكزفر بلدة باليمن المنتعش المنتهض من عثرته الوش واحد الاوباش الحنش بالحاء المهملة والنون كل ما يصاد من الطير العقش بالعين المهملة والقاف ثمر الاراك المتحنش بالحاء المهملة المحترق

قال منتغزة

اراَيتَ في ذات الاراك قنيصاً ... جعل الحمام المستهام قنيصاً

ستقصُّ من هذا الغشوم يد الهوى ... اضحى على قتال الشوق حريصا

يدعو عليه لسان غصن مورق ... خلق عن الورق السواجع عيصا

انا والمعزد توامان فلا نرى ... في العمر عن طوق الغرام محيصا

اسرت فوادي في حبالة صيدتها ... طوبى له لا يبتغي تخليصا

راى المعالج عن سقامي عاجز ... تدري مريض طرفها تشخيصا

افنيت عمري في تفحص سوحها ... فالى م تحيار المشوق قصيصه؟

بي انت عن سوء الخصال تنزهي ... رب العوالم لا يحب شكيه؟

كبدي بها جرح وعندك مرهم … فاسمح رعاك المستعان قبيصا
انا بائع نفسي بعقيمة نظرة … فاشري اغانية الزمان رخيصا
الحمد للباري على احسانه … آنست من نار العقيق وصيصا
فلبست راسي من حصير نحيلة … ولبست من ترب الجناب قميصا
يا برق سارية الأبيرق مرحبا … ملك قد اريت الظامئين وبيصا
انظر الى لهب بشب بمهجتي … فامنح وانت المستماح خريصا
آزاد ناصر في بيان واضح … ما اختار من جنس الكلام عويصا

القبيص بمعنى القابض كما في القاموس وبمعنى المقنوص وال يحيى الصرصر
اتمرح مسرورا كانات مهمل … وانت لاشراك المنون قنيص
العيص بالكسر الشجر الكثير الملتف القصيص نبع الاثر الشكيص بالشين
المعجمة السيئ الخلق القصيص بالقاف سيلان الجرح الهصيص
لمعان النار والوميص لمعان البرق الخريص بالخاء المعجمة الماء البارد

قال متغزلا

يا برق رامة رائق الايماض … زد بالمياه طلاوة الارياض
شرفت بالوجه الكريم ديارنا … لسناك نور محاجر الاحواض
انت المربي للنوابت كلها … فاجعل نورد تلو جوه رياض
يا من يسائل عن جناب حبيبتي … هي ظبية صيادة الغراض
ان لم تكن سلمى القطينة بالحمى … فمن الذي يصبو الى الارباض

ياقوت قلبي جوهر متلألأ — هذا الى ذات الجمال عُراضي

لك يا سعاد على السماحة قدرة — لا تبخلي يا راحة الجسر ياض

انى على الباب الكريم لسائل — فاستجلي كرما الى الانهاض

لا تطرديني عن جنابك جفوة — ما غير بابك يا سعاد اضاضي

فقطعت بالهجر الاليم فؤادنا — ان الفراق لاقطع لمقراض

في عينك النجلي حياء ظاهر — فعلى م ناظرة الى الإغماض

جودي برشح من رضابك مرة — اجر عظيم القدر للفياض

رجوى المؤمل من عقيقك قبلة — هذا لعمري اثمن الاغراض

ما شخص الحكماء سقم طبيعتي — حتى ابتلوا بكثيرة الامراض

قالوا جميعا انت اعلم ربنا — بشفاء هذا المدنف المراض

لما تكلم باسم عزة قائل — كشف الجوى بيضي على البياض

فبهت حياتي ثم ما ادريك ما — يمضي على تربي من الايباض

نست نارا بالعقيق عشية — قد حققت رجواي بالاِ سعاض

شوقي الى ام العزى متنوع — سبقت نبيهم من النعاض

هل اكسب النسمات في صحراءها — هل اجلسن بها على الرضراض

اذا دراودع في الكلام ملاحة — فاطلب نتائجه على الاحماض

الاراض جمع ارض الاحواض جمع حوض العرباض بالكسر الاسد الاترباض جمع ربض محركة كل ما يؤدي اليه ويستراح لديه من مال وبيت ونحوه العراض بالعين المهملة كغراب الهدية الجرياض

بكسر الجيم والتحتية المعموم الانضاض بالنون مصدر: نضر الحاجة انجزها الاضاض بالكسر الملجاء الاباص بالموحدة جمع الابض يا الدهر الامعاص بالعين المهملة الاحوال النعاص بالنون والغين المعجمة كلتان انعيد المتحرك بعضه فى اثر بعض أرض اض الحصى وصغار الاحماض من الحمض وهو ما ملح ومر من النبات ومقابلة الخلة وهي ما كان حلوا انقوال العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها لانها اذا ملت من الخلة مالت الى الحمض ومنه ما روي عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان اذا فرغ من درس التفسير والحديث يقول لتلامذته احمضوا ويا مرهم بالاخذ فى ملح الكلام خوفا عليهم من الملال

قال متغزلا

لا تسمعن لصيحة الاطاط — ثقلت مسامعهن بالاقراط

ان غبن عن نظر المشوق شكاسة — فلهن احسن محفل برباطي

قالوا ملاطفة الحسان صحيحة — فوجدت ما قالوا من الاغلاط

من مغرب الآفاق اقبل شارق — هو للقيامة ابين الاشراط

ما حققت امل المشوق بنظرة — عجلت دعاها الله بالافراط

نظرى الى ان تدخلن مذ تيها — حتى م الخط ظاهر الفسطاط

يا ربنا ارسل الي طبيبه — حتى تخلصنى من الاشياط

لا باس ان اوقعتنى فى كلفة — لسرور خاطرك الشريف نشاطي

ان تطلبي روح المحب فحاضر … اني لارضاء الحباب مُعاطي
قالوا نجيّ بيوم رقا قلتُ انتفا … فوقفتُ منتظراً امامَ صراطي
لما بدت وجناءُ صاحبة النقا … سلّمتُ مبتدراً على الانماط
ولثمتُ خُفَّ قلوصها متادبا … وكحلتُ عين بصيرتي بخباط
لقد اجتمعن بدن رعززة ليلة … مثل اللآلي الغرّ في الاخباط
حتى اتانا الاجنبيُّ كالمحوّ … الله يحفظنا عن الاثباط
لما تغيب طبع محفلنا به … اخرجتُ عنه فاسد الاخلاط
قال الهوى دع الهوى مُرٌّ نعم … مُرٌّ نفوعٌ حبُّ ذات لطاط
لا اسمعن من العدو لملامة … والسمعُ في صممٍ من الالفاط
لم يدر رتبة الصبابة من سلا … حُرةَ الاريج المستلي شواط
رحم الاله حماماً منية … رضيت على علاتها بعلاط
تقضي لعمري نحبها في ساعة … ان لم تفز بالمخني بوعاط
آزاد ابصر بالتامل منطقي … فاضت لالي الفه بين ملقاطي

الاطاط السياح الرباط بالراء والموحدة ككتاب الفؤاد الاثباط بالمثلثة والموحدة مصدر اثبط المرض لم يكد يفارقه الانماط بالنون جمع نمط محركة ثوب صوف يطرح على الهودج الخباط بالخاء المعجمة والموحدة كسحاب الغبار الاثباط بالمثلثة والموحدة جمع ثبط ككتف الثقيل من الناس اللطاط جمع اللط بالفتح القلادة من حب الحنظل المصبغ الالفاط جمع لفط اصوات مبهمة لا تفهم الثواط بالمثلثة والمعجمة

الزكام زنة ومعنى على علاتها اى على كل حال العلاط بالعين المهملة
كلعاب من الحمامة طوقها الوعاط بالعين المعجمة كلعاب العروة الاحمر
والاصفر الملغاط بالقاف كلعاب القلم

قال متغزلاً

جرت الظلام وحلها مستيقظ … وبنائى حول السرادق موقظ
صاد الدجى بجبين عزة مقمرا … فلذاك نوام الخنادس توقظ
لى ظبية ذات العجائب طرفها … سكران من خمر الكرى مستيقظ
اخذت وقاها الله جوهر مهجتى … يا ايتها سيدة العصابة تحفظا
ما قصر المملوك عن حق الهوى … فعلى م سيدة الحمى متغيظ
ذاب الفؤاد وحب عزة ثابت … هو للهوى بعد الاذابة احفظ
اوناموني نسمة اباحها عنى … اياك يا عون الحمى استحفظ
يا من يسائل عن حقيقة صادح … دارت لها عمن يود تحفظ
اما الظباء فمنها لهن مروة … اما الكناس فبها الضياغم تحفظ
ابكى على فعل الحوادث بالنقا … فعل الحوادث للبصائر اوعظ
سل العذول على سيف لسانه … هذا الغشوم على المتيم اغلظ
قولوا لمن عاذل متقشعت … من انت حتى بالملام تلفظ
امر الهوى لى او على ضحيته … فيم العذول على المتيم يغلظ
لم يتعظ من هام فى طرق الهوى … فالى م يؤذى بالملام ويوعظ

كُلّ مرءٍ يبرنو نى محبوبه   ازاد طلعت لسنية بلحظ

قال مُعْتَزِلاً

سَلِمتْ بلى لسلمى وهى مطمعُه   رسنت ددى ارتى اونصبتِعُه
م نشتهى لعبْد الانيخ خاصرها   وبان كل من الشكلين نفعه
فالو ال تبيبة الوعد وفى نله   هذ الكلاه وايم الله نُولعه
يرماد ان يبيع المصرا امر دمن   لسى اذا حُبُّه العذرى يعبرعه
لوند ربوم الغوالى ودر عسها   فالنوم من الهجران نُوجعه
حال نعيان ذات احل امعرنًا   ما ننته ى نفسه الطماع نصعه
لامن يهب ساو ذ عرد   وكان قبل الهد اليوم يجمعه
ز د حوالجيب ب سبعه   وحفظ مرتته الحسناء تمنعه
يامن بطيل ملاما سالة اسرُ   الا تعلمون ان الصبّ يسمعه
لعد نكى وهو فى اقصى البلاد أنى   ان قبلنا رضها الهجاء ادمعه
سياه عيينه طول العمر ساىلهُ   مولاه فى حبل الريان يرفعه
وما ادرى نبله المسكين حل   او ان حبها حبُّه المسرى تودعه
من فى للخلايق لا يرتاد عاقبةً   ما يفعل الصبُّ د العشق يفجعه
احبّ غيدا الحمى رومًا لراحته   ما كان يحسب ان الحب يلذعه
يامن يسئل عنه اين مسكنه   نار تذيب الحجار الصُّمّ موضعه
اللهحه فظ من راه الا ابرق فى   طريقها ظبية مبساه يقطعه

... أتى بابها المحفوظ ملتجئاً	إلى من بيده السلاء تفزعه
... بال من سقت الصهباء جارتها	ونا ولته ثم الآيات تجرعه
من عنده لو رفيه يا ساكني اضم	حتى من حبل الهوى العذري بلبسعه
... تبة المتوفى لو نشيعه	... رتبة المتوفى لو نشيعه
قد عاش ... تبغيا ... ابدا	ومات في راس رضوى طاب مضجعه
زاد ... الغزال ...	ما من غلاه الهوى الا و يتبعه

اللقية بالعسل المصلى كالللماء جبل الريان ببلاد طى لا يزال السيل منه الماء
تجمه شعا ويعه لذع الحب بالذال المعجمة ألمه الشمال بالمثلثة كعر ايسم المنقع

قال متغزلاً

ابن النقا والمنحنى والاصيغ	يا ليتني في سوحها اتمرغ
قد كنت في عرصاتها متنعما	وارو ماان سيعود ذلك الاصبغ
انا من ديار العامرية نازح	الكون في نعم الابارق ارتع
اني الى ماء الابيرق ظامئ	ماء الابيرق في مذاقي اسوغ
جاء المتيم سوح صاحبة الحمى	رجواه منها الالتفات الاربغ
او طبية الوعساء تنكر قتلتي	ولباسها بدم القتيل مصبغ
قال العذول سلا فلان حبها	والله قد كذبت الزنيم الصيغ
النار في قلبي السليم ذكية	والماء في عيني الباكيتين ينبغ
لا كان طرف لا نفيض بادمع	وحشا من النار الذكية يفرغ

لا منافيان الاغتياب مُذمّمٌ ... يحمي الاخ لمظلوم بكل مسرّة

نتغ نعذور من البعيد مؤثر ... هذا لا الكلاس [illegible]

[illegible] مشيب على المفارق نعتة ... وصد [illegible]

قد نعمت سلمى على منظرة ... حتى [illegible] لطالبين [illegible]

و [illegible] التحية عنده ... [illegible] في الا [illegible]

أزاد منطقه الدفق اشارة ... رمزا الفصيح من [illegible]

الاصبغ بالصاد المهملة والحثية ودقرنة نعلبك الترب الاصبع لعده رغد العيش ربع الفود في الغيراق مو الاربع الكبير من شيء [illegible] باسد المهملة كسيد الكذاب لمرحرو حد منه نتغ [illegible] بالنون [illegible] وس ل المنزغ بالنون والزاي كمنبر من يرغ الناس [illegible] يغتاب البرد [illegible] المؤيد والرء والزاي لعفدنت طالشاب

قال متغزلاً

يجري من عينيك لحاظا في ... ان تنظري فنهاية الالطاف

لا باس ان تسري الي عنابة ... حسن السلوك طبيعة الاشراف

اني بقدر المرهفات لعارف ... الفتك لحظات ارهف الاسياف

ان تبتغي قتلي فلا سوف في ... آنا بجلسة عينيك الشاف

اهلاً بضيمك يا سعاد ومرحباً ... هو عندنا احلى من الانصاف

جئنا اليك فما سمحت بنظرة ... شح البخيل قيامة الاضياف

اهل المكارم دينهم ان يكرموا ضيفا فكيف رضيت بالاخفاف
وصل وصد رافة وقساوة ما المبتغى من هذه الاوصاف
خلف المواعد شيمة مذمومة اياك يا سلمى من الاخلاف
اوتنثنين وانت من بيت العلا عن ما عليك شمائل الاجلاف
مصباح بيتك كان نور مروة اوتطفئين لوامع الاسلاف
انحفت جوهر مهجتي فتقبلي ومن الوداد بجثتي الاتحاف
مرفت عيوني دره وعقيقها ما خفن قط نهاية الاسراف
قد ارجف السفهاء في واكثروا لله لا تصغي لكل خراف
ليس المشوق من السلاة فمترى نقد الدراهم عهدة لصراف
ان الزمان لمظلم متكدر الله يحظينا بوقت صاف
لا تطلبن من الكواكب حاجة ما في السماء طبيعة الاسعاف
درر النجوم ثمينة لكنها لم تنفصل عن هذه الاصداف
عرى الارامل خلعة صمدية محفوظة عن خيفة الاتلاف
اهل القناعة ما اقل كفافهم البيت في سنة كساء كاف
اذ ادا فتى في الصبا بعمرة رجواه من مولاه اجر وافي

قوله للبيت في سنة كساء كاف المراد به الكعبة المعظمة شرفها الله تعالى

هذه القصيدة في رد المتنبي والزبير في ارض والاروض في بابونه واورهم وددير زورغزل ... ين المعطي وكذا بين المتوكل

قال متغزلاً

يا صاح من مثل المغرم يعشق هو من تباشير الولادة مطوق

سعى مدامعه في صباح شعوره [illegible] دمع في الهوى [illegible]
هوى العصور [illegible] بها بره الهوى فعلو رتبه عت[illegible] حقوق
حملة اغصان لحد بني نوبة طوبى لمن هو عاشق مفتوق
[illegible] شه و[illegible] بشراته بجنابه الاستاذ من ستوق
[illegible] رمادت [illegible] هد نجمق انه محرق
و حلال امرحبه [illegible] من مراحه ملعقه في الاحران [illegible]
جاء للنسيم مجره صميت ان النسيم على المسوق منفق
اوري ومضر هادسه زندة [illegible] زجر خفوق محرق
سحاب رمة [illegible] رحمه لا سه لت [illegible] بمقر [illegible]
بروق حملت علي قلل لشد [illegible] هذا المعنى [illegible]
[illegible] حرّاله [illegible] [illegible] هو للعزالة [illegible]
سحرت ناوره عادته بهود امر الصبابة بكراس ملحو
[illegible] الهوى و حسن نشعل اولا وري اسرج من الغرابة اسبق
امسكت عماق فوادي مفوسل ولسان حالي بالسو [illegible] نطوق
و ندعي الورق [illegible] في الهوى لا نا العشوق وذلك المعتشق
حالي بوعساء لغور سفيهنا رحم الاله موفقا مترفق
اهب لعزام معتقد في مهجتي والدمع في العين ابكية مطلق
جن الظلام ولا مقر من الدجى ياليت بارق الحمى متألق
ما للخريدة لا يلين فوادها حتى م هذا المرتجى [illegible]

لم يا اميمة تنقضين متيما | اني بحبلك اوفياء لموثق
وتالمي في العاشقين فانصفي | روحي فداءك اي مثلي شيق
قلبي وقد يبست ارائك عالج | كبريرها وكباثها متفرق
اساقطت ثمراتهن على الثرى | وفؤادي الصابي بهن معلق
يا ايها الطلاب دينا كم لكم | ازاد عز قيد العلائن معتق

قال متغزلا

اؤمل وصلها عند الفراق | اروم البدر في الليل المحاق
كوى كبدي ضرامٌ من هواها | فتوجد فيه ريح الاحتراق
مضى عن جسمي الموءوف قلبي | وخلف طفلة دمع المآقي
محل الرحم حالي في نواها | مرير الموت حلو في مذاقي
وفي عيني سياهٌ جاريات | نسيل من اللواعج في التنافي
صليني يا سعاد فانما الحسن | للطرفين في عشق الوفاق
عليك عليك يا رشأ العوالي | عيادة مدنف قدر الفواق
الى كم تجعلين غريب قوم | وقودا للنار نار الاشتياق
الا قيد الوفاء اشد قيد | فكم رهب نفى في الوثاق
وفي نفس المتيم عتاب شكوى | يبين بعضها يوم التلاقي
غمزت فؤادك المضنى واني | لاجزي يوم اظفر بالعناق
لك الله اشرحي صدري الى كم | يبيت العبد في ضيق الخناق

To: www.al-mostafa.com

لقد غضت مهاة النجد عيني ... فيا شوقي كأن بابل من راقي
وقد قصمت عُرى ولا محيص ... فواغوثاه من ذات النطاق
بكت هل لا بأعجمي يوم ساروا ... واسرع سائق الكوم العتاق
فلا والله ما ينبغي حياتا ... وان طالت بنا بعد الرفاق
فؤادي يوم سارت عيسهم عن ... منى مستمرع اثر اشتياق
اسير وادمعي تسري امامي ... الى اسماء ساكنة العراق
الا ازاد لا يخشى اوا ما ... رسول الله يوم الحشر ساقي
يروّي يوم تخترق البرايا · لظى الظمآن من كأس دهاق
عليه صلوة خلاق الورى ما ... جرى ماء معين في السواقي

قال متغزلاً

ياصاح اي سقام بات نضنيكا ... واي شيء فاك الله يشفيكا
يا حسرة الوقت مالي بالرشا خبر ... لو كنت اعلم هذا الفن ارقيكا
صواحب الحسن بالجرعاء وافرة ... من التي بسهام العين ترميكا
لا تخف عني بما اصبحت في قلق ... اني لاعلم ان البرق يبكيكا
فرضت انك بالسلوان متصف ... فصوت ناعقة الجرعاء تبكيكا
تلقيك مائسة الاغصان في قلق ... ورونق الوردة الحمراء تشجيكا
اطرت عن مقل الجيران نيتهم ... بما نحن فمن في النجد تؤذيكا
لما رأيتك في الاسحار منزعجا ... علمت ان نسيم النجد يغويكا

لا عطر بعد عروس مذ ظفرت بها — يا ليت من بغيض الارواح يغنيكا
اذا اراك تشب النار في كبدي — حر الزمان ونارا وجد تصليكا
شغلك من يجعل الاوراد باسمه — يبكي جميع الورى من حاله شيكا
بنجع نفسك في جدوى بلا ثمن — والادركون لسلمى كيف تشريكا
بارك الله من يبشون بنيل رتبا — مولات ثم هوان النجد يعليكا
لانك في عاشق اسماء مفرد — وذلك نوم تذوق الموت نرنيكا
بي انت لا تضطرب واصبر الى امد — نهاية للحب ان الوصل يسليكا
رأت رؤيا قبيل الصبح صادقة — . ان التي هي شمس الحسن تاتيكا
ان الغرام لجذاب بعوته — فاجمع فوادك ثاني نوم يصبيكا
حبذا يا الهوى يجعل الحسناء عاشقة — يأتي زمان تراها فيه تفديكا
ارى مهاة العقيق اليوم باسمة — لعلها بدل للطف ... ويكا
قد اخبرتني على العقيق جارتها — يا من خاطرها سلب تنعيكا
ازاد سرها اشد او الليل معتكر — يرف بنور ... لزورة يجد ديكا

النيمة بالكسر اسم من النوم لا عطر بعد عروس مثل يضرب لمن لا يوخر
نفيس وتفصيله في القاموس

قال متغزلا

لقد طال اشجاني بطول مطالت — فعطفا على المملوك يا انت مالك
ولو انصف الدهر المصر على النوى — لقد دعم المهجر ... دعصا الك
ولا تنغو الله مالا ود ولست — ملاك حياتي نظرة من نوالك

هبی الی من عین العنات نظرة … وتحیی وذاك المستعان بمالك

على ما بتُ [illegible] ان [illegible] … ومن [illegible] اخطرت ببالك

ارانی بریئا عن صد ود خصبه … فیا انت قولی ما وجه ملالك

[illegible] عن [illegible] الرا [illegible] … تصرك [illegible] شهرة ذالك

وكنت هلالا [illegible] الهدیٰ … [illegible] بل [illegible] جن [illegible]

[illegible] منه [illegible] … [illegible] الله خلف [illegible]

[illegible] خشی عن [illegible] … [illegible] حالك

[illegible] فی [illegible] … [illegible] بدیع [illegible]

تزینت بالحلی الغریزی [illegible] … تكون عن [illegible] دلالك

ذوابتك الطولی سواد مفصل … [illegible] بعطف خالك

ولما شممت العطر فی سنة الكری … تخیلت وردا [illegible] حبالك

سیجوع [illegible] الزمان مزاجه … [illegible] فی [illegible] اسهالك

ولا نفع فی شكواك عند [illegible] … تضیع [illegible] الوقت فی غصن ضالك

[illegible] العطر [illegible] … بحسن سوادی [illegible]

ویا فاعة الوعساء [illegible] موا [illegible] … [illegible] عن الیوم مثل غزالك

سحابة رضوی انت ذات مروة … وفیضك سار فی جمیع [illegible]

وفی كبدی نار لاوام ذكیة … متی یرتوی الصادی بفیض زلالك

اسیر الهوی آزاد زید غرامه … تحری بعون الله [illegible] المسالك

قوله تزینت بالحلی الغریزی الی آخره یرید ان الدلال حلی عزیزی وما یلبس من الحلی

حلى غريبي وانتِ استغنيتِ بالحلى الغريزي عن الحلي الغريبي وعن معنى حسن مخترع

قال متغزلاً

لقد حُجِبت ذات السلاسل منزلي ... فعطفاً على هذا الاسير المُسلسل
سبتني فتاةٌ للحور قاتلة المُنى ... واحسب منها كمال التفضل
وكانت قبيل الآن ترحم مخلصاً ... وتظلمه في الآن يا للتحول
اقتبس على الشهب الا وافل عودها ... وآسلي فؤادي بالرجاء المخيّل
لان نقبستني فالحياة غنيمةٌ ... والا فيا حظّ الحِمام المعجّل
اله الهوى تحت الخلاخيل اعطني ... لا ظفر احيانا بلثم المخلخل
لكم يا اصيحاب الحمى ماء وجرة ... رواء اوامى في عقيق المقبّل
بي ورد ماعني نفحة من قميصها ... فكيف تسليه اريج القرنفل
الا شتم غزلان العقوبر عنايةٌ ... تحنظل ايديهن فوق السفرجل
لانسان عين الغانيات عبارةٌ ... تلوح معانيها على المتامل
خليليّ نار العشق ماء حياتنا ... الم تريا في النار عيش السمندل
اعزة دومي انت سيدة الحمى ... فما الرائي في اسعاف رجو المؤمل
الي كم يقاسي المستني ثقل النوى ... حنانيك قد ضاقت فجاج التحمل
لانت بفردوس النقا غصن صندل ... وفُقتِ اريجا في اللباس المصندل
وساحتك العليا عبيرٌ ترابها ... ودارتك الفيحاء دارة صندل
فقولي لنجاب الصبا اوصل الشذا ... الى مستني ثاوٍ بقعر التعطل

تفرست ان تلقى سليمى محبتها — اى مقلتيها مالتا للتكحل

لبثت بصحراء اللوى فى تالم — الى ان ا ر احتنى نسائم حومل

وما فى يدى الا دعاء جزاءها — سقاها صبيب العارض المتهلل

اصاح تعال الليل نسمر ونذكر — احاديث من حلت بدارة جلجل

تسائلنى عن دار آزاد فانها — توطن فى وعساء ذات التدلل

الجناب ككنان السفير

قال متغزلا

طوبى لمناظر الغزلان نجتله — يسقيه كاس الحميا ثم يقتله

قد كان بين الغوانى خلقها حسنا — لاى شيئ يسوء الخلق تبدله

اشكو الى الله رب لطول جفوتها — حقى عليها عظيم وهى تبطله

سلمى لمحتى بحق الحب ذاكرة — لكنها باقتضاء الطبع تجهله

اكرام رب التصابى مسلك حسن — تاتى بشيئ حقيق لو تعجله

لله كنز شريف من عنا يتيها — منى على طالب الاحسان تبذله

سرى فوادى الى الزوراء منفردا — رب الورى بكمال اللطف يوصله

ابيع روحى بترب من منازلها — من الذى من اهيل الود يكفله

الى مغزلان ذات البان تولمه — لا شيئ عن طيبة الوعساء يشغله

يرنو الى طلعة الحسناء مجترئا — لكن حياء العيون السود يخجله

نصح العواذل لا يجدى خافلة — شكران عين الغوانى كيف يعقله

كان العذول من العشاق في قدم ... فكيف ينهى هواه ثم يعذله

يوصي بمشفوق تعويذه كرما ... لكن ناظره تبكي وتغسل

لا تسألوا عن ضرام شب في كبدي ... هذا النسيم من الرواء يشعله

ابغي رسولا الى الحسناء في سباء ... من لي بطير مع المكتوب أرسله

لا ينبغي ان يذوق الموت ذو نفس ... وعاشق لقي الهجران يأمله

يقول سلمى لشمس ستبقى ناشرة ... ومن يوفي هو سوما أخباره

هي لمن يبتغي جد وإلى مقصده ... وذاك في اسواء الاحوال يسأله

ما ينبغي مثل الاديب مرحمه ... وليس امرا نفيلا ما يؤمله

جميلة تقبل الحرمان عامده ... الى هوى كامل المريض يحمله

أزاد بالغ في تهذيب سيرته ... بالبذية الجرء ونفيله

ختله يختله بكسر العين ويختله بضم اخرى

قال منعزلة

مليحة بعثت عن مقلتي رسلت ... ما صاح ما صار هذا اينما انتقلت

عجل الفناء الى عهد المدى تفسه ... فما لعزة بالتوديع قد عجلت

طحنت بقلبي والعشق الى اسف ... فابصروا ايها الجيران ما فعلت

لقد شردت نطاق في محبتها ... وتلك طورا عن المشتاق ما سألت

فتانة سفكت بعد الامان دمي ... لا يعمل الكافر القاسي بما عملت

وصيغت جهرة اذا بالهايدي ... امنية كان يرجوها وما حصلت

قد آمنتني وضامتني بلا سبب … فداء حضرتها روحي وان ختلت

كانت بسوق منى نفس مقدسة … واحسرتا يوم عيد النحر قد قتلت

تقطيع راسي منها اي مرحمة … قضية المدة الطولى قد انفصلت

لا لا انثني عن هوى سلمى الى ابد … هي الحبيبة ان جارت وان عدلت

صرفت عمري في اعتاب خدمتها … ولم تفضلني فاها خدمتي بطلت

من اين نصحو فتاتيني وتفرحني … هي التي من حميا عينها ثملت

اهديت يا موت قلبي من خلوص هوى … الى مرادتها العالي فما قبلت

ان تواصل الجناب الجزع من ضعفي … فادمعي من طريق المنحنى وصلت

في هذه اليوم لاحت حمرة عجب … لعلها من شعار الجفوة انفعلت

اطرة اسدلت من فوق وجنتها … او آية هذه في شانها نزلت

كانت ذكاء نور الوجه زاهية … حتى اذا ابصرتها سماء فانجلت

رشيقة خطرت في القلب قامتها … فان رايتها غصون المنحنى ضالت

رايت حزوى عن البستان خالية … هناك مقلتي العبرى قد انهملت

سمعت رواية تروى مناقبهم … لله راوية آثارهم نقلت

ازاد ابحر كلاما فاض من قلمي … قصيدتي هذه في حسنها كملت

الضعف محركة ضد القوة ضال شخص صغرة

قال مُتغزلاً

افد لله يا عطر النسيم … اجيرتنا على انعهد القديم

يقول الناس انك في البرايا   بشير صاحب الفيض العميم
فاخبرني بما ابصرت فيهم   وعطر في بشيء من شميم
رآنا الدهر في وصل مريح   فسلمنا الى الهجر الاليم
انا المطروح في اقصى النواحي   وسلمى في ديار بني تميم
بكت يوم الوداع فما دموعي   مشوبا بالدجى مثل البريم
رجال في سبيل العشق قتلى   لقد رزقوا باصناف النعيم
هم الايقاظ تحسبهم رقودا   وهذا عكس اصحاب الرقيم
الا يا ظبية الوعساء داوي   سقام العبد باللحظ السقيم
اتيت حماك من امد بعيد   وحق الغريب على المقيم
اجيزي ان مجلسك المعلى   لي مرار وجدران الحريم
الا اياك من اعراض عبد   غريب جاء بالقلب السليم
علام هممت يا سلمى بقتلي   وما انا في جنايات بالاثيم
ترائى كوكب ففرحت جدا   واملت النوال من اللئيم
قياس ان يفيض على غيثا   ولا انتاج في الشكل العقيم
ومن تقنع بنيل عيشا رغيدا   ولا يغنا له جود الكريم
سقى الله الجواسا كيف يمسي   بغير الماء في الصيف الصميم
ويصبح لا محالة في ذبول   بغيث ماطل يحيي الرميم
الا يا صاح كم بدرا ضحوكا   يلوح على السماء مع النجوم
ولا نات شارقا يبدو غضوبا   فيجعلهن في حكم العدم

مشى أزادنا مثل اللآلي   على سلك الصراط المستقيم

البرير الدمع المختلط بالكحل قوله وهذا عكس اصحاب الرقيم قال سبحانه وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الآية وقال في اصحاب الكهف والرقيم وتحسبهم ايقاظا وهم رقود وهما حالتان متقابلتان الخلب بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام والموحدة السحاب لا مطر فيه الجواسا بفتح الجيم والسين المهملة لفظ هندي وهو شجيرة تنبت وتخضر في الشمس وتذوي وتيبس في المطر وهي في ديارنا كثيرة وما ادري اتكون في ارض العرب ام لا وهل لها اسم بالعربية ام لا وقد اعجبتني حالتها فاحببت ان انظمها فاضطررت الى ذكر اسمها بالهندية ولا باس به فان نقل الغير العربية الى العربية شيء دائر

قال متغزلا

طب يا نسيما عاطر الاكمام   اصبحت فاتح اقفل الاكمام
بي انت سرت من الابيطح واقصا   وبذي النقا ارقصت غصن بشام
واتيتني من حيهم بتحية   فارجع اليهم عنهما تعمهم بسلام
لله غزلان بمنعرج اللوى   صيدا غيهن حبائل الضرغام
سرب من الغزلان غاية منيتي   ومناط شوقي تارة الآرام
ليس المسير الى الاجارع في يدي   حب الخرائد آخذ بزمامي
انا يا اصيحابي اخي دمكم افا   ملي رجاء البرء بعد سقامي

اخذت فتاة في الحي روحي اخيرا   وفهمت هذا في شروع غرام
رحموا الاكه موقفا متوقفا   يبغي المتيم من يدا الآلام
لو اد رما غرض العذول المعتدي   حتى يكلمني بسهم ملام
لا انثني من سوح صاحبة النقا   لي عروة وثقى طناب خيام
انا من مطوقة الحمى منتصبُ   هي اصبحت بالورد ذات هيام
لا نطق فيه وانما المختار عن   سير الحسان العيد حسن كلام
اسفي على عيشي بروض المنحني   ما كان الا رؤية الاحلام
عاضت مياه عيونه ومكانها   جرت الجداول من دموع حمام
ونعيد ما دارت نواعير به   دارت عليه دوائر الايام
يا رملة الوعساء انت مقيمة   في قلبي المشتاق كالمدكام
عشنا بسوحك مدة في ايما   العيش الرغيد سقيت ماء غمام
يا ايها الظبياء انت طبيبتي   لله اروى بالعقيق اوامي
يرنو لي شفقتيك لحظا مقا   ودريت ذلك فاسمح بمرامي
اوفي لمخلصك الموقر حقه   في شكرا نك صرت بدر تمام
لا تغفلي عن حال ازاد التجي   هذا غلامك ترى غلام

الاكمام جمع كم بالضم وهو مدخل اليد ومخرجها من الثوب وجمع كم بالكسر وهو غطاء النور دائرة الآرام دائرة من دارا تعجم وفيها نوريتي المتكلم بالنون كحرابن حاجة الساعة يحيل فيها الرمل وفي البيت معنى لم يسبق اليها بمجامع القلوب

قال مستعرلا

يا من سبت جوى الاحشاء بولمه　　　ياليت ظالمة الوعساء ترحمه

ومن غالحب لمياء سفكت دما　　　فحرقة الكبد الحرى ستعدمه

همت بقتلي وما ادرى على احد　　　لكنني من ذنوب العين افهمه

لم نعص قط اسير الحب ضرقها　　　باى ذنب وقاها الله تظلمه

له جناب رفيع القدر في سماء　　　ياليتني مرة في العمر الثمه

من ملاقاتها الس وحائمة　　　والسوء ان نظرت طور فتغنمه

بي انت يا صاح هل ابصرت في كبدي　　　جمرا ذكيا لسيل الجزع يضرمه

بين ما بفؤادي سر في قدري　　　مطوق البان احيانا يترجمه

قلب المحب كتاب نقشه حزن　　　طوبى لصب بكى العشق يختمه

وصف الهوى لاتقبل العشق منصبه　　　لاي شيء مريض القلب يكتمه

فبارك الله ما اغنى مكانته　　　ما من امير الهوى الا ويكرمه

يبني بناء من التخييل مجتهدا　　　فيقبل الياس عجلانا ويهدمه

لا يذهب السقم جد عن طبيعته　　　فان ناظرها السمراض يسقمه

عذر المحب صحيح في تاوهه　　　اما ترى لحظها السياف يكلمه

يارب خلصه عما فيه من حزن　　　لكي سناء طارق الايام يهضمه

لله لله مشتاق اسيرا لى　　　ام الفرى وجنود الدمع تقدمه

ماتي الصبا بارج النجد منتشا　　　طوبى لها في بعيد الدار تغدمه

تنوب عن عذلي الاثما سجا　　　ان كنت تعلم ما في الحب يعلمه

لمن نسى عهد ربيع بالغميم مضى　　　بدور في منقلى اليوم موسمه

عفت معالم سلمى بالغوير كما عفت من العاشقين لسكين اعظمه
ازاد بالحبل حبل العشق معتصم رب الورى من يد الايام يعصمه

المطور النادرة الفذ محركة الطاقة

قال متغزلاً

احيي عجب العيد في العمران وبي وبين الغزلان في الفيعان
لا عيش الا ان نجد حبيبة وا ما العيشة صاحب بسلوان
ذكى الغراش بقلبه نار الهوى وهوى سقاه الله في النيران
رحم الاله حمامة خانة مي طوقت بمحبة الاغصان
هم بالحسان فان وعد تناغدا ايضا لقاء الحور والغلمان
قلبي خليع لا يفيق عن الهوى هذا الطحا بي بوم ذات البان
لا تطلبوني في الحضارة انني لا نسنت في الفلوات بالغزلان
او تمنعون من المدامع مقلتي فيض السحائب من يد الرحمن
قلبي كواه الا من مبيسم حبه لا تحسبوه شقائق النعمان
عشاق عزة حاضرون لعالج من بينهم مثلي على الهيمان
احبب ولا تفعل خلاف مزاجها خير الهوى ما كان بالميزان
يا ايها اللمياء انت طبيبتي هل تطفئين لواعج الظمآن
كسرت فؤاد المستهام يد النوى ان تجبري فنها بي الاحسان
اهدي الى جرح المتيم مرهما جبر الكسير امر رغاية الانسان

ادفى جوارك للعناية رافة ‏ ‏ ‏ ‏ رسم الكرام رعاية الجيران

شرفت حبيبات يا سعاد فشرفي ‏ ‏ ‏ ‏ بيت الفقير بدولة الاتيان

برجوعنا تلك الكريمة امل ‏ ‏ ‏ ‏ لا تخبري قبيح نسيم الحرمان

لا تطرحيني عن حبابات جفونة ‏ ‏ ‏ ‏ انا مخلص في السر والاعلان

وتسميني على رؤوس جماعة ‏ ‏ ‏ ‏ لا تفضحي المسكين في الاخوان

لا زلت سيدة بيت السنية مدة ‏ ‏ ‏ ‏ فجعلتني في قاعة النسيان

شاهدت ساجعة على يد صائد ‏ ‏ ‏ ‏ نقلت الى قفص من الافنان

قالت تفجر دمعها متسلسلا ‏ ‏ ‏ ‏ هذا جزاء العيش في البستان

ازاد في سوح النبي المجتبى ‏ ‏ ‏ ‏ ممتع بالروح والريحان

قوله احيي حي العبد في العمران احيي صيغة المتكلم والعمران بالضم العمارة

هوى الشيء سقط هو آمر من هام طحا به قلبه ذهب في كل شيء الكي المكواة

قال متغزلا

اجارتنا نوحة الورقاء تشجيني ‏ ‏ ‏ ‏ هل بعد دين على شيء يسليني

انت التي صحبتها مرارا وصبا ‏ ‏ ‏ ‏ فكيف الغيبة عنها عن تسليني

ايذاء من تبتغي العصيان معصية ‏ ‏ ‏ ‏ فما لها وهي ذات العقل تؤذيني

لا تعرف العادة البطراء منزلتي ‏ ‏ ‏ ‏ لكنني يوم الغي الموت ترشيني

صرفت عمري في رضاء خاطرها ‏ ‏ ‏ ‏ فهل تكافي احيانا وترضيني

قالت لجارتها شخص تساقتله ‏ ‏ ‏ ‏ بحز اسياف عينيها لتعنيني

يا دهر انك بين الناس مسعدة … [illegible] سلمى [illegible] تسعفني
خدمت حضرة سلمى عن مشيد … فعمدت سوحها لعلي [illegible]
اما الواحظ عيسها فيقتلني … [illegible] تحييني
احسنتها طامعا في ان ترتجي … ما [illegible] تلقيني
لله [illegible] ستطت من [illegible] … [illegible] لاما [illegible]
ان اشتغلت بعذري عن [illegible] … [illegible] بحر [illegible] يسايني
نعمى بعد الارض ابعد [illegible] … [illegible] الزوع [illegible]
حار الاطباء طرا في معالجتي … [illegible] سوف [illegible] يسعفني
[illegible] في قلعة او عسا [illegible] … [illegible] الآلاف [illegible]
وعشت بالعشق يوم احد في [illegible] … [illegible] علمان العشق يحسبني
لكن اما طالب للعرد [illegible] … اشهد الله ان العشق [illegible]
ما في يدي غير الا [illegible] … وارجو ان الحي الله يحدبني
ولو اله دع غراما واسترح ابدا … فقال حب سلمى ليس يعطيني
اطن ان وقعت في الحد واحدة … تكي مطوقة التاك ويبكيني
ازاد في الخات البار مضطرم … ما السيب دمعها العطلاء [illegible]

قال متغزلا

وروى هذه القصيدة الواو على طريقة اهل الفرس

ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة

لشاعر الهند السيد
غلام علي الحسيني الواسطي

الديوان الثالث

البلگرامي
المتخلص بآزاد

طبع بمطبعة كنز العلوم حيدرآباد دكن

بسم الله الرحمن الرحيم

الديوان الثالث لحسان الهند مولانا السيد غلام علي المتخلص بآزاد الحسيني الواسطي البلگرامي قال ممتدحاً النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذي الحجة سنة ثمانين ومائة والف

عطر النسيم سرى من الوعساء ... وافادني بشرى من الحسناء
وازال عن دنف سقاما معضلا ... دفع المهيمن عنه كل بلاء
اعجب بعقل صحيح الراي في ... تصحيح مراض من الادواء
يحيي مريض الحب من شرك الردى ... من مثله في زمرة الحكماء
يده مباركة وذلك عطية ... في حقه من واهب الآلاء
لما اتى هذا المبشر قال لي ... سيجيئ من هي زينة الجرعاء
ما ان اتم كلامه حتى بدت ... مياسة من جانب الصحراء
بابي وامي ظبية اضمتنه ... نشرت ريح المسك في الارجاء
مختالة لما بدت في المنحنى ... ما اخضر غصن نباته الخضراء
قالوا يزيد الكحل اسقام الطلا ... مصداقه في عينها الكحلاء
النرجس الريان يزهو عندها ... ايفضل الاعمى على العيناء

ان دق اسهم طرفها فلها يد　　كسنانها في الطعنة النجلاء

غنيمت جوهر محجتي في نسد عهدا　　وفقدت ذهن الليلة الليلاء

يا ربة الحسناء انت كريمة　　تحي المتيم عن يد البرحاء

لم من تكسب هذا الغلام حديثه　　لم امنت بازمة على الايذاء

انت المطلبه في الحسان تسبني　　شهبا بفقدك في اذى العزباء

اما في لقاءك من مزاحك نف　　لا خوف من اصلا من الرقباء

لا تنطقي وتغفلين تكلمي　　اذ كنت خائفة من الخضراء

واذا خللت الاجانب مجلسا　　تتكلم العقلاء بالايماء

ولعينك الفصحى بيان معجز　　شبه سورة عبسك البحباء

وجه العقائق فيه ماء لامع　　وعيونك يضيء بالصهباء

اني الملت الى ضفائرك التي　　اسست نشأته ليلة الاسراء

وعشقت حاجبك الرفيع لشبهه　　بهلال روضة سيد الزوراء

نور الاله المستغاث محمد　　اغنى عن الاقمار في الظلماء

هو ركن بيت الله جل جلاله　　وعماد هذي الخيمة الزرقاء

شجر المنن على الانام ظلاله　　ما فيه عيب تنقل الافياء

لو يكحل الاعمى بترب صعيده　　لارتد نور المقلة العمياء

قد عطل المال السوابق دينه　　حكم التيمم باطل بالماء

ان آخر الخلاف ملته فلا　　نقصان عند معشر العقلاء

صغرى البيان يجئ اهل محلة　　كبرا بهمتانه يعيد في الانشاء

احب النبي المصطفى اباءه ... فحمايه العالى ابو الآباء
متحمل بين السلاح وسمره ... اب عز البيضاء والسمراء
خرت لى اذقا نهم اعداءه ... والبيض سلمى في السيد البيضاء
سلب الحراك من الاعادى رعبه ... ما امتاز موتاهم من الاحياء
تكفيه من ايقاد نيران الوغى ... نار الضغينة في حشا الاعداء
يا ايها البدر الاصيل كماله ... ضاءت بنور دلك مقل العلماء
اشرف على عناية وكرامة ... وازل ظلام الليل السوداء
ازاد عبيد معنون لكنه ... في قيد حياة اول الاسراء
مالى وراءك في القيامة ملجأ ... انت المخلص لى من الضراء
ان ارتقب منك الحنو فانه ... حو على الآباء للابناء
اهدى الاله اليك مسك تحية ... ما حامت الغزلان في البيداء

قوله بهلال روضة سيد الزوراء هو هلال مصنوع من الالماس مركوز في جدار روضة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند المواجهة الشريفة وهذا الالماس قطعة كبيرة في غاية اللمعان لا يكون مثلها في خزانة سلاطين العالم والماس لفظ فارسي كما ذكره صاحب البرهان القاطع وغيره فالالف واللام فيه من جوهر الكلمة واستعملته العرب فيجوز ان يدخل عليه لام التعريف ويقال الالماس كالياقوت وهو فارسي معرب وصاحب القاموس ذكر الماس معرفا باللام

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة سنة سبع وثمانين ومائتين والف

[illegible] ابتنع [illegible] رقد — حصباته يلمع مثل الفرقد

[illegible] المهيمن نفحة [illegible] — تحكي جواهره في نحور الخرد

[illegible] ربي لعفيون على [illegible] — فان الجلامد وهو يعصر الجلمد

[illegible] تعفون [illegible] — تحيي به المرضى شفاء الاكبد

وعلى [illegible] — جمت [illegible] مع منهلي [illegible]

انا خائف من ان يصيبني [illegible] — [illegible]

سوح المدينة ما اجل [illegible] رابها — عند ابصارها [illegible] فقبل [illegible]

ومنارها المحسوس فوق هواءها — تحمل النفس [illegible]

[illegible] ضل لطرين [illegible] — علم الهدى من اصبح مدحه

اشجارها قامت على ساق يهدي — وطلالها ما اوى الرحال تشجد

املاك اطباق السماء صيوف [illegible] — وصفيرها ذكر الاله السرمد

جبريل ثم مهلل ومسبح — لله صوت حمامها المغرد

قلبي حمام بالمدينة طائر — لكن جسمي موثق في مصفد

قالت لطرفاء الفلاة حمامة — لم تترحيني بخبرني فارشدي

قالت لها او ما ترين مكانتي — فذكار منا منبر المحتمد

غوث الورى غيث الندى غرض المنى — كهف الارامل ملجاء المسترفد

كحل العيون غبار نعل المصطفى — وشراكها متمسك المستنجد

ان الذين عيونهم مجلوة — مستمسكون بحبله المستحصد

آوى اليه الفقر فقراسا ذجا — وزمي النعال على جبال العسجد

سواه رب العرش غيثا هاطلا | غاث الخلايق في المكان الاجرد
عطف النبي على العفاة كرامة | نجني الجنا من غصنه المستخرد
اسنى رسول الله من تبع الهدى | رانت جلالته مقام السودد
شهب السماء باسرها مصنوعة | من نور هذا الكوكب المتوقد
يا ايها المولى الرفيع محله | انت القدير على نفاذ المقصد
ازاد يرجو من جنابك نظرة | نجح مرام السائل المترصد
اوصافك الغراء من كواكب | احصاء ها اعيي لسان المنشد
يارب اهد له سلاما ما نا نضر | ما نضر الامطار نبت الانجد

الرضراض صغار الحصى الخردكرهم جمع خريدة وهي عذراء في كمال الحياء العقيق موضع معروف بالمدينة وجوهر معروف وفيه الاستخدام الثرى الارض التنهد الناوة المصيبة كمنبر الحبال المنبرة صلى الله عليه واله وسلم كان من الطرفاء روى البخاري عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر وروى النسائي عن سهل ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة ان مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة في جمع البحار الغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثر لانها يغيب ما فيها والغلاة في البيت مكان الغابة للوزن المسترفد المستجد المستعين المستقصد الصاد المهملة المستحكم الاجرد بالجيم والراء فضاء لا نبات فيه المخرد بالخاء المعجمة المستثنى

٧

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان سنة سبع وثمانين ومائة والف

الا يا ليل طلت على الحيارى   وظني ان قضى ليل الحيارى

الست سلالة الكروان تاشكر   على ما اخرت اجنحة كبارا

وكان ابوك عيارا نفورا   من الانسان فالتزم الفرارا

ثقيل انت في النادي علينا   تقضي مستحلا ودع الوقارا

اطلت عليك السنة البرايا   وصرت على خواطرهم غبارا

الا ان كنت مستمعا غيورا   فحاول من مجالسنا فرارا

ويستوقف العقلاء آنا   مع الاعداء فخذ منا القرارا

وبيا عقد صدغك مستحلا   [illegible] مدارا

عبرنك باطراف وافراق   فكيف اروم من يديك استتارا

ودانك في بني العباس [illegible]   على [illegible] استعارا

ساخبر عن جفاء الليل شمسا   مباركة [illegible] استارا

رسول الله سيد البرايا   افاد الدين والدنيا فخارا

احل اللؤلؤ الغالي سحابا   واسنى [illegible] زارا

راى هو في جبين العرش نورا   وموسى في [illegible] الطور نارا

وقلع لحظه بدرا [illegible]   كأن [illegible] الخيارا

هو الشجر الرطيب يرك نورا   [illegible] النار [illegible] والعقارا

بدا في بقعة البطحاء [illegible]   [illegible] دارا

واصطفاء ماء هدا حجر ماردا   ولنفي [illegible] سندسا دارا

قضت اعداء والسهام تبطأ   [illegible] وردا [illegible] لا ترع نارا

آل لشاهنين [illegible]   [illegible] الطلاء يعد [illegible]

نحو انا الحمال بلا احناء   وفاق [illegible] يجوري الجوارا

[illegible] اجابني حاج   اذا [illegible] مختار غارا

هو العضد الدين بالاجراء   الليس [illegible] الاوا [illegible]

ذهبت اللبه من آمد بعيد   ومن [illegible] لستدايا في ارعد [illegible]

اعز ازاد ناعضد الرايا   وانذر [illegible] نوست مجو را

الحبارى بالفتح ويضم جمع حبارى وندا الحبارى انهاره نحبارى طائر نفع على الذكر والانثى قال الجوهري في الصحاح في مادة الليل ذكر قوم ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارى وقد جاء ذلك في الشعر الكروان محركة طائر اللباس الاسود كان شعار الخلفاء بني عباس وبنى عليه الشعراء معانى قال ابن وكيع التغا

في الناصر لدين الله

ان ماتنان شيبي فاعرضن   وقلن السواد خير لباس

كيف لا ابعصل السواد وقد اضحى   شعار على بني العباس

آسناه رفعة نزار ككتاب من اجداد النبي صلى الله عليه وآله وسلم العفار بالفتح شجر سريع الورى تخرج من زنده النار وهو طري وكذا المرخ وبه المثل في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار الكيد ود اسرعة الطلاء ككساء الخمر وتشبيه الشمائل بالطلاء في التنشيط والحرمة فان الشمائل بالنبي صلى الله عليه وسلم

حرام بل كفر التوسل بالخلفاء للجمة لا الاعطاء الغار وقع في صخرة عظيمة صماء مجوفة على حدة فوق راس الجبل تشرفت بزيارته ومن هاهنا بنين حسن التشبيه لو رى كفني السحاب العظيم القطر الا وارباب الضر العطش العز اركب حاب نيت طيب الرائحة

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وآله وسلم وانما نظمها في يومين وهما السابع عشر والثامن عشر من رجب سنه سبع وثمانين ومائة والف بحيدراباد دكن

يا قوم ملقى على الوعسا مقتول … هل في قبائل اهل الغيد مسئول

قولوا لنا كيف هذا الامر ونكلتم … وعن بصائركم لم يخف مجهول

انى لا اعرف اعرابية قتلت … متيما دمه المسفوح مطلول

لكنني اين وسعي ان ابوح به … هذا دم من لسان الخلق مغسول

قتاله دم من يمشي سريرتها … بين الورى بيد المقتول موصول

كيف التي فعلها التقبيل منكرة … وذيلها بدم المظلوم مبلول

اتا مريد بفن الجسم فوجدت … الى مريليث في الرمضاء مسدول

راس المتيم يوم القتل منقطع … وقلبه من زمان العشق متبول

فرغت عن ذبح صب لا حراك به … فقيل حبالك فوق الحد مسدول

قالت اعجبني السر فقاتله … وانما قاتل العشاق معقول

فثرت على التشنيع منفعلا … اذ الزمتني من البرهان مطلول

وظبية صدعتها السكين منذ ل … هذا الصريع للاشيا واحبول

حَلَّ الضغائن منها كيف تفعني … فيها فؤادي حيل ما كان مكبول
لقد شكوت الى سلمى وقلت لها … ظلمتني ففؤاد العبد معلول
فالناس في العدلان راحمة … هذا الكلام وايم الله معقول
ان الغيان واني مشتكي حزني … جور الخرائد عند الله مقبول
قال ان … مسلا ارادما شبةً … يا دمعي ان هذا القول مجعول
العشق شيء … دركه ان ركه … مرّ الهوى في مذاق الصب معسول
لا … سعضا … حسن الهوى بابد العيفا منسول
حسر … من العدلان منه سر … حبل لعمر من العشق و مجدول
لا بي بها جع من صبح مولده … ان زمان بدوق الموت مغلول
… من طرق الممراض … لقد شفاني من الاسقام معلول
كما … طرح حساء … منذ بعل رسول الله مكحول
… السادة … فاطمة … على اراءه نهج الحق مجبول
… خار محو المصطفى ترقا … صادهم من صفاء الله معزول
… ما يخصه … له … آن استوى في كلا العطفين لول
… على … معيسة … محمد من رواج الدين مشغول
نور ملمة قمراء في ظلمة … تجديده في شروع السهم معمول
صلاب آدم ارض الهند مهبطا … وفيه نور رسول الله مشعول
من سهما مسبيئ انسيّ بنا … مهد من سيوف الله مسلول
ما من نبيّ أقيمت مثل دولته … الا وبعد رسول الله مفضول

ان غاب كل نبي بعد بعثته … فالنجم عند طلوع الشمس معزول
فقد اطفأ الله يوم الشوجر بصرة … هذا حسام من الاعداء مصقول
له صفات تزين الناس متصل … وشر امور دنيا الناس مفصول
سرى الى فلك الافلاك في غلس … نبيّنا ذو ما حوى من بطول
يعدو في سرير الملك مرتقياً … جسم على فلك الافلاك محمول
من جاءه مؤمنا فالله ناصره … ومن اتاه على حرف فمخذول
كم من ضلال عن الرشاد به … تابت على يده من فعلها العدول
انا اذا نرتقي في غصون علا … فحبنا الرسول الله حاول
وليس من مزدرع الاعمال في يدنا … وانما حب رسول الله محصول
اشكو الى هو مخضل عيني بدره … عقد الزوائب بالامشاط محلول
يا ايها البارق الغياض مبتسماً … ندى يديك على الاثار مهدول
هذا المتيم في نار مضرمة … من الاوام وفي الظلماء متبول
فمنك ماء يروي الغل منتهب … ومنك ضوء يجلي اليوم مأمول
اذا دعيد عتيق من سلاسله … لكن فؤادي باسر الحب مجبول
ان رام من سوح الهيجاء مرحمة … فالفرع من كرم لبا اصول منسوبا
اعط المروّع من نعماك جائزة … حظ المصاقع من جدواك مسئول
اثني عليك فحول فاق السنهم … كلامهم في مقام المدح مصوب
لا صبر ان كنت في الاخوان منتقصا … يوم الوغى احسن الارماح مهزول
ورب ذي كبر يعلوه ذو صغر … لا يبلغ الخال في الاعجاب ثؤلول

عليك منا سلام ناضر عطر ما نضر الروضة الغناء بهلول

الوعساء الارض اللينة المطلول من طل دمه بالضم هدر والوسع
بالضم الطاقة باح ببره افشاه **قوله** هذا دم من لسان الخلق مغسول
قال السلف فى مشاجرات اوايل الاسلام تلك دماء طهر الله منها ايدينا
فلا نلوث بها السنتنا فهولاء جعلوا ذكر الدماء باللسان بمنزلة تلويثه
بها ومن ههنا تبين معنى البيت السريرة السر الجديث بالجيم محركة القبر
الرمضاء بالراء والضاد المعجمة الرمل الحار بالشمس اشتد حرارة المملول
ما ادخل فى الملة وهى الرماد الحار المبتول بتقديم الموحدة على الفوقانية
المفصول الحراك كسحاب الحركة المسدول من سدل الشعر ارسله العقبول بضم العين
المهملة والقاف العشق العطبول بضم العين المهملة والطاء المهملة
الفتية الجميلة الاحبول الحبالة المكبول المقيد يقال كبلت الاسير اذا قيدته
المبتول بتقديم الفوقانية على الموحدة يقال تبله الحب اسقمه وافسده
انسته البصر تنير الخرائد بالخاء المعجمة والراء جمع خريدة وهى البكر الشديدة
الحياء سلاة وعنه تسلية المعسول الحلو يقال عسل الطعام اذا خلطه بالعسل
الانتقاض الخلال الفتل من الرسن ضد الابرام المجدول بالجيم من جدل
الحبل احكم فتله المغلول من الغل وهو الطريق المراض المقام واطلاقه
على عين العشق تنزلا وامرضها المعلول من عل يعل اذا مرض فهو عليل
ومعلول قال صاحب القاموس ولا تقل معلول والمتكلمون يستعملونها
الناظر هي العين **قوله** من الذى حاز من المصطفى شرفا الى آخر البيتين نباما

على العدل الذي هو من قواعد النحو ولهذا وقع لفظ النحو هنا مناسبا
بالمقام في المصراع الاول والعدل على نوعين تحقيقي وتقديري والمراد في البيت
هو الاول واليه اشار بقوله من تمسك بالتحقيق وفيه تلميح بقوله ان الله
ورسوله متحدان لان نور الله تنزل وتشكل على شكل الرسول ومدلولهما اى
ما دل عليه واحد وهو الايمان والعرفان كما ان المعدول عنه تنزل وتشكل على
شكل المعدول ومدلولهما واحد فان معنى ثلاث بالضم وثلاثة ثلاثة والعدد هو
المكرر والتنزل في العدل ظاهر فان الاصل ان يكون المعنى المكرر بلفظ مكرر فاذا
تجلى المعنى المكرر في مرآة اللفظ المفرد تنزل عن مرتبته هذا التوجيه على طريقة الصوفية وفيه
اما على طريقة علماء الحديث فقد روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال انا من نور الله
فعلى هذا ايضا نوره معدول من نور الله جل شانه وقس عليه ما في المعنى قوله على راس المائة
معينة الى آخر البيتين تلميح الى ما روى عنه صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث لهذه
الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها القمراء ضوء القمر شبه
الملة البيضاء بالقمراء في تجديد كل منهما على راس ايام معينة ما دامت
الدنيا المشغول من شغل النار الهبها قوله مهند من سيوف الله مسلولة
المصراع كعب بن زهير ضمنه واستخرج وجها وجيها لكونه صلى الله
عليه وآله وسلم مهندا وهو السيف المطبوع من حديد الهند كما في
الصحاح قوله قد طهر الله يوم الشق جوهره فيه تلميح الى شق صدره
صلى الله عليه وآله وسلم واخرج قلبه وغسله من الكدورات كما وقع في
الاحاديث الاصداء جمع صدأ وهو وسخ الحديد قوله [illegible]

تحته ذل ؛ فيه تلميح الى قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اى على
طرف من الدين لا ثبات له فيه كالذى يكون على طرف الجيش ان احس
بظفر قر والا فر والغول شيطان يأكل الناس مونثه سماعة الخابول جبل
[illegible] على المحل العقد مصدر والمراد به الحاصل من المصدر قال الشاعر
[illegible] صاحب الصحاح فى مادة السا[illegible] واعلم على السبب بالنظر [illegible] الله
[illegible] سيرة [illegible] يقال [illegible] وسهل النادر فى سحاب [illegible]
[illegible] ان الماء [illegible] فسرح على حلك [illegible] حنيا ومتلبسا حال من ضمير
[illegible] مصرفة من [illegible]
[illegible]
[illegible] العطش او قهر بالفتح
[illegible] من غضب الله [illegible] لشدة [illegible]
[illegible] جمع [illegible] هو فى الاصل ماء الدار
[illegible] مفعول [illegible]
[illegible] فى الابتداء [illegible]
[illegible] فى الاصل [illegible] المعتد والممدود
بهاء الفتح [illegible] جمع [illegible] لعطية الحول من الشعراء
المالبوس على من [illegible] التوءلول بضم المثلثة وسكون الهمزة مدة
مستديرة مرتفعة على البدن كالحمصة [illegible] بالفتح الغضّ
بالعين المهملة [illegible] كثيرة العشب [illegible] الابيض المطر بعد المطر

وقال ممتدحاً له صلى الله عليه وآله وسلم في شعبان سنة سبع وثمانين ومائتين وألف

هل علا [illegible] ناحل الجسمان   أو [illegible] لهلال المبين [illegible]

وعرى المعوج [illegible] وتبنا   طور الزهد [illegible] الابدان

وسالت [illegible]   [illegible] البيان [illegible] البحر [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible] سطا [illegible]

[illegible]   حتى [illegible] بالاحجار

[illegible] زهرا   [illegible] هاز [illegible]

[illegible]   [illegible] بياس [illegible] الحلوان

[illegible]   [illegible] لحرعان

[illegible] اسما راد [illegible]   والى [illegible] الميدان

حرب [illegible] ملبق   لو [illegible] البطوان

هذا محمد لا [illegible]   [illegible] علامه العقبان

من [illegible] الظهر [illegible]   [illegible]

[illegible] الملك [illegible] الادى   هو [illegible] بالمرهف العريان

قال [illegible]   [illegible] هو من طائر [illegible]

او عابد لله [illegible]   ويلوح منه البارق الرباني

او شائب محمد ق ب متبرك — سعيده المولى من الشبان
او قصعة سيد الفقير موئملا — كيمنا الارامل من بني عدنان
او مدفع دائب سمائته اتى — من يحرو المرصى من الذن وبان
او ظالم في مهد سلطان الوري — يحيو ملاطفة على الكتان
او ذلك النقش البديع رواءه — اش لنعل بسرانه الميان
او هذه المرآة فيها صورة — لهلاله المركوز في البنيان
او ذا وذا الطلان من قوسيه في — ليل العروح الى اعز مكان
او ذلك قوس عطارد اهتدى الى — سوح النبي الواضح البرهان
او خادم يدعى ملائكة الذي — شهب السماء له من الغلمان
مرآة انوار الوجوب محمد — مفتاح باب حديقة الامكان
تاج القضايا الموجبات هو الهدى — راس السوالب ماله من ثاني
غيث هجوم يوم تجرية الندى — برق اوان تنازل الشجعان
خلق الاله ضياء احمد اولا — وسناه نتج سائر الاكوان
اذ اول الاشكال شكل خمس — جبلت طبيعته على الفيضان
اهوى ابوه من السماء على الثرى — وهو ارتقى في العرش للعيان
امضى رسول الله دينا فيها — في المدة القصوى الى البلدان
طلعت ذكاء واوصلت نورا على — نور الى اقصى المدى في آن
ما زار احمد سائلا صفرا انعم — هو غير منصرف عن الاحسان
لا غرو ان رم النبي بصارة — مفقودة من اعين العميان

اعني [illegible] فلا ‏ ‏ وافاده شرفا على الاخوان
دذ الغزالة في السماء فعنده ‏ ‏ سهل رجوع غزالة الفتيان
من مزق البكا المضيئ فهيئ ‏ ‏ تمزيقه الملك الذي هو جان
سكن الملائك في حوائطبيته ‏ ‏ مثل الحمائم في كوى الجدران
وتغوا كما يقف الشموع بوجهه ‏ ‏ ودموعهم في غاية الهملان
جلسوا على بسط الوقار تادبا ‏ ‏ نسى الجناح طريقة الطيران
يا ايها المولى تزان اذا دنا ‏ ‏ يوم القيامة احرف القرآن
انت القدير على اقالة عثرتي ‏ ‏ فازل حروف صحيفة العصيان
اوصاف رب العالمين كثيرة ‏ ‏ واوامها الرحمن في القرآن
يا رحمة للعالمين جميعهم ‏ ‏ اسبعت خير مظاهر الرحمن
قادم فقيرا جاء سوحك راجيا ‏ ‏ انت الحرئ بحرمة الضيفان
آزاد عبدك والعلاوة انه ‏ ‏ لجنايت اعمالي من الولدان
هو للعبودة والنبوة جامع ‏ ‏ وهو الذي فيه التقى الوصفان
سلمان منك وكان مملوكا فقط ‏ ‏ انا يا ابي احرى بهذا الشان
ملاك نوار السلام المهنا ‏ ‏ ماصينت الازهار في الاردان

هذه القصيدة مشتملة على ثمانية عشر خالص الناحل النحيف الجسمان بالضم الجسم المسن الشيخ الفاني البالغ نهاية الكبر العرجون الغصن اليابس المعوج السدر شجر النبق تلحقه الماء للوحدة كثمر وثمرة - النمارج السوار الغزالة الشمس ونسبة السواد اليها لتانيثها فان

الاناث من نوا زموهن الحلى التبرم الملال المورد كمنبر ميل الكحل
العسجد كجعفر الذهب انثنى التوى الغناء طائر اخضر ذو طوق
يقال له بالفارسية طوطى الخضراء السماء الطراز بالكسر علم الثوب
الحلوان بالضم الحلاوة التضور بالضاد المعجمة التلوى من الجوع
المائح السالت السفاد مصدر اخو المسافرة خضارة بالضم البحر
معرفة لا تجرى اى لا تنون العقيان الذهب الاشاب فارسية
فرويردن المرهف صحف السيوف هوى سقط طائر نورانى اريد
ملك من الملائكة لانهم اجسام نورانى ذوات اجنحة الارامل
الفقراء عدنان جد النبى صلى الله عليه وسلم المدنف بكسر
النون وفتحها المتيمن المرض حنا عليه اكب عليه الرواء كغراب
حسن المنظر ابسان بالفتح المتبختر هلال الروضة هو هلال
منحوت من الامين ركوز في جدار روضة النبى صلى الله عليه
وسلم جانب المواجهة الشريفة عطارد من الصحابة كانت له
قوس قال صاحب القاموس اهداها الى النبى صلى الله عليه
وسلم فلم يقبلها فباعها من يهودى باربعة الاف درهم هو الهدى
قصهية موجدة وهى عدين بدعدل مائة من ثانى قضية شأنية
السيوف كصبور سباعمه فى السجع وهو النقاط اسندى للجود التنازل
نزول امر سيين من المدينة الى جبهتها ليحاربن الشكل الاول
من المسانى بديهى الانتاج هوى سقط نخل لازم الاقيان بالضم

والكسر اللقاء والمراد به لقاء الله سبحانه آمضى انفذ آلقصرى
تانيث الاقصر اسم التفضيل آلمدى الغاية آلصفر مثلثة الخالى
يقال رجل صفر اليدين احمد غير منصرف آلنير الاسنى هو الشمس
آلميسان اسم ليلة البدر يريد ان عادت على الاعمى نهاية البصارة
كما عادت على قمر المحاق نهاية الاضاءة وهى فى ليلة البدر النوع
السافل الانسان واخوانه الانواع الأخر **قوله** رد الغزالة الى آخره
فيه تلميح الى رد الشمس ورجوع الغزالة التى خلصها صلى الله عليه
وسلم من يد الصياد القيعان جمع قاع وهو الصحراء **قوله** من مزق
البدر الى آخره فيه تلميح الى تمزيق البدر وتمزيق صدر كسرى
الكوى جمع كوة وهى ثقب البيت آلهملان سيلان الدمع
من العين البسط بضمتين جمع بساط احرف القرآن ترفع الى السماء
اذا قربت القيامة آقالة العثرة اى المعصية عفوها **قوله**
وامامها الرحمن فى القرآن ف الامام بالكسر والرحمن من اوصاف الله
تعالى اول وصف وقع فى القرآن العظيم آلعبودة العبودية
قوله وهو الذى فيه التقى الوصفان يعنى التقاء هذين
الوصفين لا يوجد الا فيه لان الولدين مانعة للعبودية
قوله سلمان منك تلميح الى قوله صلى الله عليه وسلم سلمان
منا اهل البيت مآلات مشعشع آلنور كرمان النور
وقال فى الكعبة شرفها الله تعالى فى شعبان سنة

سبع وثمانين ومائة والف

لله غانية من البطحاء — مجلوة في الحلة السوداء
معشوقة عربية مكية — لا غادة السيما او الدهناء
حسناء مكة عطلت معشوقة — شامية بالحسن والخيلاء
ان اصبحت في الغانيات عتيقة — فحنا لها اسنى من العذراء
طوبى لمكرية اليها ارسلت — قرطين لما عين في الدهماء
شُلتْ ولا يدع المثول قوامها — في اليوم والظلماء والقمراء
طوبى لنفس عظمت زُوّارها — وتغربت في هذه البرحاء
قيس احب جمال ليلى واحدٌ — وقيوده ما جلوا عن الاحصاء
ما ان راينا في الخرائد مثلها — لصفت لطول المكث بالغبراء
لا تكتسي في العام الا مرة — والوجه منكشف على العقلاء
تخشى الثغر حين يبدل ثوبها — في من جاء خريدة العرباء
ما احسن المسئ في ياقوتها — ازرى بحسن شقائق الغلباء
ياقوتة كحلية لمعانها — يجلوا بصائر اعين الصلحاء
ما صدت العشاق عن تقبيلها — بذلت عنايتها على الامناء
احسن بها من شامة مسكية — في جانب من وجنة الجملاء
قامت على بئر هنيئ ماءها — تشفي اوام الناس بالارواء
من يلتزمها لا تصد كرامة — روحي فداء صنيعة الحسناء
لاباس ان ظهرت على زُوّارها — اذ يا لها طهرت من السوءاء

آزاد زار رمهاة مكة مرة | وحوى الفيوض بسوحها الفيحاء
رجواه ان يلقى الجناب مكررا | ويفوز فيه باسبغ النعماء
نادا الالهجا لها وجلالها | ما ذرت الصقعاء في الخضراء

السقياء بالضم بلدة باليمن الدهناء موضع لتميم بالنجد المشوقة الشامية هي بيت المقدس مارية بنت ارقم كانت في قرطيها درتان لم ير مثلهما فاهدتهما الى الكعبة المقدسة كذا في القاموس الدهماء ليلة تسع وعشرين مثل لكرم مثولا قام منتصبا القوام القامة تعرج اقام البرحاء بضم الباء الموحدة وفتح الراء الشدة الخرائد جمع خريدة وهي عذراء شديدة الحياء آزرى به ادخل عليه عيبا اليا قوتة الكحلية هي التي يقال لها نيلم صد فلانا عن كذا منعه الامناء فيه اشارة الى ان المعشوقة لا مضايقة لها في الاختلاط بالعشاق الامناء الجملاء الجميلة الا لتزام الاعتناق والملتزم لحترم جدار الكعبة المشرفة من الباب الى الركن الاسود واعتناقه من مناسك الزيارة الصنيعة المعروف السوداء كصحراء الخصلة القبيحة الصقعاء الشمس الخضراء السماء ـ

وقال في جده واستاذه مولانا السيد عبد الجليل البلكرامي قدس سره ـ

انت الموفق يا بريق حنين | نور بطلعتك البهية عيني

بك استعين واستريح من الأذى — واعلل الآمال يوم البين
ما كنت ارقب في الفرات وسدّه — حتى رأيت سناك احرق حيني
لم تبق في عين الاجارع قطرة — فاعدل علينا ماء تلك العين
واسكب علي كرامة او ماترى — بعد المدى بين الفرات وبيني
ان لم تفض ماء يروّ بيني فغض — برشاشة تكفي روي الشفتين
اطمعتني بدءً فلا تك خلبا — وازل بشئ من زلالك غيني
ان غاص امواه العراق فانني — اسعى على راسي الى البحرين
اعني يدي سلطان مملكة الندى — ينصب من هاتين ماء لجين
من آل سيدنا ونور ظلامنا — سبط النبي الهاشمي حسين
استاذنا عبد الجليل وجدّنا — حاز الكمال به كمال الزين
علامة العلماء صلي خلفه — في العلم والتقوى امام جُوين
لله من جمع التورع والغنى — وتقدم المتفوقين بذين
يرنو الى حال العفاة عناية — ويعدّ هذا الامر فرض العين
العين تاتيه وتذهب سرعة — حتى حكت في الحلو حرف العين
لا يوجد الاخلاف في ميعاده — ما وعده الا اخ للدين
لو كان يقدم عدله وزنه — لم يجر في الخفين عذر حنين
طوبى لمن هو في المحافل ليّن — وفواده في الحرب ليس بلين
لم يطعن الاعداء فحل مثله — يثني على يديه لسان رديني
فعل السيوف المبتر يفعل رعبه — هو غير محتاج الى يدقين

يتذلل العالون عند مقامه ... ما كل فوق فيه غير دُو دَين
كيف الحسود يعيب ذيل وجوده ... ما فيه شيئ من غبار الشين
عدوا من السفهاء جاحد فضله ... هل في ضياء الشمس دخل المين
يا ايها الاستاذ فضلك يا همى ... اضحى علومك حيرة للعين
انت الذى عدم المصاقع مثله ... بعنوانك الطائى وابن حنين
ربيتنى وجعلتنى مترفيا ... حتى علا فوق السماء غصونى
بك يا ثمال المعتفين قد اغتذى ... ركنا يلوذ به الانام ركينى
خلصت من ضيق الكآبة عيشتى ... واطالت بالكرم العريض رسينى
اسكنتنى يوم المخافة مامنا ... وحفظت عن صدع الزمان زر عينى
ازاد كيف يجوب مسلك وصفه ... من اين يمشى المبتلى بالاين
كثرت مناقبه فكيف اعدها ... عد النجوم الغير ليس بهين
عادت على كل الورى بركاته ... ما نور الآفاق ضوء العين

أعلل من علله بالشئ لهاه كما يعلل الصبى بشئ من الطعام يجزء به عن اللبن الحين بالحاء المهملة الهلاك تبعد المدى بضم العين صنيعة الماضى او بضم الموحدة مصدر الرى كالى الرى الخلب البرق المطمع المخلف لامطر فيه الغين بالغين المعجمة العطش **قوله** ينصب من ماتين ماء لجين ؛ فيه من انواع البديعية ابوقلمون وهو التوايه فى اللسانين او اكثر ذكرته مفصلا فى كتابى سبحة المرجان ماتين بالعربية من اسماء الاشارة

ومات بالهندية اليد تثنيتهما تثنية العرب آمام جوين هو ابو المعالي
عبد الملك الجويني المعروف بامام الحرمين اعلم اهل زمانه المجمع
على امامته المتفق على امامته وغزارة مادته وتفننه في العلوم
من الاصول والفروع والادب وغير ذلك ولما وصل الى الحجاز
جاور بمكة اربع سنين وبالمدينة يدرس ويفتي ويجمع طرق
المذهب فلهذا قيل له امام الحرمين ثم عاد الى نيسابور وانتهت
اليه رياسة العلم بها وتوفي بها سنة ثمان وسبعين واربعمائة
وجوين بالجيم كزبير كورة بخراسان فرض العين فيه تورية
قوله العين تاتيه الى آخر البيت فيه من الانواع البديعية
التصدير المعنوي حنين اسم اسكاف من اهل الحيرة ساومه
اعرابي بخفين فلم يشتره فغاظه ذلك وعلق احد الخفين في طريقه
وتقدم فطرح الاخر وكمن لمجاز الاعرابي فراى احد الخفين فقال
ما اشبه هذا بخف حنين لو كان معه آخر لاشتريته فتقدم وراى
الخف الثاني فنزل وعقل بعيره ورجع الى الاول فذهب الاسكاف
براحلته وجاء الاعرابي الى الحي بخفي حنين كذا في الصحاح
لين ولين كميت وميت بمعنى الرمح الرديني منسوب الى ردينة
وهي اسم امرأة كانت تقوم القناة لا الى ردين كما يفهم من قول
الصفي الحلي رهوب الى عينيه تنتسل المنايا * كما انتسب الرماح
الى ردين * القين بالقاف الحداد الشين بالشين المعجمة في بلا

الزين آلمين الكذب ٢العيني هو قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفي شارح صحيح البخاري المتوفى سنة خمس وخمسين وثمان مائة وفيه تورية يعنوا اي يخضع ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم الطائي المراد به ابو تمام حبيب بن اوس الطائي الشاعر المشهور مستغن عن البيان مات سنة احدى وثلاثين ومائتين آبن عنين هو شرف الدين ابو المحاسن محمد بن عنين الشاعر المشهور توفي سنة ثلاثين وستمائة وعنين بضم العين المهملة والنون الصدع الشق في شيء صلب وعين تصغير رعن وهو انف يتقدم الجبل والجبل الطويل الاين ٢الاعياء هين وهين كميت وميت يعني آلعين الشمس

وقال متغزلا في شوال سنة سبع وثمانين ومائة والف

ان في الصبا بتدرونق الحسناء ... ان الحمام لزينة الظرفاء

الحسن في سوق الصبا بضائع ... قدر الجواهر في يد العرفاء

ان لم يكن في الدار شخص ناظر ... يتعطل المصباح في الظلماء

ما كل من يهوى يعد متيما ... آنست هذا الامر في الصنعاء

غرض الورى منها صلاح معاشهم ... وحبا لهم منية الحرباء

خد الفتاة وقرطها في صدغها ... هي ثروة في اعين البصراء

ريق الغوان لايماثل ريقها ... ماء ولا والله كالصدعاء

حمت غصون المنحنى في حبها ... من ثم فيها علة الفضاء

لا يسكن الغيظ الذي في قلبها ... مصداقه في عينها النجلاء
لم لا يشيع الظلم في وادي الثرى ... طالت ايادي عينها السبلاء
انا وجدنا علة غائية ... لجمالها في عينها الوسناء
قلبي على وجه الثرى متدحرج ... بحليته غمزة عينها النجلاء
رمى الفؤاد من العراق الى منى ... اذ لي تلاعب عينها الشكلاء
ليست فتاة الابرقين ضنينة ... لكنها في حلقة الرقباء
سد على الجاني وان تك قاعدا ... ترميها بالسيف والسمراء
ان ودت الحسناء ادمع عاشق ... فالغصن يهوى ادمع الوطفاء
تتمايل الاغصان من نفس الصبا ... ورشيقة الوعساء من صعدائي
حلو ومر شكلها ومزاجها ... سرو ولكن فيه وصف كلاء
شجر الى الاقدام سال فرعها ... وقلوبنا مالت الى الميلاء
امت التمتع من بثينة ليلة ... قالت اخاف وشاية الاعداء
فنالتها الا ظلالا قالت طلعتي ... تجلو الدجى في صورة القمراء
عجب العذول المستبد لحمقه ... لما راى العشاق في السوداء
او ما يراني نخلة مجنونة ... لا غرو ان سكروا من الكبداء
نار الغرام تحوم حولي رغبة ... فكأنما هي لاعج البرصاء
يا ايها الحسناء فيم ظلمتني ... وركنت معلنة الى الشحناء
آويتني فحبستني فقتلتني ... فرميتني يا عزة الحسناء
القاتل في قتلي كمال تحملي ... هذا جزاء مروءة الحلماء

ثمرات احياء الرميم كثيرة — وغلى م صرت مميتة الاحياء
بي انت وعدك باللقاء مسلم — انى واين عملت بلا ايفاء
اخلفت وعدا باليمين موكدا — وسلبت عرض تبائل الدهناء
ازادن طور التغزل فيّ — تثنى عليه حمائم البطحاء

الصقعاء الشمس الثروة بفتح المثلثة سالة التقاء القمر والثريا
الصدائ كسلسال ويقال صداء ككتان ركية او ماء وماء عندهم
اعذب منها ومنه ماء ولا كصدءاء كذا في القاموس النفضاء
بضم النون وفتح الفاء عدة النافض والنافض حمى الرعدة الجاء
بالجيم والحاء المهملة الشد يدة حمرة العينين مع سعتهما النجلاء
العين الطويلة الهدب نجله ضربه بمقدم رجله فتد حرج النجلاء
العين الواسعة الشكلاء العين الغنجة القاعد من النخل الذي
تناله اليد الترجيب وضع الشوك حول النخلة لئلا يصل اليها
آكل الوطفاء السحابة المسترخية لكثرة ماءها الصعداء بضم
الصاد والعين المهملتين تنفس ممدود الالاء كعلاء شجر
حسن المنظر مر الطعم وهو السرو كلاهما دائما الخضرة والالاء
مشهور في المرارة حتى ان المرتين بالضم عبارة عنه والشيح
قال صاحب القاموس في باب الهمزة الالاء كالعلاء ويقصر
شجر مر دائم الورق دبغ به وذكره الجوهري في المعتل وهنا
انتهى العباب نسب الوهم الى الجوهري ثم ذكره الضياء في المعتل

وقال الآلاء لسحاب ويقصد شجر مرّ دائم الخضرة واحدته الآءة وسقاء مالو ومالى دبغ به لا يخفى ان قوله مالو ومالى يشعر بان الآلاء واوى و يائى وهذا زيادة تائيد فى كونه معتلا وهو كتب علامة الواو فقط بالحمرة على الآلاء فكان عليه ان يكتب علامة الواو والياء كليهما عليه كما هو دابه والعلاوة انه ذكر الموزون به للآلاء المهموزة العلاء للآلاء المعتل السخا وكان الحرى ان يذكر بالغلس لتكون موازنة الصحيح بالصحيح والمعتل بالمعتل ومن الاتفاقات ان ايراد العلاء فى وزن الآلاء المهموز رادع لما من الجوهرى بان الآلاء معتل لا مهموز وهمزته بدل من الواو كما فى العلاء ثم ان ثبت ان الآلاء جاء منه مهموزا ومعتلا لبدأ به وبدت به يندفع اثبات احدى اللغتين وتغيير الموضع عن صاحب القاموس لكن يقع الاعتراض على الجوهرى ثم الميلاء الشجرة الكثيرة الفروع التى تفرقت اغصانه فى التمراء وهى من الغفر الاظلام من اظلم القوم دخلوا فى الظلام نخلة مجنونة طويلة اذ جيء بمجنون البوصاء بالباء الموحدة والصاد المهملة بعنه تعرب يأخذون عودا فى راسه نار فيديرونه على روؤسهم يا ايها الحسناء اذا اريد المونث باى تجريدها من التاء فصحيح من الحاقها كما قال الشارح الرضى فى مبحث الاضافة ومبحث الموصولات

الشحناء العداوة الحشمة خيران او الاطيبان

وقال منغزلا فى شوال سنة سبع وثمانين ومائتين والف

قلَّ التوافقُ فى العُشّاق والحُبَب ... غنيمةٌ صحبةُ الورقاء لو القُضُب

الا اله الورى غفور ... فلا تخف موقع الحساب
شوى ضرام الهوى فوادي ... دليله نكهة الكباب
غزالة الجزع عذبتني ... تعدك منشاء الثواب
جبينها ريقها نقيض ... وحسنها كامل النصاب
عيونها السود راميات ... وقد تسلحن بالحجاب
وفاء ها خلّب علينا ... ووعدها توام السراب
اسيرها واجب التفصي ... رقيبها واجب العذاب
لقيت في حبها سقاما ... علاجه قطرة الرضاب
لقد اراقت دمي يداها ... لانها بانة الخضاب
وكيف تخفى سعادعنا ... جا لها محرق النقاب
بلغت نجد الشرى وفيها ... مررت بالمنزل الخراب
سالت عما مضى رسومنا ... فما تكلمن بالجواب
وجدت تلك الرسوم غضبى ... فلم يكلمن للعتاب
وكان انصاتها مبينا ... غلطت في ذلك الخطاب
لان انصاتها كلام ... مثاله احرف الكتاب
بكت صباح الفراق سلمى ... وودعتني على الركاب
فقلت يا صفوة الغواني ... متى نرى دولة الاياب
فقالت الاختيار فيها ... لربنا مالك الرقاب
يهم خدامها بقتلي ... وقعت في حلقة الذئاب

لاقتلن العداة لكن | اخاف من ذلك الجناب
الا ترى اغربا كثيرا | تهون في اعين العقاب
زمان محياي مستعار | ومستعد على الذهاب
اروم من خالق الورى ان | ينام في المنحنى ترابي
الم ازاد بالعوالي | ورأيه منشاء الصواب

الرباب كالسحاب الابيض والزمار المشهور وفيه التورية النكهة ريح الفم النقيض بالنون والقاف العذب وفيه الطباق اللفظي الحباب بالكسر جمع حبة وهي كناية الشهام والمراد بها الجبنون لان كل جبن جبته لسهام الاهداب البابة الشيئ الصالح الشيئ آخر خد الثرى موضع الاعرب جمع غراب وتوصيف الا بالكثير لان فعيلا وفعولا سيتوي فيهما المذكر والموث والجمع قال الله تعالى من يحيي العظام وهي رميم

وقال متغزلا في ذي القعدة سنة سبع وثمانين ومائة والف

سقى الله اغصانا على الطلت | وادنت جناها من يدي وظلت
لقد كنت في صحراء فيحاء هائما | وهن بانواع المراحم سلت
اما صدرت عنها فيوض ثلاثة | فلا عجب من شانها ان تعلت
اعزة من خوف الاله تجنبت | على م دماء العاشقين حلت
وما احد الا لذ ومودة | وعزة كل العالمين ملت

الى بوادر الثالث

فضل الحمام على العشاق لا عجب ... لان ذلك فيهم صاحب الذنب

رايت ساجعة بالغصن لاعبة ... فقلت شتان بين الصب واللعب

قالت جمال الغصون الخضر مغتنم ... اما تصير غدا من حزمة الحطب

الطير بين أثيلات المُنى وغدا ... يطير بين اثيلات الحمى زغبى

عشقت في قاعة انوعساء غانية ... تتيه بالنسب المقرون بالحسب

وانما حسبا حسناء يثبت من ... اراحة العاشق المقرون بالكرب

كان الرقيب هواء جاء ثم مضى ... يا شمعة المنتضى لوجه من الحجب

اشيم برقا على الا يماض مفتخرا ... عليك ان تبطلي الدعوى من الشهب

سمعت ما سوال الماسون بارحة ... حتى كسرت فواد العبد بالغضب

شنفت مسمعك لالاء زنزنة ... عار عليك اتخاذ اللولو الكذب

اتكسرين زجاج القلب عامدة ... ومثل ذلك لا تلفين في حلب

زجاجة في صفاء الصبح لامعة ... ايبيعها منك مجانا بلا ذهب

روحي فداء نسيم قاصد مرض ... سرى الى الهند مشتاقا الى العرب

طوى سهولا واجبالا واودية ... وكابد الامد الاقصى من التعب

حار الاصدقاء في تصميم نيته ... طوى الوف الفلا في حالة الوصب

فطاف بالبيت والركن الركين ... ان نال في الطوف الآقام من الطرب

ما بال ابنية الذلفاء بقيت ... الا معالمها في موضع خرب

والدهر صدع جدرانا منقشة ... كما يمزق اوراق من الكتب

واحسرتا قبب الافلاك باقية ... وقد تهدم ما فيها من القبب

الترب والماء اجلى الفرق بينهما ... فكيف قبتهما امضى من الحبب

لما بدا صحب هدوا منازلها ... بالامس قلت لهم بالمقول الذرب

تداركوا ما فعلتم امس فابتدروا ... واطفئوا حر تلك الدار والترب

ان لم تلافوا فعيني غير قاصرة ... تقديم خدمتها خير من السحب

آزاد يكنس بالاهداب دارتها ... وهكذا ينبغي في موضع الادب

الحبب جمع حبة بالضم وهي الحبيبة القضب بضمتين الاغصان الحزمة بالضم باعة الحطب المشدودة بالرسن المنى جمع منية وهي معروفة الزغب محركة صغار الريش الكذب ككتف مصدر والتوصيف يصح بالمبالغة الوصب محركة المرض الدلفاء اسم معشوقة قال الشاعر انما الدلفاء ياقوتة * اخرجت من كيس دهقان التصديع التفريق في شيء صلب هدوا من الهد وهو الهدم الشديد وفيه تنزيل السحب منزلة العقلاء الذرب ككتف الحاد كنست البيت اكنسه بالضم كذا في الصحاح وفات صاحب القاموس

وقال متغزلا في ذي الحجة سنة سبع وثمانين ومائة والف

عليك يا صاح بالشراب ... غنيمة موسم الشباب

مهيج الشوق في الندامى ... تردد الصوت في الرباب

فاضحك الكاس بالحميا ... ولا تضع دمعة السحاب

لقد رزقنا من الليالي ... اقل من مدة الحباب

فهات كاس المدام فيها ... ونور العين بالشهاب

لمحت مهجتي في يوم منعرج اللوى ... ارى انها في فرع عزة ضلت

وما هي الا ثيبة من مفازة ... ولكنها ليث السماء اذلت

الا انما هي مالك او مظفر ... تدل المنايا والمنى حيث حلت

دلال الغواني لا محالة قاتل ... تيقنت اني هالك يوم دلت

وما كانت الحسناء الا جميلة ... دلال ما قتها على القتل دلت

لقد ذبحتني بالغوير بنفسها ... ومهجتها حتى هنا ما تسلت

اضاعت غير المستهام بسيدة ... ورايا ي بعد الاستجارة ثلت

... وفاء العهد دعوى عريضة ... امن ههنا يا المستجير اخلت

فم ... بين الحسان غنيمة ... اذا نتت دمي بالمنحنى ثم الت

... نتني وعرف الطيب سير امامها ... بكت وضرجي بالملام معولت

طلول دم المظلوم ابن ... ... و... من دماء بالابيرق طلت

ضباع الغواني في السجنجل ... ... وسلي عن المرآة والماء ولت

اتقيم منها ... شربيله ... ومن ثم عن هذا المقام تولت

بدا البدر من ابراج السماء وشمسها ... وعزتها عن حيلبا بها ما تجلت

وثمنا بها في نقض عهد موكد ... وتلك علينا في الوفاء ادلت

لقد ابغضت زاد غانية النقا ... اذا نام بطن التراب بسلت

اطر عليه اشرف ادناه منه قرب المد الغموض الثلاثة الاطلال والدناء الخبا والاطلال دلت من الدلال وفي البيت الآتي من الدلالة ثلما املك آخر به لم يبق له الا المريض والحزين تاوة

رفع صوته بالدعاء طل دمه بالضم هدر الطباع بالكسر الطبع المغيار الغيور ولى عنه وتولى عنه اعرض آدل عليه وثق به -

وقال متغزلا

افتاة رامة بالفؤاد سكنت | انكان مثلك في الحسان فانت
لحظي ولحظك قد قتلت كليهما | وجعلت خيطا واحدا جسنت
ماكان قلبي فيه تعمل رقية | بابي وامي انت كيف فتنت
انا بعت جوهرة الفؤاد كسيرة | يوم النقا فشريتها ومننت
ايام غزلان الابيرق وصبحت | سود الا عينين يوم ظعنت
قد ساء حالي في الفراق فخبري | يا غاية الامال اين وطنت
ابطلت حق المخلصين صرحتم | والى اراجيف الوشاة ركنت
افديك بالواشين انت لمعر الذكا | قول الذين تكذبوا ايقنت
وعليك تحقيق القضية وجب | سلوان من لا يستفيق فطننت
عيناك يا اسماء ميزان فهل | اخلا صنا والاخرين وزنت
والله لا تلقين مثلي مخلصا | ام غمضت عن حالي وما امعنت
ابرمت حبل مودة فنقضتها | وحبال نقض العهد قد اتقنت
الى بسلسلة الوفاء لموثق | فلم الغلام المستهام سجنت
الفيت قولك في المروة صادقا | املت منك مكا نة فاهنت
لما دعوت وقلت يا رب الورى | ارسل حامي عاجلا آمنت
في غادة ظهر الكماة محلها | في احسن السيران انت فطنت

عشاق سوحك وافرون بحالج ... بم قتل هذا المعتفى عينت
لا يختفى قتل المحب عن الورى ... سيبين بالآثار ان اكننت
سال الورى لم تقتلين متيما ... فسكت فى غيظ وما بينت
ايقنتِ ان دماءنا مطلولة ... فسكفتها وبماجرى اعلنت
ابقاك ربُ الخلق ذات نضارة ... بورود دامتمرقدى تزينت
جياكِ ما ضحك الورود الهنا ... لما قضى هذا المشوق حننت
انا شاكر لكِ بعد ما اهلكتنى ... فى حيث نعلكِ تخلعين دفنت
أُعطيتِ يا اسماء نور كرامة ... انا هممت فى بطن الثرى فطنت
اثنت عليك الصادحات باسرها ... من حيث زُرتِ ضريحنا واثنت
قفص الحمام على ثرى معلق ... لينوح هذ الامر انت سننت
آزاد حصل من جنابك دولة ... فى قلبكِ الصافى هواه خزنت

السيران حبيب سور المدينة الورود جمع ورد ومصدر ورد وكل من المعنيين يصح فى البيت وقولى فى البيت الثانى ما ضحك الورود جملة تابيدية

ذوت اثلاث فى محل الحوادث ... وضاعت على ايدى الرياح العوابث
ولما راى احوالهن مقلوبة ... تمرغ فى ترب الاصول الروائث
تعاورت الارواح ابنية اللوى ... واقلع ترفيق الغيوم الغوائث
فجعت بتنشيف السمائم ارضها ... ولم يبق ماء فى وجوه الاثائث
وما كان عندى دار اسم غير اذى ... فارسلتها نحو الرسوم اللوابث
الا ليس همى فى الخزائد حادثا ... غرامى قديم بالحسان الحدائث

الم تر لما صرتُ في العشق رِمّة … حثوت ترابا في فم المتحادث

لقد ارسلت حسناء رأس نسوة … ليشتمن مغلوب الهوى في الملواث

اتين وشتمن الذيول على الاذى … وكسرن قلبي من صنوف الهثاهث

يغالبني خزي والافكيف ان … تغالب غزلان اشد الدلاهث

شكايتنا من جفوتنا خطيئة … يجفف ماء العرض صير المماث

وما لابيها المتقى ولامها … هما تركاها في ندى الخبائث

تبدل في لقيانهن مزاجها … مخالطة الاشرار راس العثاعث

هو بنت من الافلاك اسفر الثرى … تذيب البرايا خطتي في البكانث

وما انا من لطف المهيمن قانطا … سينقذ من ايدي الخطوب الكوارث

ايا ربة السقيا على تعطفي … جنابك من بيت الكرام الملاوث

ذريتك اوفى بانه كريمة … ولا تصبحي معدودة في المولث

نتائج صدق الوعد احسن بها … ولا يختفي انتاج شكل النواكث

وشي لي بتحريك الفساد ثلث … ولا تثنيني عني بقول الخنابث

ايصدق في اقواله كل قائل … فلا بد من تحقيق قول المحادث

مباحث ارباب النسيب انيقة … تغزلنا آزاد تارك المباحث

التمزع التقليب في التراب الرثاث جمع الرثيثة البالية تعاورت الرياح رسم الدار تناوبته الاقلاع عن الامر التجي ونزعت عنه وتقلع السحاب اذا انكشف الغوائث من غاث الغيث الارض اصابها الاناث جمع انيثة ارض سهلة تنبت البقل الراسم الماء الجاري

حثا التراب فى وجهه ورماه عليه اللواثث جمع لوثة جماعة من قبائل شتى الهامث جمع الهوثة الظلم الدلاهث جمع الدلهث الاسد المارث جمع المرث كمنبر الصبور على الخصام الخبائث اناث الشياطين الغثا جمع الغثث الفساد هوى كرمى سقط الخطه بضم الخاء المعجمة الامر القصة النكائث جمع نكيثة وهى خطة صعبة الكوارث من كرثه الغم اشتد عليه السقياء بالضم بلدة باليمن وموضع بين المدينة ووادى الصفراء الملاوث جمع الملوث كمنبر الشريف الموالث من ملث اذا وعد وعدا اكيدا فى الظاهر بلا نية الوفاء النواكث من نكث العهد نقضه المثلث الساعى باخيه عند السلطان لانه يهلك ثلاثة نفسه واخاه والسلطان الخابث بضم الخاء المعجمة المذموم الخائن-

وقال متغزلا فى رمضان سنة سبع وثمانين ومائة والف

اربت سعاد على الغزلان بالبلج ... كانها شمعة غراء فى السرج
لها جمال محلى بالدلال وما ... عند الجآذر غير المنظر البهج
لا يحسب الحسن حسنا بالعيون فقط ... لا بد للمقل النجلى من الغنج
ظن الاناس سنا ليلى على جبل ... نار القرى واتوا سارين فى الفرج
فآنسوا ارة اخرى مباركة ... وعندها نعم الاحداق والمهج
تستشرف الشمس من كف النقاب لوى ... يبدو عليها محيا ذلك الوهج
يا ربة الجزع عودى غير وانية ... الى متى تذرين العبد فى الحرج
تروح من تملك القاسى فظاظته ... لو تبصرين اسير الحب فى الزنج

لاتكسري مهجة بالعشق وارية ... اانت تلفين هذا النور في السَّمَج

لا يصعد الطير في طود سكنت به ... فكيف يصعد معذور من العرج

تهوى من الفلك الاعلى ملائكة ... لا باس ان تنزلى من ارفع الدَّرَج

لا تبتغي منك ريح المخنى صلة ... فارسلى معها شيئا من الارج

ولا يروم زلال المخنى تمنّا ... فارسليه الى المصلى في الزَّنَج

استبشر الناس يوم العيد فاشتغلوا ... في مجلس العيش بالمزمار والهَزَج

وانت سودت هذا اليوم عامدة ... على متيمك المظلوم بالدَّعَج

لله لا تجلسى في البيت غافلة ... يبكي ويفزع مظلوم على الرتج

ما رمتُ الا رنوّا منك مختفيا ... اتمين على هذا من السمج

لا يحجب النمطُ يا اسماء منفصلا ... وراق سمطك ايّا نام من الفلج

مزاج حاجبك المعوج معتدل ... حنا على على ما فيه من عوج

ضوء التبسم في المسى يقتلني ... لانه مرهف يمنيان في الرهج

هويتُ ان تنطق الحسناء غافلة ... نصرتُ ولا اذن ذات السمع في الصلج

يا ساء موالعيش وقت السير منفسخ ... اعانك الله لا تسرع الى الدَّنَج

منيتي في نوى الاحباب حاضرة ... فادفن قتيل الهوى في مبرك الثبج

ابكي ولا ارتجى محياى من يده ... اين السلامة للفقاع في اللجج

آزاد صرمن ضرّ العشق مشتعلا ... لا تسمعن كلام العاذل السّمج

أسبغ عليه زاد البلج محركة الاشراق آلبهج كلكتف من البهجة الحسن آلخلق يا النون والجيم العين الواسعة الارة كعدة النار الطعم كصرد

جمع طعمة وهي ما يؤكل اسم من طعم يطعم استشرفت الشيء اذا نظرت
اليه واضعاً كفك فوق حاجبك لئلا تقع الشمس الوهج محركة النار
الجزع بكسر الجيم منعطف الوادي الوانية من الوني الكلال والاعياء
الحرج محركة ضيق الصدر انفظاظة القساوة الزعج محركة القلق الوار
من الوري خروج النار من الزند تلفين بالفاء من الفيت الشيء
وجدته الصبح بالصاد المهملة محركة القناديل يهوي من هوت العقاب
انقضت على صيد او غيره ومن هوى الشيء سقط من علو الى
اسفل الارج الرائحة الطيبة المصلى المشوي الزغ بالزاي والنون
محركة شدة العطش الهزج محركة الغناء الدعج محركة شدة سواد العين
مع سعتها الرتج محركة الباب العظيم تسمين من التسامة الملالة السمط
بالكسر الخيط مع الدرر الفلج محركة تباعد ما بين الاسنان حنا عليه
اكب عليه المرهف كمصحف السيف ينبان انفعال من البين الوضوح
الرهج محركة الغبار القصلج بالصاد المهملة محركة القصم الانفساح الاتساع
الدلج بالدال المهملة محركة السير من اول الليل الشنج بالشين
المعجمة والنون محركة الجلد يدلا الضمير فيها راجع الى مصدر ابكي
انفقاع بالفاء والقاف كرمان واحد الفقاقيع وهي نفاخات الماء
الثلج بالثاء المثلثة ككتف البارد —

وقال متغزلاً في ذي الحجة سنة سبع وثمانين ومائة والف

هي اخت الظبا في الدعج ‍ ‍ ‍ ‍ وهي استاذهن في الغنج

الدبلين الثالث

ظبيات بلا دماء عيسة — كيف يبلغن رتبة الفلج
غادة للعسان ناعسة — رونق الصبح ناسخ الترج
حقها ان تكون غانية — في يديها جواهر المهج
هي في البيض لا تلوح لنا — انما الامتياز بالارج
قدها غصن صندل عطر — فرعها في نهاية العوج
شكلها رائق وسيرتها — خلقت في مرارة الحدج
شبه عين الحياة مبسمها — ماءه ليس تسمه الزنج
ينتحي الصبح وهو مغتفر — ما رأى وجهه رتبة البلج
ايها البدر لا تلح كرما — حسبنا نور وجهها البهج
وقع القلب في طاعية — يا لاياه طرفها الغنج
هام قلبي بحسن حاجبها — وجد الاستواء في العوج
قتل العاشقون انفسهم — وهو في العشق اول الدرج
مهجتي في الغرام دارية — وعيون منابع اللجج
رونق للغرام في خلدي — حلوة للسراج في الصبح
ابرمت قصتي طبيعتها — كثرة القول آفة السمج
وردت بالغوير ساجعة — تشتكي مثلنا من الفرج
قلت ليس الجناح منكسرا — فاشكري الله واهب الفرج
انت بالا برقين طائرة — نحن بالا برقين في الزنج
حالنا في الفراق ضيقة — هل لنا مخرج عن الحرج

وصولى الى النمر الذكيه هين … وصولى الى ملك المنهان عسير
يقول لى الجيران صبرك واجب … ابوجد بين العاشقين صبير
فيا ليتما انا فى المريض كرامة … ومن عمره هذا الاوان اخير
لاهى بين الغابات رحيمة … مصاحبها بين الاناس شرير
انا فى من سيلى نسيه مهدد … فهددنى بالقول وهو عنير
فقلت له طيب عتبك جابة … لانك بين الجانبين سفير
عتاب لاحباء الكرام عنابة … فانت نذير للمسترق بشير
وانت تران فى البذاذة صاغرا … ولكننى فى ا ا شفين اه ر
ن سلاطين الزه ن اسرة … سرير جلو من العين اشعبن
لم ارج المسلك الذى مبارك … ما دق صعرانا لطباء عبير
فخار انتى بالمنحنى بجما لها … وازاد بالود الرصين خبير

نظمت مطلع هذه القصيدة قبل ونظمت لواق الابيات فى
هذا الشهر الرفير الاه حادى الحداة للتعظيم كقاضى القضاة تبير
بالثاء المثلثة والباء الموحدة جبل بمكة المشرفة القرع التقلب
فى التراب الصيقل بحاذ السيوف ولما عها الشهر المشهور والمسلول
وفيه تورية السكر السكران لاثير جوهر السيف الظفير المظفر النكر
لاستكبار المهاة البقرة الوحشية والشمس وفيها تورية السفر الرسول
ذكره صاحب الصحاح واهمله صاحب القاموس البذاذة بالباء الموحدة
والزال المعجمة سوء الحال لنحير الفحش —

وقال متغزلا فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين ومائة والف

خدمت تمام العمر وهى تجور   وانى على انصبانها لشكور
نعم جود غز لان العو بيعد الة   ومن بحث شكواهن فهو كفور
عتاب صلانى فى الغرام عناية   وهجرانى فى الهيام سرور
وجود الطلا فى بيننا متعذر   ويمضى علينا فى الفراق دهور
طبيعة من اهوى تروم سلامة   وطبعى عن رسم الزمان نفور
ولكن قلبى حاضر فى جنابها   لانى وقود والفؤاد جسور
وان لم تجنى فهو غير معول   مصدق هذا الادعاء شطور
بت ان يحسن لناس صوت نعالها   اذا ابتدى بالمشى فهى تقور
تجور بنجم بيرم فوادها   لقد علمت ان الغلام صبور
يغير ويخفى فى الجفون لحاظها   توطن فى هذا المكان تكور
اراق دى سال العناية طرفها   ومالى بسهم الالتفات غدور
وما احد لا يشوع معنا خس   وعاشق ليلى بالغرام فخور
وماقمت للتسليم حين وردوها   هذ يرى انى بالغرام سكور
ذهبت الى دار الحبيبة ليلة   فقالوا سيفنى فى الغرام فتور
والا بد ان يلقى حماما معجلا   فراش على راس السراج يدور
تواتر عند انى على شهيرة   وصدرى كاغمار السيل حصور
وهذا طريق فى البسيطه نافذ   يكابد جود الظالمين وقور
يغرفنى شخص جبان عدامة   يقول الاحول الفتاة غيور

غيوري لحييء عندي رجيل معطل ... ليغشى من الضمان الضيل عصوص
قتلت اسودا ما رسو بحومة الوغى ... اذا انتضى الصمصام فهو فرود
لا يها الساقي تنبه من الكرى ... يفيض سحاب والتراب حضوض
تقر عيون الناظرين دُرُوْدُهُ ... وتشفى اوامًا لواردين نهود
فشعشع حصير الكرم بالماء واسقنا ... فان إلهَ العالمين غفور
الرتان السكود افم همنا ... ومنشاكيم الادى شعود
تُرِبة آزاد الشهيد قريبةٌ ... لعل لتى فى رامتين دتن ود

المعول المعتمد الشطور مصد رشطر بصره اذا انظر كانه ينظر اليك والى اخر تقور بالقاف تمشى على اطراف قدميه لئلا يسمع صوتهما المكوي فعول من المكر السكود كصبور السكران القتور بالقاف كصبور قليل العيش الحمام كتاب الموت الحصوص بالحاء والصاد المهملتين كصبور الضيق الصد رالضئيل بالضاد المعجمة والهمزة كامير الصغير الحقير المصور بالصاد المهملة كصبور الاسد الحضوض كصبور الحضر شعشع الشراب مزجه التريبة تصغير التربة

وقال متغزلا فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين ومائة والف

تدري نفوس عندهم تمثيز ... ان الهوى فى النشاتين عزيز
قدرا الهوى العذرى يعرف اهله ... نفس الحدقة . الغرام مميز
يتلوا راجي الصبابة دائما ... برهان ما فى قلبه ستر حيز
ميلانُ اغصان الحدائق ضاير ... ان المغير دفعه تهتزيز

حكم الذي وزن الهيام وشنه | ان المطوق في الطيور ابريز
حملته ناظرة الغصون عناية | هو عاشق بين الحسان مميز
الطوق في عنق المطوق حليه | غلط صريح انه تشريز
يا ايها الصياد بادية الهوى | حوم شريف حقه تعزيز
لا تنصب الاحبول في اكنافها | فرض عليك لورقها تحريز
بشرت ان سيصيب قلبي سهمها | ومبشري ومرقصي تنغيز
قتلي على يدها الكريمة دولة | انا في الجناب المستطاب عجيز
هبت قبول الابرقين صبيحة | واراح ازان المشوق هزيز
قلنا لها حاك من خلق الصبا | والله انك في الرياح عزيز
هل نرجعن الى قائله المنى | وهل مشوق من الفراق يليز
ان اسرعت سلمى فيلحظ الهوى | ان ابطات فطويتي تهويز
اقصى الملامة عادل متعصب | فعل العزول المعتدي تعجيز
لوم المعنف صادر عن عقله | ما عند ارباب الهوى تزوير
يا رب انت المستعان على المنى | امنيتي من لومة تمليز
ذهبت اليها معشر في مقامهم | وسط الندى وموضوع هليز
طلبت اولئك في الندى تفضلا | طلب المتيم بعدهم تجويز
انا عاشق صفو اليدين عن الغنى | اما اولاء فعندهم ابريز
ازاذجر قوله متعمدا | خير الكلام من الكلام وجيز

يبيق بالباء الموحدة ينقطع كلا يعز بالراء رئيس القوم الرميز بالراء

المبجل التشريز بالشين المعجمة التعذيب التنغيص بالنون والقاف ادارة السهم على الظفر ليبين اعوجاجه من استقامته التجيز بالنون والجيم الحاضر القبول كصبور الصبا الهزيز بالزاي دوي الريح النزيز بالزاي الفاضل نكنز يجثو الطوية على غليلة السنية التهو يز الموت تحييز الكلام بالقاف والحاء المهملة تغليظه المزوبز بالراء الهم بشئ بعد شئ التطييز التخليص الابريز بالكسر الذهب الخالص

وقال متغزلا في ذي القعدة سنة سبع ومائة والف

القلب ان هو للصبابة ناسي	ان الزجاج لحافظ النبراس
العشق مفهوم وقد جبي لفظه	ما فيهما بعد اللقاء تناسي
عزم العزول على اذاي خباثة	حفظ المهيمن عن يد الخناس
اوما يرى ان المشوق فراشة	صعب تصبره عن المقباس
اخذت اميمة ان نعد مدامعي	ايقاس ماء البحر بالمقياس
مستخبرة عن ماء عيني قلبها	ويغوص فيه غياصة المرحاس
نقل الهموم عن الاجاط تخالج	لا يوزن الاجبال بالقسطاس
اسفا على دار بمنعرج اللوى	قويت عن الغزلان والجلاس
غسل السحاب عن الفضا نقوشها	غسل الثغى عن صفحة القرطاس
الا الخوالد فهي نسرك واقع	تبقى كما هي في عيون الناس
بقيت رواشر في الطلول كانها	فم شائب في بقية الامراس

كنا نشم بها عبيرا فائحًا — واليوم مستلم تيسيرًا لا آس
أنست بعرا سامقا را بالنقا — وبها حمام في المحبة راسي
هو قال لا ادري اقصى اواري — اقصى النشوا لهذه الاعراس
كيف الوصول الى جناب حبيبة — محفوفة بصوارم الحراس
انا خائف من ظبية مغرورة — لا خوف لي من حملة الحرباس
اخشى حواجبها او اسهم عينها — لا من سهام القوم والاقواس
هو مرتنون ولا دراهم عندنا — فوت المرام نتيجة الافلاس
هي ودعتني باللوى يوم النوى — وتوجهت عني الى العرفاس
ان الفؤاد فرحت الصحراء من — صوت الوجيب وزنة الاجراس
يا ايها المحبوب في نيد الكحل — انت الكريمة من بني الحساس
الله يعلم ما فعلت جناية — فعلى م انت كويتني بالياس
العيتني في النار ثم حسبتها — وسلوت حين تصرمت انفاسي
قاس امنتم ماجرى يوما الهوى — فقتلتني ظلما وصح قياسي
يارب بارك في الغوير ورو ضه — لا سيما في غصنه المياس
زن بتغن اشاره بل ابتغي — اظلا له العليا تشرف راسي
آن اد لا يغنني صرير يراعه — تبقى لطائفه على الاطواس

قوله القلب ان هو للصبابة ناسي ان نافية تدخل على الجملة الاسمية كقوله تعالى ان هو الا ذكر للعالمين والفعلية كقوله تعالى ان ظن الا ظنا قال بعضهم يلزم بعدها الا ولما مثل ان كل نفس

عليها حافظ وليس بشئ لقوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا
قوله تعالى قل ان ادرى اقريب ما توعدون والمعنى ان قلبى حافظ الغرام
عن النسيان كما ان الزجاج حافظ الناس عن الهواء

قوله ما فيهما ابعد القاءتناسى يعنى اذا وضع الواضع لفظ المعنى
لا ينفصل لان ابدا الخناس الشيطان المقباس شعلة من النار
المرجاس بالجيم حجر يرمى فى البئر ليعلم بصوته عمقها
القسطاس بالضم والكسر الميزان قويت الدار خلت الخوالد
اثا فى الخضر لبقاءها بعد دروس الاطلال لا الاثافى مطلقا
كما قال صاحب القاموس النسر الواقع ثلاثة كواكب
كانها اثافى وهذا كما قال الجوهرى فى الصحاح اما سعد
الاخبية فثلاثة انجم كانها اثافى الرواثم الاثافى من رئمت
الناقة ولدها عطفت عليه والاثافى رئمت الرماد لانه
كالولد لها الاس بالمد بقيه الرماد الاغراس جمع غرس
وهو اول ما يجعل من الشجر فى الارض للنمو الرواسى الثابت
اقوى اموت الهرباس بالكسر الاسد الشديد العاد تعلى
الناس العرفاس بكسر العين المهملة والراء والفاء الناقة
الصبور على السير الوجيب التحرك و التحريك لازم ومتعد
الوجيب خفقان القلب بنو الحساس قوم من العرب حسست
النار ردتها بالعود على الشواء او الخبزة من نواحيه